



المجتمع

اسلامية - أسبوعية



تحقيق موسيغ عن
بيتا القوي الكوي صرنا

الثلاثاء ٧ ذي الحجة ١٣٩٨ هـ الموافق ٧ نوفمبر ١٩٧٨ - العدد ٤١٩ - السنة التاسعة - المثلث ١٠٠ افلاس

الاسلام أو الطوفان

رسالة هامة وعاجلة الخ وذرارة،
الداخلية والتربية، والأوقاف والتخطيط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ
مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ . فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا
بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِن تُبْتِغُوا فَلَئِمَّ رُؤُوسُ
أَمْوَالِكُمْ لَآتِيًا مِّمَّنْ وَلَا يُظْلَمُونَ »

بيت التمويل الكويتي

- التزام بشريعة الله
- طاقات شابة مؤهلة
- خدمات مصرفية متطورة



المجتمع

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير : بدر سليمان الفصار

قلم من نور

بسم الله الرحمن الرحيم

«وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوَلُهَا بَيْنَ النَّاسِ»

صدق الله العظيم

الثلاثاء ٧ ذوالحجة ١٣٩٨هـ الموافق ٧ نوفمبر ١٩٧٨ - العدد ٤١٩ - السنة التاسعة - المجلد ١٠ - قلس

باختصار ..

وصلتني رسالة - طريفة - لم يكن مقدرا لها ان تصلني .. ولكنها على كل حال وصلت وموضوع الرسالة يحتوي على ما يلي :

ناظر اهدى المدارس التابعة لوزارة التربية ذات الميزانية الهائلة يتقدم بطلب لجلاس ادارة جمعية الاصلاح الاجتماعي لتزويد مسجد المدرسة بسجاد ارضي يغطي مساحة حجرتين ..

رسالة طريفة تعكس احساس الناس بالدور الذي تلعبه الجمعية ومدى تجاوبها معهم . لكنها اتعنتني وجعلتني اتساءل :

* هل كانت وزارة التربية على علم بحاجة المدرسة الى سجاد للمسجد

* فاذا كانت على علم فهل من العدل ان تنفق الاموال على الات الموسيقا والكماليات وتحرم المسجد عماد بناء جبل المستقبل ؟

* واذا لم تكن الوزارة على علم فهل هذا الخبر متلائم مع حرص الوزارة على تنشئة الطائفة على المبادئ الاسلامية في حين انها لم تعدالعدة لذلك واول العدة المسجد وضرورياته ؟ نرجو ان يكون الجواب خيرا وان لا ياتينا الرد التقايدي ان الوزارة تحرص .. بل الرد المناسب هو .. الخطوات العملية ومزيد من التحري .

في هذا العدد

- * شريط الاخبار
 - * التعليق الاسبوعي : الاسلام او الطوفان
 - * محليات
 - * تحقيق عن بيت التمويل الكويتي
 - * لعبة الامم وحجر الشطرنج
 - * وثيقة ادانة العهد الناصري
 - * منطلقات اسلامية : نحو مناهج تعليمية اسلامية
 - * الادب
 - * قصة الاسبوع
 - * لقاء المجتمع مع « فوسدن » في المملكة المتحدة وايرلندا
 - * لقطات ووقفات
 - * الاسرة
- ٤ ص
٨ ص
١٠ ص
١٤ ص
١٨ ص
٢٠ ص
٢٣ ص
٢٤ ص
٢٦ ص
٢٦ ص
٤٠ ص
٤٤ ص

الكويت ١٠٠ غلسا السعودية ريال ونصف قطر

ريال ونصف دولة الامارات العربية المتحدة درهم ونصف

البحرين ١٥٠ غلسا الاردن ١٢٠ غلسا المغرب

٢٥٠ درهم م .

نعم النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب ٤٨٥٠ - هاتف: ٥١٩٥٣٩



ورقة العمل الكويتية في مؤتمر بغداد..



قدم وفد دولة الكويت برئاسة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح السي مؤتمر وزراء خارجية الدول العربية ورقة عمل الى المؤتمر وقد نصت ورقة العمل الكويتية على النقاط التالية :

- 1 - الالتزام بمقررات مؤتمرات القمة العربية السابقة وخاصة مؤتمر الرباط عام 1974م
- 2 - ايمان الدول العربية بان السلام العادل والدائم الذي تنشده يقوم على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس وعلى استعادة الشعب الفلسطيني لكامل حقوقه المشروعة والثابتة .
- 3 - يعتبر المؤتمر ان اتفاقيات كامب ديفيد لا تحقق السلام العادل والدائم المنشود .
- 4 - تأكيد حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه وتقريره الحر لمصيره وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .
- 5 - اقامة صندوق عربي لدعم دول الواجهة يحدد حجمه مؤتمر القمة

العربي ويشارك في تمويله جميع الدول العربية كل حسب قدراتها .

- 6 - ان جمهورية مصر العربية كانت وما تزال وستبقى جزءا أساسيا من الامة العربية ولا ينكر احد على الشعب المصري دوره في نهضة الامة العربية وتضحياته الغالية والدائمة في سنين طويلة وسيظل المجال مفتوحا أمام جمهورية مصر العربية لتأخذ متى شاعت مكانها الطبيعي في الصف العربي الواحد ومتى احتلت مكانها كان فرضا على اشقيائها معاودة دعمها وحمل اعبائها الثقيلة ضمن الاطار الذي قرره هذا المؤتمر لجبيـع دول الواجهة .
- 7 - ولتطويق احتمالات التغلغل الاسرائيلي في البلاد العربية نصت الورقة الكويتية على أن يقوم وزراء الخارجية والاقتصاد العرب بدراسة النتائج السياسية والاقتصادية المترتبة على الوضع المصري الاسرائيلي الجديد وبيان اثره على اهداف التعاون العربي لمنع اسرائيل من استغلال الاوضاع المستجدة مع مصر لتحقيق اطماعها في النفاذ الى البلاد العربية عن طريقها .

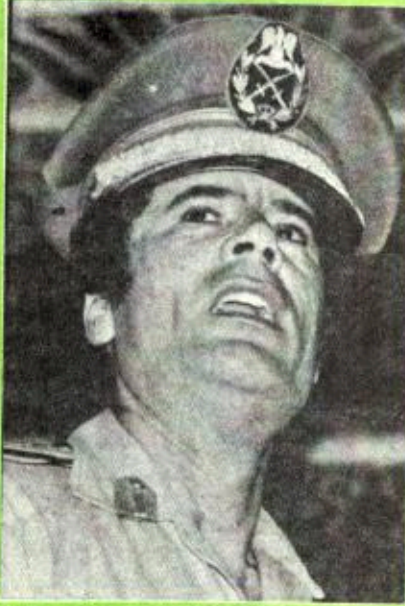
- 8 - تجنب اتخاذ اي اجراء او تدبير من شأنه الاضرار بمصالح الشعب المصري واقتصر تلك التدابير على ما من شأنه تطويق وحصار النتائج السيئة المترتبة على التصرف الاسرائيلي بمصر .
- 9 - تكليف لجنة مكونة من الدول العربية تجتمع حالما يوقع الصلح بين مصر العربية والعدو الاسرائيلي لدراسة وضع جامعة الدول العربية وتقرير الاسس والوسائل التي تكفل للجامعة اداء رسالتها على اكمل وجه وتتولى الحكومة العراقية دعوة اللجنة الى هذا الاجتماع .
- 10 - يقوم باسم المؤتمرين بمبعوثون خاصون الى مختلف دول العالم وبالاخص الدول الاسلامية ودول عدم الانحياز بهدف شرح هذا الموقف العربي وطلب دعمه باعتباره الطريق الصحيح الى الحل السلمي العادل والدائم .
- 11 - يشكل وزراء خارجية الدول العربية لجنة من بينهم مكونة من سبعة أعضاء تتولى متابعة تنفيذ هذه القرارات ، وتقوم الحكومة العراقية بتوجيه الدعوة لعقد اجتماعات هذه اللجنة في بغداد .
- 12 - تضمنت ورقة العمل الكويتية قرارا خاصا بشأن لبنان حيث طلبت من المؤتمر ان يؤكد الحرص العربي على اتخاذ كل ما من شأنه ان يحقق الامن والاستقرار في لبنان ويجلب الشعب اللبناني الشقيق ماسي استمرار الصراع الداخلي ويدعم وحده لبنان ارضا وشعبا .

وكالة انباء الخليج
٣٠ ذو القعدة ١٤١٨ هـ - ٢١ - ١٠ - ٧٨ م



ذكرت مصادر رسمية في اسلام اباد أن باكستان عرضت استضافة مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية للبحث في اتفاقيات - كامب ديفيد - للسلام في الشرق الاوسط .
وقالت المصادر ان باكستان تؤيد

مؤتمرات لوزراء
خارجية الدول الاسلامية
لبحث اتفاقية -
معسكر داود



ليبيا وراء محاولة الانقلاب في صنعاء ..

وكالة أنباء الشرق الاوسط

— صنعاء — اعترف المتهمون المشتركون في المحاولة الانقلابية الفاشلة أمام محكمة أمن الدولة بأن ليبيا تقف وراء هذه المحاولة التي وقعت هنا يوم ١٥ أكتوبر الماضي وأن ليبيا مولت عناصر الانقلاب الفاشل .

وقد عرض التلفزيون اليمني تسجيلاً كاملاً لوقائع الجلسة الاولى التي عقدتها محكمة أمن الدولة لمحكمة المتهمين واعترف المتهمون أيضاً بأن ليبيا قامت بتهديب الاسلحة والمتفجرات بواسطة عناصر متآمرة الى داخل اليمن وبواسطة الحقائق الدبلوماسية عن طريق المستشار الثقافي بالسفارة الليبية في صنعاء ويدعى جمعة السويسي ، وذكر المتهمون أن بعضهم تردد على العاصمة ، الليبية خلال الاثني عشر القليلة الماضية لتلقي الاموال والتعليمات الخاصة بتنفيذ الانقلاب .

أنباء الشرق الاوسط

١ ذو الحجة ١٩٩٨ هـ - ٢-١١-٧٨ م

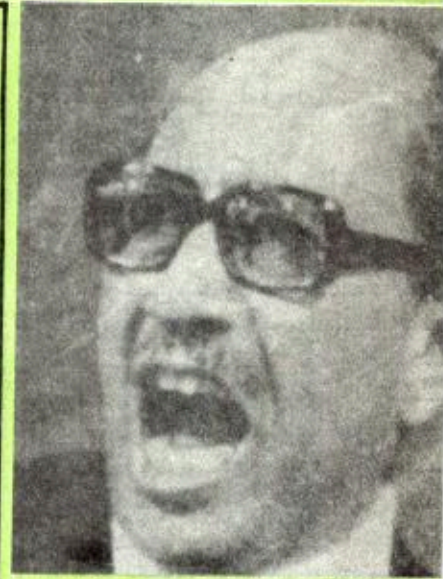
استقالة سودانية احتجاجاً على موقف النميري من اتفاقيات الاستسلام ..

اعلان وزير الطاقة في الحكومة السودانية استقالته من منصبه احتجاجاً على تأييد الرئيس جعفر نميري لاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية عقب يوم واحد من استقالة الصادق المهدي من عضوية المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي السوداني لنفس السبب .

كما قررت جبهة القوى الديمقراطية السودانية اصدار بيان للتنديد باتفاقيات كامب ديفيد ومبادرة حاكم مصر وكذلك ستؤكد رفضها واحتجاجها على تأييد الرئيس نميري لهذه الاتفاقيات والجدير بالذكر أن لجنتي الشؤون الخارجية في الاتحاد الاشتراكي ومجلس الشعب ولجنة الدفاع الوطني للمجلس اللتين كلفهما الرئيس نميري بدراسة اتفاقية كامب ديفيد قدما له تقريراً يتضمن رفض وادانة الاتفاقيتين باعتبارهما يشكلان خيانة للنضال العادل الذي تخوضه الامة العربية من أجل تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

وكالات الأنباء .

٢٨ ذو القعدة ١٩٩٨ هـ - ٢٩-١٠-٧٨ م



فشل السادات في منع عقد مؤتمر قمة بغداد ..

نظمت مجلة الف باء الاسبوعية الصادرة في بغداد عن مصدر عربي كبير تأكيده أن الرئيس المصري انور السادات بذل جهوداً كبيرة لمنع عقد مؤتمر القمة العربي في بغداد أو تأجيله على الاقل . وقال المصدر ان السادات فوجيء بأن جهوده لم تنجح وان الاقطار العربية مصممة على عقد المؤتمر لاحباط اتفاقيتي كامب ديفيد .

و . ا . الكويتية . ؟

٣ ذو القعدة ١٩٩٨ هـ - ١-١١-٧٨ م

الاقتراح بعقد مؤتمر كهذا كان قد اقترحه ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

رويت

٣٠ ذو القعدة ١٩٩٨ هـ - ١-١١-٧٨ م



شريط الأخبار

توفيق الحكيم في اذاعة العدو

— خصص راديو العدو باللغة العبرية أحد برامجه الأدبية يوم السبت الماضي للاديب المصري الكبير توفيق الحكيم بمناسبة بلوغه الثمانين من العمر واذيع هذا البرنامج الخاص لتوفيق الحكيم في الساعة الرابعة وخمس دقائق بعد ظهر يوم السبت من راديو اسرائيل باللغة العبرية ضمن زاوية كلمات تحاول الاتصال . وستشترك في البرنامج البروفسور شويخ أستاذ الأدب العربي الحديث في جامعة تل ابيب والبروفسور دافيد سيمخ أستاذ الأدب العربي الحديث في جامعة حيفا ، كما سيتحدث ضمن هذا البرنامج — أهارون بارتيفغ — من طاقم شريط الإنباء باللغة العبرية الذي مكث مؤخراً في القاهرة كمراسل لاذاعة — اسرائيل — باللغة العبرية عن لقائه مع توفيق الحكيم في القاهرة قبل حوالي عشرة أيام . وستقدم في هذا البرنامج مقطوعات من مؤلفاته المترجمة الى العبرية بالإضافة الى نبذة عن حياته .

اذاعة العدو

١ ذو الحجة ١٩٨٨هـ - ٢ - ١١ - ٧٨م



ومن جهة ثانية أعلن أمين عام الجبهة الوطنية المعارضة الدكتور كريم سنجابي بأن المطالب الأول والآخر للجماهير الإيرانية هو حكومة ديمقراطية وأكد سنجابي أننا نتفق مع الزعيم آية الله الخميني حول ضرورة تغيير الحكم وآية الله لا يطلب حرباً دينية إنما كفاحاً مسلحاً لمقاومة النظام الحالي . وأعلن رفضه لأي حل عسكري كما أكد بأنه لن يقبل بالمشاركة في الحكم كحل وسط مطروح للنقاش ؟

وكالة الإنباء الكويتية .

٢ ذو الحجة ١٩٨٨هـ - ٣ - ١١ - ٧٨م

اعداد كبيرة من الاسر الامريكية تغادر ايران مع استمرار الاضطرابات

— بدأت اعداد كبيرة من الاسر الامريكية في مغادره ايران على اثر ازدياد توتر الاوضاع الداخلية هناك ويبلغ عدد الامريكيين في ايران حوالي ٤٥ الف امريكي .

من جهة أخرى جرت اليوم مظاهرات ضخمة في مدينة الاهواز حيث طالب أكثر من ٢٠٠ الف متظاهر برفع الاحكام العرفية عن المدن الإيرانية وازالة جميع التشريعات غير الاسلامية واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين والسماح للزعيم الديني آية الله الخميني بالعودة الى ايران . كذلك تجمع مئات الأشخاص في طهران أمام منزل آية الله الخميني بالجحاني الذي اطلق سراحه مؤخراً . وتظاهر المعلمون ضد الحكومة في مدن كثيرة خاصة مشهد وكمرنشاہ وفي مدينة الاهداري الواقعة في جنوب غرب ايران شب حريق هائل في شركة امريكية للمنشآت وقدرت خسائرها الحريق الذي تمت السيطرة عليه بعد أربع ساعات بحوالي ٥٠٠ مليون دولار .

واشنطن تقاطع يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

في يوم التضامن في التاسع والعشرين من الشهر الحالي الذي دعت اليه لجنة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الفلسطينيين واتهم السناتور ريبكوف ان اللجنة تعرقل فرصة احلال السلام التي اوجدتها اتفاقيات كامب ديفيد وانها تستخدم الامم المتحدة للدعاية .

صوت امريكا

٣٠ ذو القعدة ١٩٨٨هـ - ١ - ١١ - ٧٨م

— لم تشترك الولايات المتحدة في الاحتفالات التي تقام في الامم المتحدة بمناسبة يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني .

وقد صرح بذلك — اندرويانغ — السفير الامريكي لدى الامم المتحدة في رسالة بعث بها الى السناتور الامريكي ابراهام ريبكوف .

وكا السناتور ريبكوف قد حثت الولايات المتحدة على عدم المشاركة

تأييد كنائسي جهري للسادات

— منح المجلس العالمي للكنيسة الميثولية السنوية للسلام للرئيس انور السادات وصرحت مصادر الحركة الميثولية بأن مجلس الحركة قد طلب من الرئيس انور السادات ان يقبل الجائزة نظراً لتقدير المجلس لبادرة الرئيس السادات بزيارة القدس .

صوت العرب

٢٩ ذو القعدة ١٩٨٨هـ - ٢٠ - ١٠ - ٧٨م



وزراء سابقون .. سفراء ممتازون

التصدي للمظاهرات والاضرابات التي شنها المعارضون لنظام حكمه لانه غير واثق من أن الرئيس كارتر كان يمكن أن يستمر على تأييده له في هذه الحالة .

وأوضحت هذه المصادر التي لم تشر محطة التلفزيون الى هويتها أن وليام سوليقان سفير الولايات المتحدة في طهران قد طلب الى الشاه بناء على تعليمات من وزارة الخارجية الامريكية أن يمتنع عن القيام بأي عمل يتصف بالعنف البالغ اذا كان حريصا على أن لا يفقد مساندة واشنطن .

ومن ناحية أخرى أكدت المصادر نفسها ان ثمة احتمالا لان تشهد ايران في الاسابيع القادمة ثورة او حربا أهلية .

وكالة الأنباء الفرنسية

٢ نو الحجة ١٣٩٨ - ٢ - ١١ - ٧٨ م

كارتر لا يؤيد استخدام العنف في ايران

قالت مجلة تلفزيون - اي بي سي نقلا عن مصادر قريبة من الشاهنشاه انه لن يلجأ مرة أخرى الى العنف في

- ذكرت صحيفة الاهرام انه تقرر تعيين كل من الدكتورة عائشة راد بوزيرة الشؤون الاجتماعية السابقة والسيد محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية السابق سفيرين ممتازين بوزارة الخارجية للاستفادة من جهودهما .
وكالة انباء الشرق الاوسط
٣٠ نوالقعدة ١٣٩٨ - ١ - ١١ - ٧٨ م

جمعية اصلاح الاجتماعى وأسرة تحرير "المجتمع"

تتقدمان إلى الاخوة المسلمين في كافة أنحاء العالم بأحر التهاني بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

وبهذه المناسبة تحجب المجتمع عن الضرور على أنه تعادده

بصية الله في ٢١ من ذي الحجة ١٣٩٨ .

وكل عام وأنتم بخير

الإسلام .. وألطفوفان

اصدرت وزارة الداخلية في دولة الكويت قرارا بمنع الرقص في الفنادق والاماكن العامة كمبادرة من الوزارة للقضاء على - بعض - أنواع الفساد الظاهر الذي بدأ يفزو المجتمع المسلم في الكويت ويهدده بالخطر فقامت - بعض - الصحف اليومية المحلية بشن هجوم عنيف على قرار وزارة الداخلية متعدية كل حدود السلوك الصحفي البناء والشعور الوطني المسئول معتبرة ان الرقص قضية من قضايا الحريات الشخصية - لا يحق لوزارة الداخلية التدخل فيها وان الرقص والخمر في الفنادق والمراقص تشكل احدى عوامل جذب للخبرات والطاقات الاجنبية التي نحتاجها الكويت وان هذا القرار تقف خلفه بعض الجهات المتدينة - الرجعية - التي لا تقدر مصالح الدولة وضرورات التقدم و .. ثم نقولت هذه الصحف واختلقت قصة تراجع وزارة الداخلية عن قرارها وانها اصدرت في اليوم التالي تصريحاً اخر تجيز فيه الرقص - المحتشم - ..

هذه الحادثة تثير في نفوس قارئها الغيورين الرغبة في مناقشة قضايا الفساد الاجتماعي ومنها الرقص ومدى الضرر الذي تعود به على الامة وسبابها .

لكن - المجتمع - رأت - ان هذه الحادثة جزءا هاما من السياسة الداخلية لدولة الكويت المرتبطة ارتباطا مباشرا بالسياسة الخارجية ، لذلك رأت - المجتمع - ان تناقش هذه الحادثة بمزيد من بعد النظر السياسي والاجتماعي بغض النظر عن مضمون هذه الحادثة وموقف الصحافة منها الذي افردنا له مقالا اخر .

للدولة المعنية بغيرها من الدول والقوى العظمى بما يخدم اهداف الدولة الخارجية ويوفر المناخ الملائم لمزيد من الاستقرار الداخلي واحراز نجاح اكبر في تحقيق اهداف ومصالح الدولة الداخلية . وعلى ذلك فان اي تخبط او عدم وضوح في السياسة الداخلية لاي دولة سيتبعه مباشرة تخبط اخر على مستوى السياسة الخارجية وعدم قدرة على مواجهة التحديات الخارجية والدوران في فلك القوى العظمى والوقوع ضحية الصراع

فما لا شك فيه ان قوة اي دولة او نظام في العالم او استقرارها تعتمد على امرين هامين :

الاول : مدى وضوح السياسة الداخلية لهذه الدولة وتحديد اهداف تسمى الحكومة لتحقيقها من خلال اجهزتها التشريعية والتنفيذية والاعلامية ويقصد بالطبع بالسياسة الداخلية السياسة التي تتبعها الحكومة داخل الدولة لتحقيق مصالح الدولة وتجنبها الاخطار السياسية والاجتماعية والامنية والاقتصادية المحيطة بها .

الثاني : مدى الحنكة والتدبير في السياسة الخارجية



ماذا يعني قرار وزارة الداخلية بمنع الرقص ؟
بمنتهى البساطة نستطيع القول أن وزارة الداخلية استطاعت أن تلمس من خلال تحرياتها ومن خلال الضجر الذي بدأت تلحظه في وجوه الفيوريين من أهل البلد المسلم أن وضع الفئادق والإماكن الترفيهية الحالية وما فيها من مهازل وانحطاط خلقية سلوكية وممارسات لا أخلاقية يتنافى بشكل صريح وواضح مع السياسة الداخلية التي رسمتها الحكومة ووزارة الداخلية إحدى أدواتها التنفيذية المهمة .

فمنعت الرقص في الفئادق استجابة لنداء الواجب والغيرة على مصلحة الأمة وبمنتهى البساطة نستطيع القول أيضاً أن الهجوم الذي شنته إحدى الصحف اليومية التي تبنت الخط الانحلالي الأمريكي السياسي والاجتماعي في الدعوى إلى إشاعة الفاحشة والاستسلام للانداء بدعوى عدم القدرة على الحرب وحاجتنا لتابعة الغرب للنهوض بأممتنا ، والتي ساندتها أيضاً بعض الصحف الأخرى التي يقف وراءها مهولون ماديون تهمهم مصالحهم المادية قبل مصلحة البلد .

هذا الهجوم الحاد نرجو ألا ينسى وزارة الداخلية أنها اتخذت ذلك القرار المخلص من وحى السياسة الداخلية للبلد والا تخيفها الهجمة وتجعلها تتخلى عن قرارها الحكيم فان قرارات الدولة المدرسة دراسة مخلصه والمبنية على تطبيق حكم الاسلام لا تخضع للاهواء والامزجة الشخصية .

وبمنتهى البساطة أيضاً فان هذا التخلى المزعوم سيعني أن الجهاز التشريعي للدولة سيتخلى عن فكرة تعديل القوانين والتشريعات حسب ما تقتضيه الشريعة الاسلامية لان اعلانه ذلك سيغضب تلك الفئة أو تلك بل وستشاركها جميع الفئات المعادية للامة وستندب حظ الكويت العائر بعودتها مرة أخرى لشريعة « الرجعية والتخلف » * أن المجتمع المسلم في الكويت يناشد وزارة الداخلية بمواصلة جهودها لتطهير البلاد من كافة امات الفساد وان تثبت على قراراتها الحكيمة المخلصه وان تزيد من تدعيم أجهزتها بالعناصر الغبورة المخلصه .

* وعلى الحكومة في الكويت أن تساند وزارة الداخلية في مهامها بانتهاج كافة الوزارات والهيئات خطأ اسلامياً واضحاً . ؟

أفليس من المفجع أن تجيز وزارة الاعلام ما تمنعه وزارة الداخلية ؟

* أن محاربة جهود الإصلاح المخلصه ايذان بالطوفان المدبر ، فهل ينقذنا سوى الاسلام ؟ .

البارد أو الساخن بين هذه القوى ، كما سيقع أيضاً مشاكل وازمات داخلية وتناقضات خطيرة بين أجهزة الدولة ووزاراتها ولفتح أبواب كثيرة للمنتفعين وأصحاب المصالح الذي يستغلون هذه التناقضات والفوضى مما قد يصل الى درجة لا يستطيع الشعب السكوت عنها فتكون الفتنة الداخلية والاضطرابات التي قد يستغلها أصحاب المصالح لتحقيق مآربهم . ولنا في أحداث ايران التي تقف على حافة الهاوية اوضح مثال لما نقول .

— سياسة الكويت في عهدها الجديد —

ولقد كان من البدايات المشجعة في دولة الكويت في عهدها الجديد حينما تولى الشيخ جابر الاحمد مقاليد الحكم أن استطاعت الحكومة ممثلته بتصريحات الشيخ جابر الاحمد رسم السياسة الداخلية للبلاد مما يمكن تلخيصه ببناء الكويت الحديثة على أساس من تعاليم ديننا الحنيف وشريعتنا الفراء وهذا يعني مباشرة :

* داخليا :

أ — أن يقوم جهاز الدولة التشريعي بصياغة تشريعات الدولة بمقتضى التشريع الاسلامي .

ب — أن يقوم جهاز الدولة التنفيذي ممثلاً بالوزارات المختلفة بتحقيق الاهداف التي وضعت من أجلها مراعية حدود ومتطلبات الشرع .

ج — أن تقوم أجهزة الاعلام الحكومية كالاذاعة والتلفزيون والنشرات الرسمية بعملية تعميق المفاهيم الاسلامية وما يتطلبه اعداد الكويت الحديثة من نظام وتنسيق واخلاص في نفوس المواطنين .

* خارجياً : بأن تقاوم الكويت التقليل اليساري والتقليل الأمريكي ممثلاً بالفزو الفكرى والاعلامي والاقتصادي وإشاعة أجواء الفساد والتحلل والسيطرة على أبناء الدولة عن طريق محو وازع الدين في نفوسهم .

حيث أن الصراع الان على أشده بين القوتين العظميين للتقليل في ديارنا الاسلامية ومحاوله لنهب خيراتها . وهذه حقيقة سياسية لا يستطيع عاقل أن ينكرها ويجب علينا أن نتعامل مع الأحداث السياسية المعاصرة على أساسها .

— هل حققت أجهزة الدولة اهدافها الداخلية ؟ —

بعد استعراضنا باختصار لما يعنيه رسم السياسة الداخلية على أساس بناء الكويت الحديثة وفق تعاليم ديننا الحنيف يأتي هذا السؤال المهم الذي قد لا تكون له علاقة بموضوع حديثنا ولكن طبيعة الاستطراد تفرضه علينا فترجيء الجواب عنه الى اعداد مقبلة لنحاول الوصول الى أهابة تساؤل في صميم موضوعنا وهو :

صليبيون وأتباعهم يديرون الفنادق الكبرى..

لقد منعت وزارة الداخلية الفنادق من حفلات المجون والرقص التي انتشرت فيها ، والتي تعد خروجاً على الدين وأقيم والخلق ، حيث اصدر وزير الداخلية مشكوراً قراراً بهذا الشأن ، يمنع بهوجه هذه الحفلات التي تحركها اصابع الصهيونية العالمية ، والصليبية الحاقدة ، للقضاء على مميزات الشخصية الاسلامية في الكويت والخليج .

ان ما كان يحصل في الفنادق من رقص واستهتار ، وحرب معلنة ضد الاسلام ، ما هو الا حلقة من حلقات الخطة المرسومة لانفساد هذا المجتمع واركاس شبابه في المجون .

والمسألة لا تحتاج الى مزيد من الجهد لتكشف ان معظم المسؤولين في الفنادق ومدراءها من الصليبيين الحاقدين على الاسلام وقيمه ، والذين هم طابور خامس في المنطقة الاسلامية ، يتلقون العون والتأييد من اسرائيل .

وان ما حدث في لبنان وامريقيا واندونيسيا لهو صورة واضحة في محاولاتهم لاغراق العالم الاسلامي في المبادل والمجون .

واننا نهيب بوزير الداخلية ، ان يستمر في خطواته الحازمة دونما تراجع عن قراره الاسلامي بمنع كل ما من شأنه مخالفة العقيدة الاسلامية .

وان تباكى اولي النفوس الضعيفة من اعداء الاسلام على هذا المنع ،

بزعم انه ينال من الحريات الشخصية ، يجب ان تضرب بيد من حديد ، فايه حربة شخصية تلك التي تنتهك الاعراض في الحفلات الراقصة الماجنة . ان الرقص بحد ذاته جريمة خطيرة . وانه اجتماعية زرعه اعداء الاسلام في مجتمعنا المسلم .

اننا نهيب بالسيد الوزير ان يقف موقفاً اسلامياً حازماً لا تراجع فيه ، ضد هذه القوارض والافات الاجتماعية التي تجلب سخط الله وتدمر المجتمع .

واننا نأمل من وزير الداخلية ان تكون هناك خطوات اسلامية اخرى تطهر الكويت من هذه الاخطار التي يحاول اعداء الاسلام زرعه في هذا المجتمع المسلم .

واننا هنا نسود ان توجه هذه التساؤلات الى وزراء الداخلية والوقاف والتخطيط والتربية :

فنسال وزارة التربية اولا كيف ترضى شيوع هذا الفساد الذي يناقض مع خطتها المعلنة في تنشئة جيل متمسك بالخلق القويم ، بعيد عن الانحراف والفساد والرذيلة ، ان عدم تحركها ، او على الاقل ، اعلان عدم رضاها عن هذا الانحراف ، لا يتفق مع اهدافها .. بل مع اسمها : وزارة التربية !

ونسأل وزارة التخطيط التي تهتم بكل طاقة في هذا البلد ، وترسم لها الوجهة السليمة التي يستفيد منها وطنها ، هل ترضى عن هذه المفاصد

التي تمتص طاقات الشباب وتصرفها في غير ما يجب ان تصرف فيه ؟
وفيما يلي نص بيان وزارة الاوقاف بعد صدور قرار وزارة الداخلية بمنع الرقص :

قرار وزير الداخلية رد الامور الى نصابها



اصدرت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بياناً حول قرار منع الرقص قالت فيه :

مما لا شك فيه ان قرار وزير الداخلية رد الامور الى نصابها ومنع ما كان ينبغي ان يمنع منذ امد بعيد التزاماً بأحكام الاسلام التي لا تبيح

جريدة السياسة

تضل الطريق !!

بعد دراسة والتجربة ! .. ونأمل
 الا تسكت الوزارة على هذا انطمع !
 اما قولها « فهناك رأي اخر لقطاع
 عريض من المواطنين ينبغي ان يؤخذ
 في الاعتبار » فهو مثير للاسئامعلا،
 فهل يجب على الحكومة ان تتببع
 الهوى المضل لان الذين يحملون هذا
 الهوى اكثر من الذين يتبعون عنه؟
 لقد امر الله سبحانه رسوله الكريم
 ان لا يتبع الهوى ، وان لا يطبع من
 اتبع هواه ، والا يثنيه ولا يصدع عن
 دعوته من اتبع هواه ايضا . يقول
 سبحانه تعالى : « فاحكم بين الناس
 بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن
 سبيل الله » (ص ٢٦) . « ولا تطع
 من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع
 هواه » (٢٨ الكهف) « فلا يصدك
 عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه
 فتردى » (١٦ طه) « ومن اضل
 ممن اتبع هواه بغير هدى من الله »
 (٥٠ القصص) .

ولقد كانت احاديث الناس عامة،
 خلال الاسبوع الماضي ، ما قالتها
 جريدة السياسة حول قرار وزير
 الداخلية بمنع الرقص ، وموقفها
 المعارض له ، وشهدت الديوانيات
 احتجاجات شعبية كانت لها صبغة
 الاجماع على نبذ هذه الميائل الواردة
 لنا ، والتي تعمل على انسداد
 مجتمعنا ، وتسائل كثيرون ماذا تريد
 جريدة السياسة بمعارضتها لقرار
 الداخلية ، وماذا يعني تأييدها للرقص؟
 ومن الذي يستفيد منه غير اعداء
 الامة ؟

حين اعلنت اتفاقات كامب ديفيد،
 لم تقل جريدة « السياسة » ان
 الاتفاقيات اثار ردود فعل سلبية .
 ولكن حين اصدرت وزارة الداخلية
 قرارها بمنع الرقص في الفنادق قالت
 جريدة السياسة ان القرار اثار ردود
 فعل سلبية ندى لوساط عديدة !

وفكرت السياسة : « قال بعض
 من اتصلوا بـ « السياسة » معقبين
 على هذا القرار ان الحكومة لا ينبغي
 ان تاخذ برأي جهة واحدة معينة ،
 وهي تتخذ مثل هذا القرار لمجرد ان
 تلك الجهة نشيطة في تدبيح العرائض »
 ... فهناك رأي لقطاع عريض من
 المواطنين ينبغي ان يؤخذ في الاعتبار
 نريد ان نسأل السياسة ومن لف
 لفها : هل اصدار مثل هذا القرار هو
 تنفيذ نراي ام اتباع لحكم ؟ ان
 القضية ليست قضية اراء يؤخذ
 بها ، و اراء تطرح جانبا .. ان القضية
 هي حكم انزله الاله بحفظ الاخلاق ،
 وصيانة الاعراض ، علينا ان نحققه
 في الارض بين الناس .. وعلى هذا،
 فوزارة الداخلية حين اصدرت هذا
 القرار عملت بها امر الله سبحانه
 وتعالى ، ونيس اخذا برأي زيد او
 عمرو .

ثم ان قول جريدة « السياسة » بان
 وزارة الداخلية اخذت برأي جهة
 معينة لانها نشيطة في تدبيح العرائض
 فيه طعن صريح بوزارة الداخلية
 واتهام لها بالسفاه لانها تصدر
 قراراتها ناترا بما تصدده جهة من
 العرائض المدبجة وليس بما تراه هي

للرجل ان يمس امرأة اجنبية ، فما
 بالك بمراقبتها على ملا من الناس
 تشجيعا على الفجور واشاعة
 الفاحشة ، وان من يعترض على هذا
 القرار الحكيم كما يستحسن ما نهى
 اله عنه ويدعو الى ابتذال المرأة التي
 هي اولا واخيرا وعاء تولد ، فهي
 الام والاخت والبنات والزوجة ، وهي
 العرض الذي يجب ان يمان عن
 الابتذال وهل اقدام غير المسلمين على
 هذا اللون من الترفيه يبيح لنا ان
 نستسيغه في مجتمعنا ، واذا كان
 بعض المسلمين يرتكب ذلك فانما
 يفعله عن تقليد اعشى وتنكر لاخلاقنا
 وقيمنا ، وقد ان للمجتمع الكويتي ان
 يطبع المواطنين والوافدين على احترام
 تقاليد النابعة من اداب الاسلام
 انسامية . واذا كان بعض الاجانب
 ينظرون الى هذا اللون من الترفيه
 نظرة غير نظرنا . فليس لهم ان
 يجرحوا شعور هذا المجتمع
 الاسلامي .

وما كان ينبغي لبعض الاعلام ان
 تنتقد هذا القرار الحكيم بل كان
 الواجب يحتم عليهم ان يباركوا هذا
 الاتجاه السليم . وليست الحرية
 انطلاقا وراء الاهواء ، والا كانت
 الفوضى في كل شيء ، والاسلام
 لا يحد من حرية الشخصية الا في
 حدود حماية المجتمع من الفساد
 والاخذ بيد الافراد والجماعات الى
 المستوى الاخلاقي الرفيع .

اما دعوى ان حفلات الرقص التي
 تقام في الفنادق لم ينشأ عنها فساد
 فهذا انكار لواقع ملموس ومقاومة
 المفكر امر مقرر في الشريعة الاسلامية
 بل في كل الشرائع السماوية .

فشكرا لله تعالى على ان وفق
 وزير الداخلية اني هذا القرار الذي
 كانت تتطلع النفس الكريمة اليه منذ
 امد بعيد ، والى قرارات اخرى
 تترقبها القلوب المؤمنة .
 والله ولي التوفيق

أرجوك لاتقرأ ..!! بقلم « أبوأنس »



جلي . اين هم فيما حلوا من قول
الله تعالى : « واذا اردنا ان نهلك
قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق
عليها القول فدمرناها تدميرا » —
صدق الله العظيم — نعم أيها القارئ
الكريم ادعوك ان تتاذر قليلا لتقرأ
الاية السابقة كلمة بكلمة .. الاترى
ان لبنان كان يزرع تحت نير الفساد؟؟
انا لا اقول ذلك تخنيا ولا تهجما على
لبنان ولكنها الحقيقة المرة وكان نتيجة

احداث لبنان الدامية باتت حديث
اناس .. مجازرها تدمي قلوبهم ..
وضحاياها تعصر افئدتهم . لقد اختلف
النقاد والمحللون السياسيون في تفسير
الازمة والمخاض العسير الذي يعانیه
لبنان .. كل يفسر بزوايته الخاصة
والضيقة — اقول الضيقة — نعم !
لانهم نسوا او تناسوا ان ما يجري في
لبنان هو غضب من الله سافر وسخط

نداء الى حكام الخليج

لقد كتبنا على صفحات هذه
المجلة مرات ومرات عن الخط
الصليبي الذي يتغلغل في المنطقة ،
وعن الهجرة المنظمة التي يقوم بها
النصارى لمناجم النفط في الكويت
والمملكة العربية السعودية وبلدان
الخليج بندا بلدا ، وذلك باسم
مقاولين تارة ، وباسم فنيين تارة
اخرى ، وبزيارات تجارية تارة
ثالثة ، ثم يأتون الى هناك وهناك
ليجدوا كل شيء معدا لهم من اقامة
وعمل حتى يستمبر بتأؤهم في خطة
مدروسة سوف تظهر للعيان بعد
موات الفرصة .

ومن المعلوم ان المارونيين
والكتائبين الحاقدين، يدفعون شبابهم
للخليج والمملكة العربية السعودية ،
وهؤلاء الشباب مدربون على السلاح
في قبرص واسرائيل واليونان ، ان
وراء هذه الهجرة تكتيك وعمل ما .
ولا شك في ان هؤلاء يشكسون
طابورا خامسا ، فتعاونهم مع اسرائيل
في لبنان امر يجب ان يدفعنا للحذر
منهم وابعادهم عن المملكة العربية
السعودية وباقى بلدان الخليج .
واننا اذ نرفع هذا النداء للمسؤولين
في دول الخليج والمملكة ، نأمل ان
يتخذ المسؤولون الخطوات الفعالة
في طرد تلك الفئة وبخاصة بعد ان ثبت
تواطؤها وتعاونها مع العدو الاسرائيلي
.. وان السكوت على بقاء هؤلاء
بيننا جريمة ، ومن واجبنا التنبيه على
هذا الخطر ، اللهم لقد بلغت ، اللهم
فاشهد .



اذاع راديو العدو في يوم الجمعة
٢٥ ذي القعدة ١٣٩٨ هـ الموافق ٢٧
— ١٠٧٨م خبرا قال فيه ، انه
سيعقد في مطلع ديسمبر المقبل في
كل من القدس والقاهرة مؤتمر

راديو العدو :

رئيس
نادي الروتاري
في الكويت يحضر
مؤتمراً في
القدس ..

ان الكويت — هذه البلد الامن — كانت وما تزال ينعم اهلها ومن يفسد فيها بالهدوء والطبائنة والامان .. انعم الله عليها بذهب اسود قلب حياتها راسا على عقب بعد شظف من العيش وحرمان ، وكما نرى نحن اليوم ياتيها انزق من كل مكان .. ولكن للاسف الشديد بدلا من حمد هذه النعمة كفر البعض بها ، وما اشبه حال الكويت اليوم بقوله ادله تعالى : « وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون » — صدق الله العظيم

النهم اني ادعوك ان تحفظ هذا البلد واهله وتحميه من عبث الفاسدين الفاسقين وترزق هذا البلد رجالا يقومون ما اعوج من اوضاعه .. اللهم نجنا من انجوع والخوف ، اللهم لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا ، اللهم ارحمنا ولا تسلط علينا غضبك وسخطك فان غضبك ان نزل بقوم فلا راد له ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

لتحقيق اهدافها الخبيثة . وما يؤسف له ان المدير السابق لمكتب الخطوط انجوية الكويتية في البحرين كان قد صرح منذ سنوات عن عزمه مع بعض الشخصيات في البلاد ، على اقامة نادي لروتاري . واليوم يأتي راديو العدو ليذيع هذا الخبر متحديا به المسلمين : ويعلم ان لهذا اتنادي فروعا لها رؤساء ، واحدهم في الكويت ! فهل يعمل المسؤولون على التحقيق في هذا ، وكشف خفاياه ، وتشديد العقوبات في حق من يعبثون بقيم الامة ، بتبعينهم لجهات مشبوهة من حيث يشعرون ولا يشعرون .

واضحت الوسطة والريا هي اساس معاملات البعض واجهزة الاعلام واخص التلفاز اصبح بما يقدم من مسلسلات منافية للخلق وللادب الاسلامي الرفيع اداة فعالة في نشر الرذيلة بين الشباب المراهق وان نسيت فلن انسى هؤلاء الاباء الذين يوصلون بناتهم الى اقدس محراب .. « محراب العلم الجامعي » .. وهم يعلمون ان بناتهم خرجن عن طاعة الله ورسوله !!

والا فما معنى ان تأتي الفتاة لجامعة وهي مرتدية البنطلون الضيق مع القميص الشفاف وقد لطحنت وجهها بل « اخفت » وجهها بالمساحيق .. وقد عطرت نفسها بعطر يشمه الذئباب من على بعد ؟؟ الا يعلم هؤلاء الاباء وهؤلاء الفتيات انهن بحركات اجسادهن المتلوية وضحكاتهن العالية والبستهن الفاضحة قد استلفتن احط ما يمكن ان يثور في الشباب من خواطر الجنس ؟؟ وما نرى الان من الجرائم الملائخاتية لاصدق دليل على ذلك .. اذن فما الذي سنجنيه بعد هذا الفسق الا ان تكون الكويت لبنان اخر جزاء وفاقا بما كسبت ايدينا ؟

لك الفساد ان صدق الله العظيم فدمرناها تدميرا .. وما تظالنا ، الصحف صباح كل يوم لخير شاهد لي ذلك . انا لا اريد ان استعرض يضاع لبنان ، فلست بمحلل سياسي لا شيء من هذا القبيل .. انما ما يهمني كمسلم وبهم كل انسان مسلم صالح غيور عنى امن وسلامة هذا لبلد هو الخوف الدائم من المصير لذي ستلاقيه بندي الكويت بما هي عليه من بعض الاوضاع الفاسدة .. قولها بكل امانة وصراحة .. لانستبعد ان يحل بنا غضب الله تعالى في اية حظة كما حصل غضبه بلبنان فاصبح ماليا دانيها .. وكما حصل غضبه في ايران وغيرها ! فالترف الذي ينعم به البعض هنا في الكويت دون وجه حق هو نسق وما اكثر وجوه الفسق والعياذ بالله !! اصبح البعض يجاهر بشرب الخمر ويعدده من الرجولة والتشجاعة بل والله واصدقكم الحديث لقد سمعت زوجة احدهم وهي تقول بكل صفاقة وجه « اكو احد ما يشرب هالايام » !! — تصوروا الى هذا الحد .. وبات البعض يقضي الليالي الحمراء في المزارع وسط نساء ساقطات خلعن ثوب الحياء ،

بإشتراك رؤساء نوادي الروتاري في مصر واسرائيل والمغرب وتونس والجزائر ولبنان والبحرين والكويت وقبرص ، وانه سيبحث في معاهدة (السلام) بين اسرائيل ومصر وفي التعاون بين نوادي الروتاري في الشرق الاوسط .

ويضيف الراديو فيقول ان المبادرة لعقد هذا المؤتمر جاءت من رئيس نادي الروتاري في اسرائيل (اسحاق تيراز) حيث نجح في اقناع نظيره المصري بالاشتراك في مؤتمر لرؤساء نوادي الروتاري يعقد في القدس . وقد وعد رئيس نادي الروتاري في مصر نظيره الاسرائيلي بالقدوم الى

القدس لحضور هذا المؤتمر . وفي غضون ذلك وجه الدعوة الى اعضاء نادي الروتاري في القدس لزيارة القاهرة لحضور مؤتمر مماثل فيها . انتهى الخبر الذي يثير تساؤلات كثيرة ؟ من هو رئيس نادي الروتاري في الكويت ، وهل لهذا النادي وجود في الكويت .

ما زلنا نذكر الجهود التي بذنها وزير المالية السيد عبد الرحمن سالم العتيقي بتفهم من سمو امير البلاد حين كان وليا للعهد ، فقد قضى على مشروع باقامة نواد للروتاري في الكويت تكون تمكينا لليهودية العالمية تعمل من خلاله ، وتجعله منطلقا



فكرة وجود مصرف إسلامي في الكويت ، والتي كانت اهل المسلمين هنا ، باتت حقيقة واقعة ، بتأسيس بيت التمويل الكويتي وفق أحكام الشريعة الفراء ، وافتتاحه قبل فترة قصيرة من الزمن .

وكتبر من الاخوة القراء ، ما زالوا يرغبون في معرفة أكثر شمولاً ووضوحاً حول بيت التمويل ، وأساليب معاملاته المصرفية ، ونظم الاستثمار فيه ، وغير ذلك من الأمور .

ومن أجل هذا ، توجه اثنان من الاخوة الى مقر بيت التمويل الكائن في الشرق ، قرب دروازة عبد الرزاق ، والتقىا هناك بالقائمين على أعمال بيت التمويل وأجرىا حواراً تفصيلياً أوضح كثيراً من الأمور .

وكان اللقاء الاول بالأخ السيد بدر عبد المحسن المخيزم المدير العام لبيت التمويل :

* ما الأعمال التي يقوم بها بيت التمويل الكويتي ؟

* أعمال بيت التمويل ليست مقصورة على تقديم الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك ، بل يزيد عليها بأعمال الاستثمار بثتى أنواعه ، مثل الاستثمار العقاري — المقاولات — الاستثمار التجارى والصناعي .

* كم استغرقت الفترة الفعلية لتأسيس بيت التمويل ؟

* استغرقت ستة شهور تقريباً

* هل لكم اتصال ببنك دبي الإسلامي ؟ نعم ، هناك اتصال وثيق مع بنك دبي الإسلامي ، حيث استفدنا من خبراته في البداية . ولنا اتصال كذلك مع اتحاد البنوك الإسلامي ، وبيت التمويل عضو فيه .

* بم تحكمون على بيت التمويل ؟

* حتى يكون الحكم صائباً ، فلا بد من الانتظار فترة من الزمن حتى نقيم — نقوم — أعماله ، فأنتم تعلمون ان افتتاحه تم في ٢٨ — رمضان — ١٩٨٠

بيت التمويل الكويتي

أهدافه - نظمه
المصرفية
طرق الاستثمار فيه

*** هناك كفاءات في الدائرة تؤهلها للقيام بأهدافها ، ولم تواجهها عقبات تذكر .**

والتقينا بعدها بالاخ السيد داود محمد الداود مدير دائرة الائتمان ، الذي حدثنا عن الدائرة بقوله : وتسمى أيضا دائرة التسهيل التمويلي ونظيرها دائرة الاقراض . وتنصب أعمالها في تقديم تسهيلات تمويلية للعملاء في العمل التجاري . وهناك ما يسمى بتسهيل الاعتمادات ، وتسهيل اعتمادات بتمويل .

ويقوم بيت التمويل الكويتي بتنمية العلاقات التجارية بين الكويت والعالم الخارجي عن طريق فتح الاعتمادات المسندية حسب الطرق العادية . . بعيدة عن الربا . والتقينا بالاخ السيد وليد سقف الحيط مدير القاعة المصرفية .

*** نريد نذرة عن الاعمال المصرفية التي تقومون بها ؟**

*** القاعة المصرفية تنقسم الى عدة اقسام ، تضم حسابات جارية ، حسابات التوفير ، وحساب التوفير يضم حساب الامانات ويوجد كذلك قسم ودائع استثمارية بالاضافة الى قسم الحوالات .**

والبودائع الاستثمارية تنقسم الى نوعين .

- ١ - وديعة استثمارية مطلقة ولها عدة شروط ، منها ان لا يقل المبلغ عن الف دينار ، لمدة سنة واحدة .
- ٢ - وديعة استثمارية مطلقة مستمرة ، واقل مدة فيها سنة ، وادنى مبلغ الف دينار ، وهذا النوع يتجدد تلقائيا ، ما لم يردنا عكس ذلك خطيا من قبل المودع قبل ثلاثة شهور من انتهاء مدة الوديعة ، وهذا النوع من الودائع يحصل صاحبه افضل الارباح .

*** ما هي اجراءات فتح الحساب ؟**

*** نتبع الاسلوب السهل البعيد عن التعقيد والروتين . ويشترط في فتح الحساب تقديم هوية اثبات رسمية .**

ثم كان اللقاء الثالث مع الاخ السيد عيسى العصفور نائب مدير الدائرة التجارية .

*** هل اعطينونا صورة موجزة عن اعمال هذه الدائرة ؟**

*** تقوم هذه الدائرة بأعمال صفة التاجر - الوسيط - الممول نصفه التاجر تتمثل في أننا نأسي بالبطاعة لحسابنا الخاص ثم نبيعها لغيرنا ونستتم هذه العملية خلال مدة وجيزة .**

وصفة الوسيط : حيث تأتينا عروض كثيرة نقدمها للزبائن لقاء عمولة معينة وهذه الدائرة تعد دائرة استعلام بالنسبة الى بيت التمويل ، يستفسر منها عن أسعار السلع التي سوف تفتح دائرة الاعتمادات . ولنا الان اطلاق تام على السلع الضرورية من حيث الاسعار والكميات التي تستهلكها الدولة .

*** هل واجهتكم عقبات في تأميم الكادر - الفني والإداري لهذا القسم**

هل هناك كلمة تحب أن توجهها عملاء الكرام ؟

*** هناك ، ولله الحمد ، اقبال شديد من المواطنين على المؤسسة ، وبخاصة على قسم الودائع الاستثمارية ، وأود أن أشكر عملاء بيت التمويل على قنهم فينا ، وسنكون عند حسن ثقمتهم لظنهم فينا أن شاء الله .**

وكان اللقاء الثاني مع الاخ السيد عبد المحسن المحجم المدير الإداري .

الذي عرف لنا دائرته قائلا : تتبع الشؤون الادارية الاقسام التالية :

قسم شؤون الموظفين - قسم العلاقات العامة - قسم السكرتارية قسم المشتريات - قسم الخدمات . وتقوم هذه الدائرة بالتخطيط الهيكلي للتنظيم الإداري لبيت التمويل ولحاجات التوسع في المستقبل ، والسعي الدائم لتطوير العمل وتطبيق ما يتجدد بسياسة الأفراد .



بيت التمويل الكويتي

»

* رفض لانظام الربوى أساسا وتشجيع النظام الاسلامي .
— ما تعليقك على كثرة الاقبال على بيت التمويل ؟

* هناك قناعة لدى الامم بضرورة الابتعاد عن الربا ، والتعامل المالى وفق الشرع ، وهذا على العكس مما يشاع بين معارضي هذه الفكرة وهذه القناعة بدورها تعكس مسؤولية القائمين ببيت التمويل ان يكونوا عند حسن الظن ، وهم كذلك ان شاء الله

— هل لديك اقتراح في هذا الشأن؟

* ارى انه لا بد من فتح المجال امام تشغيل الكفاءات الاسلامية التي يتخرج اصحابها من العمل في البنوك الربوية .

— هل ترى ان فتح بيت التمويل كاف لتطبيق الاقتصاد الاسلامي ام لا بد من خطوات اخرى ؟

* المسلم لا يتوقف عند نقطة معينة فالاسلام نظام عالمي ، ولا يتأنى هذا الا بجهود المخلصين من المسلمين .

الدائرة العقارية تقوم بشراء الاراضي بقصد المتاجرة فيها ، او البناء اضافة الى شراء العقارات والعمارات وفي هذه الدائرة قسمان :

الاول : قسم الصيانة والاشراف على تنفيذ المشاريع ، ويقوم بعملية الصيانة للادوات الصحية والكهربائية وترميم العقار الذي يملكه .

اما تنفيذ المشاريع فمتوقف على وجود الاراضي التي نختار لها افضل تنفيذ حسب ترخيص البلدية .

الثاني : قسم بيع وشراء الاراضي والعقار : بقصد المتاجرة بها ، او بناء العقارات عليها .

وبعد انتهاء لقاءاتنا بالاضواء المسؤولين ، التقينا ببعض العملاء الكرام .

١ — الاسم :

* سيد احمد احمد الكيلاني

— المهنة :

* مدرس .

— ما نوع معاملتك في بيت التمويل ؟

* فتح حساب توفير .

— ما الذي دفعك لتكون احد عملاء بيت التمويل ؟

* هل حسابات التوفير بالاستثمارات تخضع للربح والخسارة أي بعيدا عن الفائدة والربا ؟

* * طبعاً . كما هو مبين في النظام الاساسي لبيت التمويل في استلهم نظمه من مبادئ الشريعة الاسلامية

* كيف وجدتم اقبال الجمهور عند الافتتاح ؟

* * لوحظ ان اقبال الجمهور كان اكثر من المتوقع من حيث العدد والمبالغ المودعة وبخاصة حسابات التوفير .

* وماذا عن قسم السيدات ؟

* * يقوم قسم السيدات بجميع الاعمال المصرفية وتقوم بهذا العمل فتاقلها خبرة سابقة في المجال المصرفي .

وكان لقاءنا الاخير بالمسؤولين مع الاخ السيد محمد صالح الخنة ، مدير الدائرة العقارية . وسألناه ان يعطينا فكره عن الاعمال والمهام التي تقوم بها هذه الدائرة فقال :





٢ - الاسم :

* نجيب بورحمة

- ما نوع المعاملة؟

* حساب توفير .

- ما الذي دفعك لتكون احد عملاء بيت التمويل؟

* في نفس كل مسلم صادق دافع لاقامة نظام اقتصادي اسلامي ، وليس هناك حجة او عذر له : بعد الان ، بالتعامل مع البنوك الاخرى ، ما دام هناك مصرف اسلامي .

- هل هناك امور تحب توفرها في بيت التمويل؟

* امل ان تكون لبيت التمويل فروع في انحاء الكويت ، فاهالي الجهراء والاحمدى مثلا يقطعون مسافة بعيدة للوصول الى بيت التمويل ، مع تذكرنا ان المسافة بين الله وعبداه قريبة .

- انطباعتك العام عن البيت؟

* جيد ، كبداية لا بد ان تدفع الى مزيد من التقدم والعطاء

٣ - احمد رفعت عبد الكريم - موظف - انطباعتك العام عن بيت التمويل؟

* نحن في بلد اهلنا مسلمون ، وهم بحاجة الى مصرف اسلامي يلبي رغبتهم فناء بيت التمويل ليحقق هذه الرغبة ، وما هذا الاقبال الكبير الذي نراه الا دليل واضح على هذا .

- هل ترى ان بيت التمويل يمكنه تلبية رغبات الناس جميعا؟

* ولهذا فانا لا امل فتح مصرف اسلامي اخر فحسب ، انما امل ان تتحول جميع المصارف في الكويت الى بنوك اسلامية مبتعدة في تعاملها عن الربا .

- شيء اعجبك في بيت التمويل؟

* اولاً : اعجبتني معاملة الموظفين للعملاء ، وما يتحلون به من اخلاق طيبة .

ثانياً : اختفاء الروتين والسعي لانهاء معاملة العميل في اقصر سرعة .

ثالثاً : قسم السيدات .

- وما رأيك بقسم السيدات؟

* شيء جميل ان يفصل قسم السيدات عن قسم الرجال ، اضافة الى التزام الموظفات بالزى الاسلامي .

٤ - عصام جاسم العثمان - جامعة الكويت - كلية التجارة .

- ما الذي دفعك للتعامل مع بيت التمويل؟

* هناك عدة دوافع اهمها :

- الدافع الديني ، حيث يسير البيت على نهج الشريعة مبتعدا عن الربا - دافع الحماس والمشاركة في انجاح البيت .

- هل في تعاملك معه اتجاها له؟

* نعم ، فسواء اكان التعامل صغيرا ام كبيرا ، فهو عائد اليه .

- كيف علمه بتبني التمويل؟

* عن طريق وسائل الاعلام المختلفة اضافة الى الاهل والاصدقاء .

- هل تحب اضافة شيء؟

* اولاً اشكر المسؤولين القائمين على سير البيت .

ثانياً : اعتقد ان البيت يتبع اسلوب السرعة في اداء المعاملات والبعد عن الروتين .

٥ - محمد جاسم القديري : موظف مقاعد :

- ما الفكرة التي تحملها عن بيت التمويل؟

* صحيح انه يحمل اسم بيت التمويل لكنه يقوم باعمال المصارف وفق ارفع مستوى ، مبتعدا عن الربا ، ولهذا كان الاقبال عليه شديدا .

- انطباعتك عن البيت؟

* اتوسم في الموظفين والمسؤولين الخير ، وامل للبيت النجاح ، وهذه هي زيارتي الثانية له .

- كيف علمت بخبر بيت التمويل؟

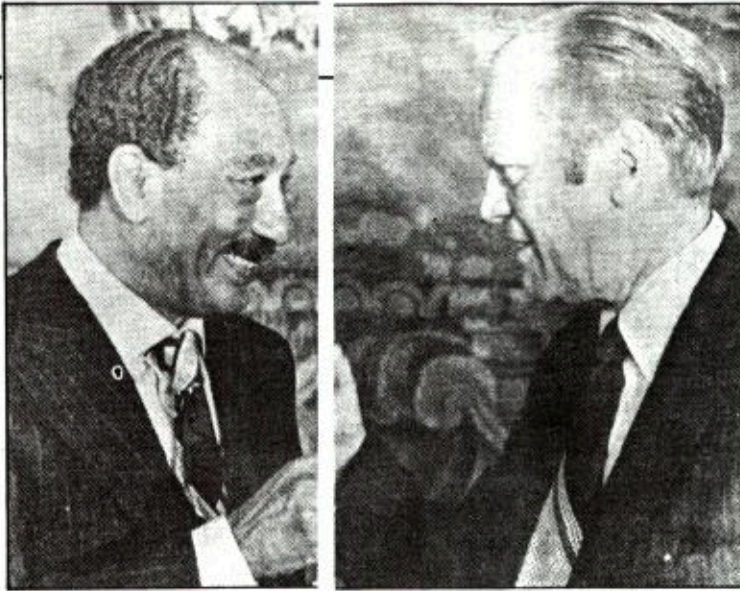
* لقد انتشر خبره على نطاق شعبي واسع ، والجميع يعلمون به ، ولا اعتقد ان هناك من لم يعلم به .

- ما نوعية معاملتك؟

* فتحت تلاوادي حساب توفير ، وفضلت لنفسني الودائع الاستثمارية

- هل ليؤثر بعد البيت عن بعض المناطق؟

* لا شك . ولذا ارى ايجاد فروع له في المناطق ، لتوفير الوقت للعملاء وتشجيعهم على التعامل معه .



لعبة الأمم .. وحجر الشطرنج ...

لعبة الأمم مصطلح حديث للعبة قديمة .. تعني اتفاق القوى في العالم على توزيع الأدوار واقتسام الثروات واستغلال الشعوب بطريقة تجنب الطامعين الصراع المكشوف . وليس معنى هذا انتهاء الصراعات بين القوى ، ولكنها صراعات تدور حول محاور ثابتة يتفق عليها .
واهم مواقع لعبة الأمم هي مواطن الشعوب الإسلامية .

اهداف لعبة الأمم :

من أبرز اهداف لعبة الأمم ضرب الإسلام باعتباره الفكر الاصيل الذي يستطيع وحده أن يكون البديل لحضارة الرجل الأبيض التي يجمع فلاسفة الغرب ومنهم - راسل - على انتهائها . ولا يظن القارئ أن هذا تمحل بعيد عن الموضوع .. بل هو اساس الأمر ولب الموضوع .
فهذا ويقول يسجل في مذكراته انه فكر بالانتحار أثناء الحرب العالمية الثانية ويقول صراحة . لاتأمم الإسلام

ولتسيطر على العالم بعد اندحار امم الغرب .. هاجس تعيشه العقلية الغربية وكابوس مخيف يخشون ان تسعد البشرية به .

وهذا بيرغر في كتابه - المجتمع الغربي اليوم . يضع بصراحة الخطة التي تمكن الاستعمار وعملاءه من ضرب الافكار الإسلامية فيقول أن المجتمعات الريفية ما زالت متمسكة

باهداب الدين .. وان مجتمع الصناعة أقل تمسكا وهو ينصح بالفضاء على المجتمعات الريفية والبدوية عن طريق توطين البدو وتهجيرهم الى المدينة وهذا مايلز كويلند أحد مؤسسي وكالة الاستخبارات الأمريكية واحد مهندسي انقلاب ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر يقول صراحة في كتابه لعبة الأمم : ان الانقلاب العسكري في مصر كان ضرورة لمنع ثوره الشعب الحقيقية التي كان سيقودها الاخوان المسلمون ولعبة الأمم اختراع قديم طوره الأمريكيان .. فليس المهم عندهم من

يباشر حرب الاسلام .. فالهم عندهم النتيجة .

ففي الخمسينات كان راديو اسرائيل يمدح الاخوان المسلمين ويهاجم ثوره مصر وقد اعترفت الكتائب السياسية التي صدرت في السنوات الاخيرة أن هذا تكتيك لحرب هذه الفئة الدينية المتعصبة .

وفي السبعينات ذكرت نيوزويك الأمريكية أن الانقلاب الشيوعي في أفغانستان ليس مما يقلق أمريكا .. فقد كانت أمريكا تقلق قبل عشر سنوات لمثل هذا الأمر أما الآن فلا .. ما دام الأمر حربا على الاسلام والمسلمين .

وفي اسرائيل تسمى صحيفة يدعوت احرنوت على التلفزيون الاسرائيلي تسرعه في اظهار عواطفه المؤيدة للمسيحيين في لبنان ضد المسلمين .. وقد حذرت الصحيفة من انعكاس هذا الأمر على المسلمين بحيث يعودون لاسلامهم .. واعترفت

الصحيفة ان اسرائيل مارست ضرب الحركة الاسلامية خلال الثلاثين عاما الماضية عن طريق اصدقائها في العالم العربي ، واذا لم تنجح اسرائيل اليوم في هذه العملية .. فانها ستواجه عدوا حقيقيا لا وهيبا .. عدوا يعتقد انه يدخل الجنة اذا قتل يهوديا او قتله يهودي ..

ومن هنا كانت الحرب الضروس على الحركة الاسلامية في جميع انحاء العالم حربا تختلف كثيرا عن عملية الصراع على السلطة التي تتنافس قوى كثيرة في العالم للوصول اليها .. حربا كان المقصود منها سحق العمل الاسلامي في انحاء العالم .. سحقا دمويا عنيفا رهيبا بينما تصمت كل وسائل العالم الاعلامية امام هذا الافناء المقصود .

فابتداء من اندونيسيا والحرب التي شنها سوكارنو على حزب ماشومي الذي حرر البلاد وانتهى بمصر والحرب الماحقة التي شنتها مختلف القوى السابقة واللاحقة على حركة الاخوان المسلمين التي تمثل الطنقة الواعية النظيفة في بلادهم ..

ولم يكتفوا بحرب الحركات الاسلامية الكبيرة .. بل راحوا يتبعون هذه الحركة وهي ما تزال في مهدها .. في كثير من البلدان الاخرى .

الهدف الثاني للعبة الامم هو ضرب البلدان الاسلامية بما تنهله من ثروة غير محدودة وطاقمة بشرية هائلة وموقع استراتيجي هام وواقع حضارى متميز .

هذه الامور تجعل الغرب والشرق يخشى هذا المارد ان يتحرك .. لهذه الاسباب .. فقد عاشت أوروبا اياما عصيبة كانت تستدعي لقاءات دائمة بين زعمائها للتخطيط للقضاء على الرجل المريض الذي هو في الحقيقة الخلافة الاسلامية في استانبول

ولم يترك هؤلاء بلدا اسلاميا واحدا لم يفجروا فيه مشكلة وحين تتفجر المشكلة — بعد ان يوجدوا اسبابها ويشجعوا احجار شطرنجهم عليها — تراهم ينحازون تلقائيا ضد المسلمين .. ولا عبرة في ذلك للموائيسق

والمحالفات والاحلاف ... والامثلة على ذلك لا تكاد تنتهي ..

فهذه تركيا لم تنفعها احنافها مع الغرب في صراعها مع اليونان في قبرص . وهذه باكستان تاملت عليها كل القوى لتقسيمها وتحطيمها .. وهذه فلسطين الشرق والغرب ومعهم اليهود تاملوا لاقامة دولة اسرائيل على انقاض شعب فلسطين المسلم . وهذه الصومال وتشاد والسودان والمغرب والجزائر بل وقبلها تركستان الشرقية والغربية والجمهوريات الاسلامية في روسيا وان نسي الغرب .. فلا يمكن ان ينسى انتصار الهلال التركي على الصليب اليوناني في قبرص .. وهذه قضية تتعدى حدود قطعة الارض التي احتلها الجيش التركي .. الى الشعور بان المارد الاسلامي قد يتحرك .

والهدف الثالث هو النفط .. وهو هد فهم واستراتيجي ، يتلخص القول فيه ما قاله مورد رئيس جمهورية امريكا السابق حين قال ان امريكا على استعداد لخوض حرب من اجل النفط .. وان الامم في السابق واللاحق تقاوت من اجل مصالحها الاستراتيجية وامر النفط قضيتان .. الاولى : الحصول على النفط الذي يشكل اساس الرفاه في أوروبا وأمريكا واليابان .. والثانية : الحصول على هذا النفط بأبخس الاثمان ..

ولسنا في حاجة للكلام على حصول الغرب على النفط فهذا تحصيل حاصل ولا تستطيع قوة محلية ولا خارجية ان تمنع الغرب من الحصول على النفط

في الوقت الحاضر .. ليس لان ذلك مستحيلا . بل لظروف داخلية وخارجية لا تخفى على احد .

اما الحصول على النفط بأبخس الاثمان فهذا امر يقودنا الى الهدف الرابع من اهداف لعبة الامم وهو مخازن السلاح .

تجارة السلاح في العالم من اهم انواع التجارة التي تعتمد عليها الدول الكبرى في تعديل ميزانها التجاري .. وهي تجارة استراتيجية تتيح لهم التحكم في الزبائن ، لهذه الاسباب

فقد اقتسم اللاعبون اسواق السلاح في العالم اكثر من النصف لأمريكا وأقل من النصف لروسيا وفتحات لبريطانيا وفرنسا وغيرها .. ولا تستطيع اية دولة خرق الاتفاق الذي اقره اللاعبون في بورصة التلاعب الدولي .

ومن شروط بيع السلاح عدم شرائه من دولة اخرى .. وعدم بيعه لدولة ثالثة وعدم استعماله ضد الحليف الفلاني واذا تمرد الزبون فقطع الفيار تحيل السلاح الى خردة لا قيمة لها .

ومن شروط التسليح كذلك عدم تصنيع السلاح محليا .. وفي كثير من شروط التسليح كانت شروط اغلاق مصانع السلاح .

وعندما يشتري الزبون السلاح بما لديه من اموال النفط وتمتلئ مخازنه بأحدث مبتكرات الدمار .. يعمد الغرب والشرق بالتضامن .. الى تفجير واحدة من المشاكل الموقوتة ولا يتدخل لايقاف التفجير الا بعد تفريغ مخازن السلاح . ثم تعاد الكرة من جديد .. مخازن تملأ .. وتفرغ وسيل دولارات النفط لا ينقطع الى جيوب اللاعبين .

والهدف الخامس من اهداف لعبة الامم هو أمن اسرائيل وهو هدف متفق عليه .. وحين يتباكي الشرق او الغرب ويدافع أحيانا — بالقول عن مصالحنا .. فلزيد من التضليل والخداع . واسرائيل الصهيونية امتداد للحقد الصليبي الذي قذف العالم الاسلامي بحملاته الصليبية .. وهو يقيم من اسرائيل رأس حربته على شكل صليب ممسك بها اليهودي القدر الحاقد يفرسها في قلب المسلمين .

وأخيرا .. هناك اسرار رهيبية في هذه المجالات وادوار محدودة مرسومة لاجار الشطرنج وكل ممن يتعدى دوره المرسوم تحاول كل القوى انهاءه بكل الوسائل . ولهذا .. فقط .. يمكن العداء الرهيب من قبل حكام المسلمين تجاه الحركات الاسلامية .. فهل ينتبه المسلمون ؟

وثيقة اذانة لعهد الناصرية ..

مؤامرات

الجزء الثاني



حسن الهضيبي

بينما التسامح لليهود سجناء فضيحة لامون ، والإقباط سجناء اختطاف البابا ، والمسجونين العاديين القطة ومعتادى الاجرام . كما ان مدير الليمان امه الاطباء باخراج جميع المرضى من المسجونين السياسيين الاخوان من الملاحظة الطبية ، وشاع بيــــن المسجونين ان الغرض من ارغام هؤلاء على العمل ان الاوامر صدرت بقتلهم في الجبل واتهامهم بانهم حاولوا الهرب

على عتبة الموت

وكان لابد من مخرج فكان الاعتصام وهو اجراء قانوني معترف به ومعمول به بكل سجون العالم . وجاء رد الفعل محاولة ادارة السجن سلسلة الجماعة لتساق مظلة الى الجبل . ولكن الاخوان انشلوا ذلك التدبير فبدأ المسئولون في الاستماع السى مطالبهم ومنها حضور النيابة ، ولم يكن ذلك الا لكسب الوقت .. فما هي الا دقائق ثم بدأوا تنفيذ المؤامرة وكانت الخطوة في منتهى البشاعة كتيبة الحراسة باكملها وبأسلحتها السريعة الطلقات صعدت الى الدور الثاني الذي تحتنا والدور الرابعع الذي فوقنا وبدا حصارنا ، ووقف عشره من الجنود بفناء الدور الارضي وبنادقهم موجهة الى اعلى ، وفجأة

يقول المؤلف ان الاخوان المسلمين قد تعرضوا لثلاث مذابح رهيبه خلال الفترة من ٥٤ حتى ١٩٦٥ ، ولكن اشدها ضراوة ، واكثرها سفكا هي المذبحة التي تعرضت لها الجماعة عام ١٩٥٧ ، ويصف الكتاب هول ما حدث في مذبحة المذابح في - ليمان طره - يوم السبت ٣ ذو القعدة ١٣٧٦هـ - اول يونيه ١٩٥٧ ميلادية ... ان قلب المؤمن داتها دليله فالاحساس بالمؤامرة التي تدبرها لجماعة يطرق اوتار قلوبهم البصيرة ..

استيقظنا قبل الفجر كالمعتاد ، وبدانا في الاستعداد لصلوة الفجر داخل الحجرات ، وبدأ قران الفجر يسمع اثناء الصلاة ، وكانت جميع الدلائل تشير الى ان هناك مؤامرة تدبر للتكيد بنا ، وكانهم قرروا تغيير اسلوب الموت البطيء الذي كنا نعانيه بأسلوب التصفية الجسدية السريعة ومن - الظواهر - التي سبقت التنفيذ : تهديدات الضباط ، تلميحات الشاويشية والسجانين ، تحذيرات المسجونين العاديين .. كلها تشير الى ان هناك مؤامرة لاباده اكبر عدد من الاخوان في الجبل . اما المؤكيدات فهي : تسوء المعاملة التي بلغت الذروة اثناء العمل بالجبل ، الالفاظ القاسية ، التفتيش المستمر ، اهانة الاهالي اثناء الزياره . و . و .

صدر الامر من اللواء اسماعيل همت وكيل مصلحة السجون - اضرب فأطلق الجنود الرصاص ، وكان هذا هو الامر المتفق عليه لبدء المذبحة ، ورايت اثنين من الاخوان يسقطان في لحظات الشهيد السيد العزبصوان والشهيد عصمت عزت عثمان .

ويحتمي باقي الجماعة داخل الزنانات .. ولكن - ساد صمت رهيب وكنا بين لحظة وأخرى نسمع باب زنزانة يفتح ثم صراخ وبعض طلقات ، وجاء الدور علينا وفتح باب الزنزانة ورايت النقيب عبد اللطيف رشدى وبيده مسدسه ، ومعه عدد من السجناء وبعض جنود الكتيبة ولم اشعر بنفسى الا وانا اخرج من الزنزانة مغلقتا من جواره واجرى نحو السلم ، وسمعت صوت طلقة واحسنت بدماء تسيل على وجهي واعترضني بالمر السجان - متى - وبيده شومة غليظة ، وبدأ يهوى بها على رأسي بالمكان الذي اصابتني

رة للضيفية اجمديت

جدران الزنانات في الداخل مما يؤكد ان عملية القتل حدثت والمسجونون داخل زناناتهم - . وتتطور المهزلة - وأرادت ادارة الليمان والمباحث ان تصور المذبحة للنيابة على انها خفاقة بين الاخوان وبعضهم بالسكاكين والمدى لذا بدأوا في توسيع مكان الطلقة في صدور الشهداء بالمدى وتوصيل كل طلقتين ببعضها . ولما لم يكن هذا التفكير مستساغا امام وكلاء النيابة قالوا : ان الاخوان هم الذين اعتدوا على الحراس . ولما لم يجدوا حارسا واحدا مصابا غيروا وكلاء النيابة باخرين وحفظوا التحقيق .. مهزلة واى مهزلة .. ولعل هذا ما حاول الرئيس السادات ان يتجنبه في عهده ، ونادى بسيادة القانون .



حسن البنا

حصاد المذبحة

... ان المذبحة التي تعرضت لها هذه الجماعة يسجل لنا الكاتب حصادها قائلا - وفي أقل من ساعة تم كل شيء .. من قتل قتل ، ومن جرح جرح ، ومن بقى حيا يقى حيا وكان حصاد المذبحة ٢١ قتيلًا و ٢٢ جريحًا و ١٤ فقدوا عقولهم . وفي اليوم الثاني من الحادث خرج من - ليमान طره - ٢١ نعشًا في جنح الظلام ، تحت حراسة مشددة ، كل شهيد الى قريته أو بلده .. ليدفن ليلا بحضور أحد اقاربه ، وبقية المقابر في حراسة لا يقترب منها أحد ..

الراس الكبير وراء المذبحة

وفي الكتاب يؤكد شهود العيان على الراس المدبر والكبير وراء المذبحة ، فحين تقرر نقل الاخوان - عقب

والنيابة - هنا بلا شك قد ضلت أو ضللت قسرا من قبل النظام مما الجأها الى التلفيق والفبركة أو حفظ قضايا الضحايا والابرياء ، وهي الفترة التي وصفت بعد ذلك - في مصر - بان القانون في اجازة - .. ويمضي الكتاب ليقدم ابعاد تلك المهزلة .. يقول المؤلف : - أخذت الى احدى حجرات المستشفى ووجدت وكيل النيابة وأحد ضباط المباحث العامة وأحد ضباط السجن وكاتب التحقيق وكانوا يسمعون كلامي بكل هدوء وهم مبشرينون الثلجات ، كأنهم في نزهة من نزهات اخر الاسبوع وليس لديهم أدنى فكرة انه يقتلنا فكاتنا قتل هذا الشعب بأسره ..

ثم يبين لنا الاساليب التي اتبعت لتضليل النيابة وصدرت أوامر بنقل الجثث خارج الزنانات ، ولكن عندما جاءت النيابة ووجدت الدماء على

فيه رصاصة طائشة ، وهويت السي الأرض وأحسست بأنني أهوى بسرعة مذهلة في بئر لا تترار له .. لونه احمر بلون الدم .. ثم يروي المؤلف خطر الموت الذي استقبله به الشاويشية في المستشفى وكيف نجأ باعجوبة .. الى ان جاءت النيابة للتحقيق في المذبحة .. واى تحقيق ..

العدالة في اجازة

كان الشعب المصري يلتقط المعلومات عن أي محاكمة مما تنشره الصحافة واجهزة الاعلام المفروضة عليها الرقابة ، وهكذا تنشر محاضر تحقيق وتصريحات للنيابة ، وكانت ذات تأثير كبير على الرأي العام الداخلي لفرط ثقته في نظامه وقيادته وهكذا تنطوى الايام والمظلومون قد أصبحوا في نظر الجميع مجرمين يستحقون استنزال أشد العقاب ..



* الاستمرار في سياسة محاولة الإيقاع بين الإخوان المسلمين في الخارج وبين الحكومات المختلفة ليسهل محاصرتهم بالخارج أيضا .
ثانيا - استئصال السرطان الموجود الآن ويتبع على مرحلتين الأولى :

* ادخالهم في سلسلة من المتاعب على أموالهم وممتلكاتهم ، ويتبع ذلك اعتقالهم . وتؤدي هذه المرحلة بالنسبة لنسائهم سواء كن زوجات أو بنات فسوف يتحررن ويتعرضن لغياب عائلتهن وحاجتهن المالية الى انزلاتهن ويتوقف تعليم الاولاد ، ويتجهون الى الحرف ، وبالتالي يخلو جيل المتعلمين القادم منهم .

والمرحلة الثانية .

اعدام كل من ينظر اليه منهم كداعية ومن تظهر عليه الصلابة - اعدم عبد القادر عودة - والسيد قطب وغيرها - داخل السجون او المعتقلات او بالمحاكمة ..

الى اخر ما جاء بالتقرير الذي رفع من اللجنة الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر ووقع عليه بالموافقة .

ويبقى .. الله اكبر ولله الحمد لقد استطاع مصطفى المصليحي بكتاب - المذبحة - ان يرصد الكثير من الحقائق وان يكشف عن خفايا النظام الذي شيد داخل الدولة ، وجعل هدفه الكبير هدم جماعة تقول الله اكبر ولله الحمد .. واذا بالنظام تدول دولته ، ويخرج المصليحي وزملاؤه ليرددوا - دائما بصوت جهوري وعقير صافية ومن صدر نقي : الله اكبر ولله الحمد ..

ولقد اختتم المؤلف كتابه بقوله - ولتكن هذه الوقائع بمثابة بلاغ اتقد به للجميع لفتح ملف هذه القضية التي دفنت النيابة العامة مستندات التحقيق فيها ، تماما كاجساد الشهداء الطاهرة البريئة التي دفنت ، وكل جريمة اصحابها ان قالوا ربنا الله ..

انتهى

* هناك توافق روحي وتقارب فكري وسلوكي يجمع بين كل منهم حتى ولو لم تكن هناك صلة بينهم .

* تزعمهم حروب العصابات في فلسطين سنة ١٩٤٨ ، والقناة ١٩٥١ رتب أفكار الناس انهم اصحاب بطولات وطنية مالية وليست دعائية فقط وان الاطباع الاسرائيلية والاستعمارية والشيعوية في المنطقة لا تخفى اغراضها في القضاء عليهم .

وبناء على ذلك رأت اللجنة ان الجدير في المكافحة يجب ان يشمل اساسا بندين متداخلين هما :

* محور فكرة ارتباط السياسة بالدين .

* اعادة تدريجية بطيئة مادية ومعنوية وفكرية للجيل القائم فعلا من معتنقي الفكرة ويستمر التقرير في تلخيص أسلوبه في تنفيذ الهدفين .
اولا - اتباع سياسة وقائية عامة مثل :

* تغيير مناهج تدريس التاريخ الاسلامي .

* تحريم قبول الاخوان واقاربهم حتى الدرجة الثالثة في الانخراط في السلك العسكري او البوليس او المراكز السياسية مع عزل الموجود من هؤلاء

* عزل المتدينين عموما من اي تنظيم او اتحاد حكومي وشعبي او اجتماعي او طلابي او عمالي او اعلامي

* اعطاء الفرصة للشيعويين لمحاربة المتدينين في افكارهم ومعتقداتهم .

* تشويش الفكرة الرائجة عن نشاط الاخوان في حروب فلسطين والقناة .

* التلميح والتصريح على اتصال الانجليز بالهضيبي وقيادة الاخوان حتى يمكن غرس فكرة عن الجميع اتهم عملاء .

المذبحة - الى سجن القناطر الخيرية يصف الكاتب هذه المرحلة : فسارت السيارات الى سجن القناطر ، وكانت الساعة الثانية والنصف صباحا فوجدنا في انتظارنا مدير عام مصلحة السجون ، وقد روى بعض الاخوان انهم قد راوا زكريا محيي الدين وزير الداخلية والمسئول عن المذبحة ، وقال البعض ان زكريا محيي الدين كان يمسك - خيزرانة - يضرب بها الاخوان . .

لجنة للقضاء على تفكير الاخوان

ولعل من اهم ما جاء بالكتاب هو انه اورد تقرير اللجنة المؤلفة برئاسة السيد زكريا محيي الدين رئيس الوزراء بشأن القضاء على تفكير الاخوان المسلمين :

ونقتطف بعض ما جاء في هذا التقرير افضل الطرق التي يجب استعمالها لمكافحة الاخوان المسلمين بالمخابرات والمباحث العامة لبلوغ هدفين .

* غسل مخ الاخوان المسلمين من افكارهم .

* منع عدوى افكارهم من الانتقال الى غيرهم .

اجتمعت اللجنة المشكلة من : سيادفة رئيس مجلس الوزراء - السيد قائد المخابرات العامة - السيد قائد المباحث الجنائية العسكرية - السيد مدير المباحث العامة - السيد مدير مكتب السيد المشير عبد الحكيم عامر - وذلك في مبنى المخابرات العامة بكوبرى القبة .

وبعد عشره اجتماعات متتالية ودراسة للتقارير والبيانات توصلوا للتالي :

* تبين ان تدريس التاريخ الاسلامي في المدارس للنشء بحالته القديمة يربط الدين بالسياسة في لا شعور كثير من التلاميذ منذ الصغر مما يؤدي الى ظهور معتنقي الافكار الاخوانية * صعوبة بل استحالة التمييز بين اصحاب الميول والنزعات الدينية وبين معتنقي الافكار الاخوانية وبسهولة فجائية تتحول الفئة الاولى الى الثانية بتطرف كبير .



منطلقات إسلامية

نحو مناهج تعليمية إسلامية

كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي خطوة طيبة على الطريق ..

بقلم الأستاذ: عبدالوهاب سعيد

غير عربي - يأتي من هذا الباب .. وذلك منذ ان سلب من التعليم روحه الديني الاسلامي الاصيل وصدرت منهاجها واهدافه عن منطلقات اجنبية افرزتها المادية الغربية والشرقية على السواء .. انظر في ذلك بحثا قيميا للدكتور زغلول النجار بعنوان - أزمة التربية المعاصرة وحلولها الاسلامية - نشر في مجلة المسلم المعاصر اعداد 11 ، 12 ، 13 -

من المسلم به ان العملية التعليمية التربوية من ابعاد العوالم اثرا في تكوين شخصية الفرد والمجتمع وتوجيهها وجهة معينة صحيحة او خاطئة طبقا لاهداف العملية التعليمية وخطتها ومنهاجها ، وهذه كلها تتبع من الاسس التي انطلقت منها اساسا .
واكبر ادواء مجتمعنا الاسلامي - عربيا او

في الخاتمة . وقد يتم ذلك دون وعي من المؤلف .. لكن العين الاخرى الفاحصة تكتشف ذلك وتحسه من هنا كانت الابهية القصوى عند اختيار المؤلفين والمخططين للمناهج التعليمية لان يكونوا من المؤمنين المتبصرين . المؤمنين بالله ، الواعين للمنهج الرباني في اصلاح البشر ، لينتبع ذلك في مؤلفاتهم ويؤثر بالتالي في الدارسين التأثير الطيب الهادي الى الحق .. هذا اذا اردنا لاجيالنا الحاضر والقادمة ان تتربى على الخير والحق وتتشكل التشكيل الذهني والنفسي والروحي الذي يخلق منها لبنات صالحة من اجل مجتمع صالح . اما ان نضع بين ايدي شبابنا وشاباتنا مؤلفات لاناس مجردين من هذه المؤهلات والمواصفات او لاناس يؤمنون ببداءى او افكار

وقد يتوهم البعض ممن يرون امكانية فصل الدين عن الدنيا انه من الممكن تقديم مادة علمية بمعزل عن هذا الروح .. فتأتي مادة محايدة مبتوتة الصلة بالجانب الروحي او الديني من الانسان ، وانها - بالتالي لا يمكن ان توصف بايمان او كفر وهذا - في رأيي - وهم او تضليل مقصود . وعلى هذا فمن المحال ان يصدر كتاب في التاريخ او الجغرافيا او الجيولوجيا او الكيمياء مثلا .. وليس فيه او في بعض مكوناته على الاقل نسبة او اثر من روح مؤلفه مهما كانت درجة الحياد والموضوعية المزعومة من قبل المؤلف . ان هذا الروح لا بد ان يظهر بصورة او باخرى في كلمة او جملة او في منهج التساؤل والعرض والترتيب ، وبخاصة في مقدمة الكتاب او مقدمات الفصول او

وكلمة من مواد الدراسة في اي مرحلة من المراحل من الروضة الى الجامعة ، ذات وجهين : مادة علمية هي الهيكل و - روح - تسرى في هذا الهيكل فتجعل له شخصية وطعما واثرا في المتلقي .. ويتفاوت ظهور هذا الروح قوة وضعفا باختلاف طبيعة المادة العلمية . فكلما كانت درجة التجريد في المادة علمية - كالرياضيات البحتة - قلت الفرصة لظهور هذا الروح .. وكلما كانت المادة لصيقة بالانسان تعالج فكرة وتاريخه ونظام حياته ، او تصف له ما حوله من مخلوقات لتكتشف له ما ظهر لها من قوانين وخصائص ووظائف ، كلما كان روح المادة اشد بروزا وقوة وتأثيرا ..

منطلقات اسلامية

غريبة عن الاسلام مناقضة له ومعادية . . . فذلك هو التخريب بعينه والقضاء على هذه الامة من اقرب طريق . ولامر ما اولى الاستعمار في مراحل المتقدمة ومنه اجهزة التبشير على اختلاف ضروبها ، موضوع التعليم والثقافة جانباً كبيراً من الاهتمام والتخطيط والجهود لعلهم يمدى اثاره المدمرة ان افلحوا في تلغيمه بالانكسار للاسلامية واثرا به روح العلمانية او المادية او الاحلاد

ومن الملاحظة او خداع النفس ان نتعلل لتسويغ شيء من ذلك بموضوعية البحث او تجريدية المادة العلمية ، وان شئتم دليلاً من الواقع فان لدينا الكثير في القديم والحديث . ففي القديم نستطيع ان نلمس ان ثمة كيميائاً مؤمنة وكيميائاً كافرهم — والامر كذلك في بقية العلوم اذا قارنا ما كتبه علماء الاسلام من امثال جابر بن حيان والبيروني وغيرهم في مجالات تخصصهم بما لدينا الآن من مؤلفات في نفس العلوم كتبها غربيون او شريقيون من انصار العلمانية والاحلاد . . . سنجد النبع مختلفاً . وكذلك المنهج والغايات ، سنجد روحين مختلفين واثاراً متباينة مع ان المادة واحدة . فاما الذين امنوا فاعلمون انه الحق من ربهم ، واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلاً ، يضل به كثيراً ويهدى به كثيراً وما يضل به الا الفاسقين البقره : ٢٦ .

اما في الحديث ، فثمة امثلة كثيرة لتناول العلم ، بأسلوب العلماء المتخصصين — لكن من منطلق اسلامي وبروح اسلامي يرى الله في كل بحث او تجربة معملية ويزداد به ايمانا حيث لا يرى الآخرون — عمى البصائر الا ضباباً يزدادون به ضلالاً وبعداً وبعض هذه الامثلة — للعلم — من علماء غربيين ، وليراجع في ذلك كتاب الله يتجلى في عصر العلم وكتاب العلم يدعو الى الايمان وغيرهما . كما ان في بلادنا — والحمد لله كثيرين ممن هدامهم الله واثار بصائرهم فاستطاعوا ان يقدموا لنا نماذج طيبة في هذا الميدان . والاسماء في هذا



على بعث الروح الاسلاميه وتكوين العقلية الاسلاميه . ص ٣

وتطبيقاً لهذا المنهج القويم روعي في امثلة الفصول الثلاثة الاولى المنطق المجموعات — العلاقات وفي تمريناتها ان يكون بعضها مستهدفاً من كتاب الله تعالى واحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ومن تاريخنا الاسلامي المشرق ومبادئ العقيدة الاسلاميه الخالصه . — ص ٣

ولكن اشراب المادة العلمية روح الدين لا يؤتي ثمرته المرجوة كاملة ما لم يتوجه اليها الاساذ والطالب من منطلق اسلامي بقلب وعقل مفتوحين واعيين ، ومن هنا توجه واضعو الكتاب بوصية غالية الى الطلاب الا تكون دراستهم مجرد النجاح في مقرر او الحصول على شهادة ، وانما عليهم ان يدرسوا بنية تادية فريضة

فرضها الله عليهم وهي فريضة طاب العلم ، وبهذه النية الخالصة يحصلون باذنه تعالى على ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة . — ص ٣ — ثم توجهوا الى اخوانهم المدرسين برجاء ان يبذلوا جهداً خاصاً في المشاركة في تثبيت اسس العقيدة في نفوس . . الطلاب وتشجيع روح الايمان بالله في قلوبهم . ص ٤

وفي ختام المقدمة لفئة ذات معنى تشير الى هذه البداية المباركة ، بداية التحرر من اغلال سيطرة الاجانب على رسم وتوجيه مناهجنا التعليمية . . وهذا هو منبع الشر والخطر . تشير المقدمة الى ان هذا الكتاب هو اول الكتب التي تؤلف محلياً للمرحلة الثانوية بعيداً عن منهج — اليونسكو ص ٤ — . ذلك هو اول الطريق نحو الحرية والاستقلال الحقيقيين . . نحو القوة والتقدم . نحو النصر والعزة . . وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ، لقد جاءت هذه الخطوة الطيبة في ميدان كان اخرها يتصور ان يسرى فيه هذا الروح . روح الحياة . . . واحرى بالميادين والمناهج : الاخرى الاشد التصاقاً وتأثيراً بفكر الانسان واحاسيسه وشئون حياته . من تاريخ واجتماع وفلسفة ومنطق وتربية وعلم نفس وادب لغة واقتصاد وسياسة . الخ . اخرى بها ان تبادل الى العودة الى المنهج الصحيح ، منهج الله العلي الحكيم . لا يقتصر ذلك

المجال كثيرة على المستويين العلمي العام والاكاديمي ومن احدث ما ظهر في هذا الميدان المهم واكثره تدليلاً على امكانية تناول العلوم البحتة مهما كانت من النوع الجرد — بروح الايمان هذا الكتاب الذي نتعرض له في هذا المقال . كتاب الرياضيات للصف الاول الثانوي في مدارس الكويت — ط / ١ — ١٣٩٩/٩٨ هـ — تأليف الاخوة منصور غلوم على حسين وعبد الفتاح احمد عبد اللطيف واشرف الاخ الدكتور ابو بكر احمد على السيد

ان روح الايمان تطالعك منذ اول سطر في الكتاب . ومقدمته التي تغطي نحو صفحة ونصف تقريباً تضع امام المدرس والطالب — قبل ان يبدأ العمل في الكتاب من حقائق الفكر وتصورات المنهج التربوي الاسلامي الاصيل ما يفتح القلوب للايمان والبصائر على حقيقة الموقف التعليمي في بلادنا : واقعاً وما يجب ان يكون عليه

في مطلع المقدمة نرى واحدة من اخطر القضايا وهي ان — الامة الاسلامية امة ذات عقيدة ورسالة ، فيجب ان يكون التعليم فيها خاضعاً لهذه العقيدة واداة لانشاء اجيال تحمل هذه الرسالة — ص ٣ — . ثم تلمس واحداً من اخطر عيوب نظامنا التعليمي المعاصر ، وهو استعارة المناهج الغربية في اية صورة كانت لان هذه المستوردات لا تربى الا اجيالاً منزوعة الخير والبركة — تشك في وجود الخالق سبحانه وتعالى وتستخف بفرائض الدين وتقلد الاجانب في القشور والمظاهر . ص ٣ اذن . . ما العمل ؟ تقول المقدمة :

الواجب ان تدون الكتب عندنا في العلوم المختلفة بحيث تشمل على احدث المعلومات وفي الوقت نفسه تسرى فيها روح الايمان بالله وتعمل

على حق لدون حقل ولا على مرحلة في التعليم دون أخرى .. حتى يتكامل النظام وتسرى العافية في سائر الاعضاء فيصح الحسد ويقوى على مغالبة الامراض والانتصار عليها .. فمتى ؟ ثم متى ؟

ولا نحب في هذا المقام ان نقارن بين هذا العمل الطيب — ببارك الله فيمن عمل على صيفه بهذه الصبغة الاسلامية — وبين اعمال أخرى في نفس المادة العلمية خلت حتى من ان تفتح بالنسبة . تلك مرحلة خلت نرجو ان نودعها الى غير رجعة ، ثم نصلح مع ربنا ونفتح صفحة جديدة مؤمنة . والاسلام يجب ما قبله ألم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ..

يكتفينا في هذا المقام ان نسوق نماذج مما اشتمل عليه هذا الكتاب .

١ — في الفصل الاول — مبادئ المنطق وتمهيدا لشرح معنى العبارة — او ما يعرف في علم البلاغة بالجلية الخيرية — قدم تالطالب الاسئلة التالية كنماذج للجميل الانشائية التي ليست بعبارة : من خلق الكون لماذا نتعلم ؟ ، هل الحياء خلق حميد وجاءت اجابات تلك الاسئلة : الله خلق كل شيء ، طلب العلم فريضة الحياء شعبة من الايمان كنماذج للعبارة . — ص ٥

وحين يأتي التمرين على تمييز — العبارة من غيرها ، نجد في مطلع التمرين :

ليلة القدر ذيرمن الف شهر .
— من هم العشرة المبشرون بالجنة ؟
— لا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى .
— فرض الله الحجاب على المرأة المسلمة .
— كونوا عباد الله اخوانا .

— الشمس ضياء .
٢ — وحين يمثل للعبارات المنفية نجد امثلة من نحو :
— ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء .

— ولست ابالي حين اقتل مسلما .
— على اي جنب كان في اللامصري .
ص ٦

٣ — وفي بيان مفهوم — المجموعات — ترد امثلة مثل : مجموعة الاركسان الخمسة للاسلام ، مجموعة شهداء

غزوة مؤتة ، مجموعة الصلوات المفروضة ، مجموعة الخلفاء الراشدين مجموعة عناصر الايمان ، مجموعة المواقع الحاسمة في تاريخ الاسلام ، الاشهر الحرم ، انواع الزكاة . الخ .
ص ٢٠ — ٢٢ —

٤ — وفي الحديث عن المجموعات الجزئية المتداخلة نجد المثال التمهيدى لها يؤخذ من موقف الحجاج على عرفات حيث — نجد انهم قد اتوا من بلاد مختلفة تجمعهم جميعا رابطة العقيدة والاخوة في الله لا فرق بين ابيضهم واسودهم وبين عربيهم وعجميهم فلا تمييز لاحد على اخر بسبب جنسه او لونه او وطنه او قوميته مجموعة الحجاج ، من بلد ما مثل نيجيريا — .. س تعد جزءا من مجموعة الحجاج الذين اتوا من قارة افريقيا — .. ص — ، وكذلك . المجموعة ص تعد جزءا من مجموعة كل الحجاج — .. ش —
.. الخ — ص ٢٣

٥ — وبالمثل عند شرح فكرة المجموعات المتحدة والمتقاطعة والفرق بينها نجد التمثيل التمهيدى مأخوذا من مجموعتي الجاهدين الذين اشتركوا في غزوة بدر ، والذين اشتركوا في غزوة بدر ، والذين ومن خلال هذا الجو الاسلامي الطاهر تستخلص الفكرة الرياضية وتقدم الرموز المعبرة عنها لتعقبها امثلة اخرى رياضية بحتة وتارين ايضا .
وهكذا في العديد من المواطن في الكتابات حينما تسنح الفرصة الملائمة وهذه الجرعة الايمانية في كل موطن ليست ابدا على حساب معالجة المادة العلمية ، انما هي تمهد لها ..

وإذا كان هذا التمهيد لا بد منه ، فمن الظلم ان يتم من خلال مادة فكرية تافهة او غريبة عن حضاره الطالب وقيمته .

بل ان القارئ ليلمس في الكتاب روح القدوة الحسنة والسلوك الاسلامي السوي في مواطن وامثلة لم يقصد فيها قصدا الى تقديم افكار ومبادئ بذاتها . من امثلة ذلك ما جاء في المقدمة من انه — توجد في كل فصل بعض التمرينات التي نامل ان تساعد الطالب باذن الله على استيعاب كل الافكار التي وردت في هذا الفصل ص ٣ — . وفي مكان

اخر بصدد التمثيل لاداة الاختيار — او نقرا : اذا قال طالب : عند تخرجي باذن الله من المرحلة الثانوية سادرس الطب او سادرس الهندسة — ص ٨ وعند التمثيل لاداة الشرط اذا .. فاننا . نقرا — نفرض ان مدرسا قال لطالب : اذا حصلت بعون الله على الدرجة النهائية في الاختبار فانك ستعفى باذن الله من الواجب . اي اثر طيب واي تربية قويمه يجنيها الطالب من منهج هذا أسلوبه .. دائما يذكره بالله وبافتقاره في كل شأن الى عونه تعالى ومشيئته والى اي مدى يكون ذلك عميق التأثير في نفسه لو رأى ذلك خلقا مطبقا في معلميه ومربيه .

ان ظهور هذا الكتاب ، وفي مادة الرياضيات — بالذات ، لدليل جديد واكيد على ان ما نحتاج اليه فعلا في الوقت الحاضر لنتنشل انفسنا من هذا الضعف والتخلف انما هو العنصر المؤمن من الرجال .. الى العلماء المؤمنين .. اذ ما اكثر العلماء عندنا في كل ميدان ولكن حالنا تسوء يوما بعد يوم . وذلك لنقص عنصر الايمان تلك الكلمة الطيبة التي اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتى اكلها كل حين باذن ربها ..

ومن هنا فاننا نتوجه — في نهاية هذه الكلمة — الى المولى عز وجل ان يجزى مؤلفي هذا الكتاب والمشراف عليه خير الجزاء ، وان ينفع شبابنا المسلم بهذا الجهد المخلص ، كما نتوجه الى كل مؤلف وصاحب قلم ان يرعى الله فيما يكتب ، وان يضع الله نصب عينيه وفي عقله وقلبه وهو يخط ك لحرف ليكون قبسا من نور يهدي لا مزلة تضل وتردى ، ومن لم يمن الله عليه بذلك الروح والنور فلا اقل من ان يقي الناس شره حتى لا يعظم جرمه وحسابه عند الله ، فليس يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السننهم واقلامهم .

ان هذا هو الطريق الى الصحة وظروف العصر التي لا ترحم لا تتحمل تسويقا او ترددا ، فاما صحة حقيقية تنفذ .. والا حق علينا القول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا و — اتنا من لدنك رحمة وهيء لنا من امرنا رشدا



المرابطون على الشغور في بريطانيا...



علي الطاهر شرف الدين
رئيس الاتحاد (الورد)

اتحاد الجمعيات الطلابية الإسلامية في المملكة المتحدة وإيرلندا

ج : ان هذا الاتحاد المعروف عالميا باسمه المختصر فوسيس يمثل - 118 - جمعية طلابية اسلامية في جامعات المملكة المتحدة وإيرلندا ، ويعد حصنا من حصون الاسلام في هذه المنطقة من العالم يرفع رايات الاسلام وينشر مبادئه السامية وقيمته النبيلة ويكشف ما يحاك له من دسائس في بلاد دأبت علي

ويسر مجلة المجتمع ان تلتقي بهم وتجري معهم هذا اللقاء الأخرى الطيب محاولة منها تعريف المسلمين بالنشاط الإسلامي في بلاد الغرب والصعوبات التي تعترض سبيله

س : نرجو اعطائنا فكرة عن اتحاد الجمعيات الإسلامية في المملكة المتحدة وإيرلندا .

وصل الى الكويت وفد كريم من اتحاد الجمعيات الطلابية الإسلامية في المملكة المتحدة وإيرلندا والمعروف عالميا باسم المختصر - فوسيس - برئاسة الاخ علي الطاهر شرف الدين رئيس الاتحاد وعضوية كل من الاخوين نجاتي أورتورك من تركيا والاخ محمد حاج حسن من ماليزيا .

• الاتحاد حصن من حصون الاسلام في الغرب ..

• يخاطب الاتحاد أكثر من ٤٠ ألف مسلم ..

طبية وتطبيقا جيدا ، كما هدى الله تعالى على يديه بعضا من البوذيين وغيرهم ونستفيد جدا من مقارنة الاسلام بغيره من الاديان ، الامر الذي يظهر الناحية الاخلاقية في المجتمع الانجليزي الذي أنتشر فيه السحاق واللواط علانية والعياذ بالله .

وعلى سعيد الشباب المسلم يوفر الاتحاد لهم الجو الاسلامي

وبالاضافة الى ذلك فان الاتحاد — على الرغم من امكاناته المادية المحدوده . يعتبر العمود للمضطهدين من المسلمين في بورما وارتيريا وغيرهما . بالاضافة الى مناصره لهم بما يتاح له من وسائل وللاتحاد في مجال الدعوة جهود مباركة اذ استطاع بفضل الله تعالى استمالة بعض الانجليز الذين وجد منهم استجابة

الكيد للمسلمين والتقليل من شأنهم .

ولقد أنشئ هذا الاتحاد عام ١٩٦٢ في برمنغهام ثم نقل الى لندن على يد اخوة فاضلين من الطلبة المسلمين ، وقد بدأ بـ ٢٤ — جمعية اسلامية فقط وقد وفقه الله تعالى فربا عدد المنتسبين اليه عن عشرة الاف طالب مسلم منتسب اليه بينما هو يخاطب بصورة عملية أكثر من ٤٠ — الفا من الطلبة المسلمين ويعرض عليهم خدماته ويحاول هدايتهم الى الصراط المستقيم .

س : ما اوجه النشاط الحالي الذي يقوم به الاتحاد ؟

ج — يوجه الاتحاد النشاطات الاسلامية المتعددة في الجمعيات والمراكز الاسلامية وفي المجتمع الانجليزي ايضا بما فيه من انجليز وغرباء .

ويعد الاتحاد عينا للمسلمين وحصنا لهم في هذه البلاد فهو الذي اثار وفضح قصة محلات — ماركس أند سبنسر مثلا والتي وضعت على السراويل الداخلية كلمة لا اله الا الله تعبيرا عن حقدها الاسود على الاسلام والمسلمين .

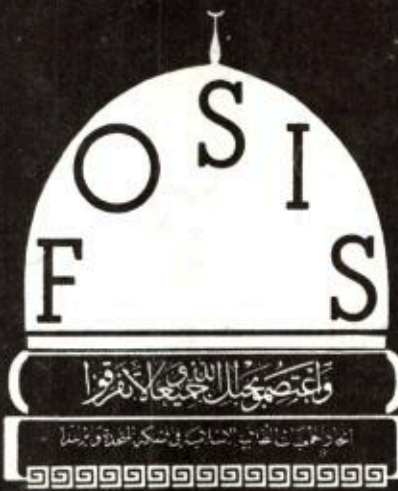
ويتصدى الاتحاد كذلك لاعداء المسلمين من يهود ونصارى وقاديانيين ويوضح في تلك البلاد مبادئ الاسلام نقية صافية .



محمد هاشم (ماليزم)



نجافي اوزورتوك (تركيا)



The Federation of the Students
Islamic Societies in the
United Kingdom and Eire

• الاتحادية بالغة العربية لغة القرآن

لذلك فقد افلح الاتحاد في ربط الشباب المسلمون ببرباط الاسلام متخطيا كل الحواجز الجغرافية ويعد مثلا للوحدة الاسلامية بصورة مصفرة ، ووفدنا هذا يعطيك صورة عن ذلك اذ يضم ثلاث جنسيات جمعها الاسلام فكان خير جامع .

س - ما هي الانشطة الفكرية والثقافية الاخرى للاتحاد ؟

ج - لقد اقام الاتحاد عدة معارض للكتب الاسلامية وللشرطة المسجلة فلاقنت نجاحا طيبا . وبالإضافة الى ذلك فالاتحاد ينشر ما يلي :

١ - نشرة اخبارية شهرية بالانجليزية تتضمن اخر اخبار المسلمين باسم
٢ - مجلة المسلم بالانجليزية ايضا تصدر كل شهرين
٣ - نشرة خاصة لاهم أحداث العالم الاسلامي مثل أحداث ايران وكامب ديفيد وغيرها .
٤ - كتاب في السيرة الشريفة واسمه

اي - المحنة المكية - للدكتور زكريا بشير .

٥ - طبع كتاب (الطريق الى مكة) لمحمة أسد .

٦ - طبع كتاب دليل الطالب المسلم في المملكة المتحدة وايرلندا

٧ - طبع قانون الجمعية

٨ - طبع خطب الجمعة التي توزع على المساجد .

س : هل تكرمون باعطائنا فكرة عن مشاريع الاتحاد المستقبلية ؟

ج - أهم مشاريع الاتحاد على المستقبل المنظور باذن الله تعالى ما يلي :

- انشاء مدرسة دائمة لتعليم اللغة العربية للمسلمين

من غير الناطقين بها .

- انشاء مقر رئيسي جديد يتناسب بحجم الاتحاد

في بيئة تضج بالفساد ، الامر الذي يحفظ عليه دينه وتقواه ويعتد الاتحاد تجمعين اثنين في الصيف والشتاء وهناك بعد ذلك مخيم علمي . ونهدف بالتجمع الشتوي ، التأشير الاسلامي على الطلبة الجدد وتربيتهم وتقديم المـــعون والمساعدة اليهم واخر مؤتمر شتوي عقد تحت عنوان محمد رسول الله . صلى الله عليه وسلم .

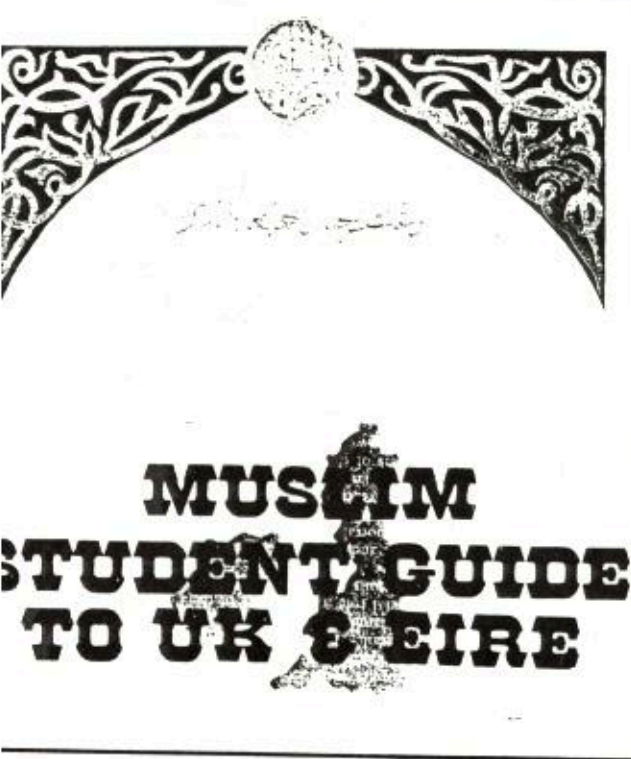
ونهدف بالتجمع الصيفي تقويم أعمال الاتحاد والقيام بالاعمال اللازمة هذا بالإضافة الى الجانب التربوي والثقافي الذي يساعد فيه نخبة من اعلام الفكر الاسلامي .

وبالإضافة الى هذين التجمعين ، فهناك مخيم اسلامي بلغ عدد المشتركين في المخيم الخير - ٦٠٠ - مسلم وكان يمكن ان يكون العدد اكبر لولا ظروف صعبة . والمخيم هذا بايجاز هو حياة اسلامية كاملة يفصل فيه المسلم عن المجتمع الجاهلي ليعيش حياته الاسلامية صافية خالصة .

ولا يكتفي الاتحاد بالنشاط الاسلامي داخل بريطانيا وايرلندا وانما يشارك في كافة النشاطات الاسلامية في العالم . ويعتني الاتحاد باللغة العربية لغة القرآن الكريم فهو يعقد لها الدورات الخاصة بها ويقوم الان على انشاء مدرسة صيفية لها بين المسلمين من غير العرب وهذا كله جعل الاتحاد مدرسة خرجت - والحمد لله اكثر رجال الفكر والدعوة في انجلترا .

س : ما اثر تعدد جنسيات المسلمين في الاتحاد ؟

ج - ان الاصل في المجتمع الاسلامي تعدد الجنسيات



وضخامة مسؤولياته اذ ان المقر الحالي لم يعد يواكب التطور الكبير الذي طرأ على الاتحاد منذ ان أسس قبل ستة عشر عاما ولم يعد يتسع لنشاطاته المختلفة وخططه الطموحة . لذلك فالاتحاد الان في أمس الحاجة لمقر رئيسي ليكون رمزا لعظمة الاسلام وواحة يتفيا ظللالها أبناء المسلمين فلا يجرفهم تيار الحضارة الغربية فيضلوا السبيل . ونرجو ان يشتمل المقر الجديد على الاتي :

١ - مكاتب لادارة الاتحاد وللجمعيات
٢ - قاعة للصلاة والمحاضرات والدروس الدينية .
٣ - مكتبة تضم كل المراجع الضرورية في علوم الدين الاسلامي .

الاتحاد
يفضح
مخلفات
ماركس
أند سبنسي
الصهيونية

٤ - مكتبة الدعوة والاعلام
ومجلة المسلم التي تصدر عن
الاتحاد بالانجليزية .

٥ - مكتبة لبيع الكتب
الاسلامية .

٦ - عدد من الغرف وملحقاتها
لاسكان الشباب المسلم من
الطلاب وضيوف الاتحاد .

- انشاء دار لاسكان الطالبات
المسلمات اللواتي تدر عليهن ان
يكن في ديار الغربية وعلى

الرغم من ان الاتحاد لا يحيد
اغتراب الفتيات المسلمات وفق
دستوره والذي يبني على

اساس من الشريعة الاسلامية
الا ان وجود فتيات طالبات من
بنات المسلمين هنا يضع على

عاتقه مسئولية رعايتهن وتوفير
السكن اللائق بهن والمحيط
الاسلامي المعاني لهن وتناديا

لما كان قد يحدث اذا تركن
وشأنهن في هذا المجتمع الذي
لا تقوم فيه للاخلاق قائمة .

ونتوخى ان يضم هذا الدار
ما يأتي :

١ - غرف وملحقاتها لاسكان
الطالبات المسلمات .

٢ - قاعة للصلاة والدروس
الدينية .

٣ - قاعة للدراسة ومكتبة
تضم سائر المراجع الاساسية في
علوم الاسلام .

- واخيرا يرى الاتحاد ضرورة
توفير الوسائل المختلفة لنشر
الدعوة الاسلامية وحمل رسالة

الهدى لغير المسلمين لانه
بجانب ان هذا واجب اساسي
يفرضه الدين ويدعو اليه

دستور الاتحاد ، فهو كذلك
بهثابة تعمويض عما يفقده
المسلمون من جراء حملات

التنصير التي تمارسها المؤسسات
الكنسية في ديار المسلمين .
وللقيا بهذا الواجب يلزم المال
لتوفير الكتب والمطبوعات
الضرورية والانعام التوضيحية
بالاسلام ولغرض الاتصال
 والمراسلات .

س - ما صورته الاسلام عند
عامة البريطانيين ؟
ج - ان صورة الاسلام عند

• الاقتصاد مدرسة خرجت أكثر رجال الدعوة والفكر في بريطانيا . • الاتحاد قام بالكثير وأمامه الكثير ..

• الاتحاد اسلامي ينحطب الحواجن الجغرافية والقومية ..

عامة البريطانيين صورة
مشوهة ، وهذا يعود الى
اسباب عدة منها :

- قوة الاعلام الصهيوني
والصليبي .

- ضعف الاعلام الاسلامي ان
لم نقل انعدامه .

- عقدة الانجليز الاستعمارية
على غيرهم ممن كانوا تحت
استعمارهم بخاصة .

- يربط الانجليز الاسلام بصورة
بعض المسلمين الذين يذهبون
الى لندن وغيرها ليتحلوا من
كل خلق وتبذ .

س : هل هناك تآثر بريطاني
بالاسلام ؟

ج - ان ما قلناه سابقا لا يعني
ان الصورة سوداء كلها وانما
هناك اجزاء منها مشرقة . اذ
ان هناك بريطانيين تآثروا

بالاسلام تآثرا طيبا وصار منهم
دعاة ، وهناك بريطانيات
داعيات ملتزمات حتى بالزني
الاسلامي . وهؤلاء جميعا

يدعون غيرهم الى الاسلام
وقد نجحوا في ذلك بسبب ضعف
ظلال النصرانية على الانجليز
الذين استشرى فيهم الاحاد .

واننا نرى ان افضل طريقة
للدعوة الى الاسلام وهو القدوة
والسلوك الشخصي عند
المسلمين .

س : ما مدى التطبيق الديني
عند اعضاء الاتحاد ؟

ج - لا يقبل بالاتحاد الا المسلم
الجاد ، والاتحاد يحاول نقل
هذا المسلم الجاد الى داعية
مخلص مثقف . ويفصل كل
عضو اذا ما قصر في ذلك .

س - ما اهداف الاتحاد ؟
ج - اهدافه هي :

أ - ان يجمع الطلاب المسلمين
والتنظيمات الاسلامية في
انجلترا وايرلندا .

ب - مساعده المسلمين على
اداء واجباتهم .

ج - اقامة المحاضرات
والمناقشات والحلقات الاسلامية
و - ايجاد الجو الاسلامي
الصحيح للمسلم في الجو الغربي

هـ - تشجيع الاعضاء للاشتراك
في العمل الاسلامي الجاد .
س - ما رايك في العمل
الاسلامي في المغرب ؟

ج - انه يتطلب جهودا كبرى
وتخطيطا ودراسة وحكمة وتفرض
بالاضافة الى الدعم المادي
والمعنوي له .

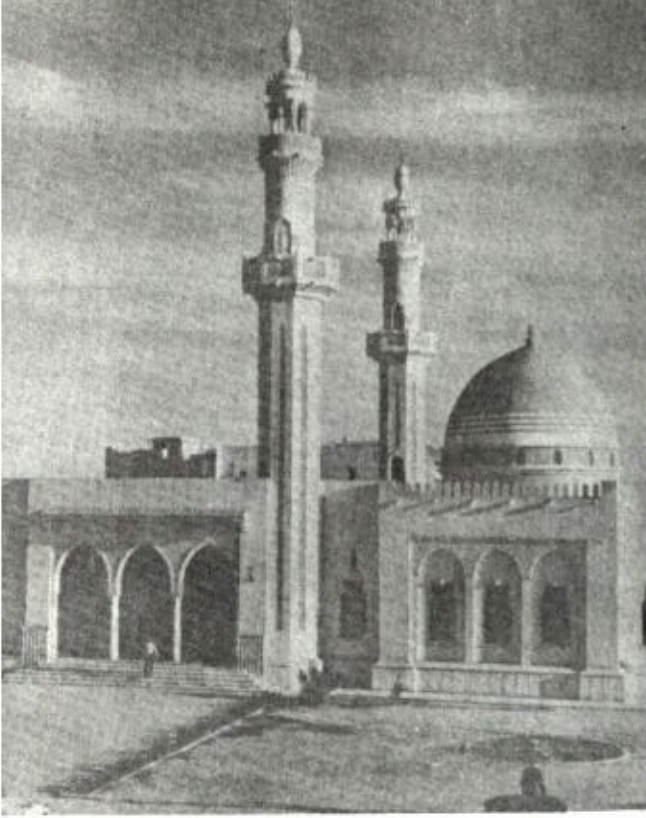
س - هل لاتحايكم اتصال مع
اية حكومة اسلامية او غير
اسلامية ؟

ج - نحن مستقلون ولا نرتبط
بأية ارتباطات مع اية حكومات
اسلامية وانما نعاون مباشرة
مع المسلمين المخلصين ومع
المؤسسات الاسلامية .

س - واخيرا ما الهدف من
زيارتكم الى الكويت ؟

ج - ان الهدف من زيارتنا
دعوة المسلمين في هذا البلد
الطيب ليساعدوا الاتحاد في
مشاريعه المستقبلية التي
ذكرناها .

وفي نهاية اللقاء نرجو لكم
النجاح في زيارتكم هذه وفي
مشاريعكم وجزاكم الله عناءا
وعن المسلمين كل خير والسلام
عليكم ورحمته تعالى وبركاته .



الازهر في مهب الضياع ⑤ الاسماء - بلاسميات

الثوري - الدكتور بيسار منصب الامين العام لجمع البحوث الاسلامية ثم وكالة الازهر حتى اليوم ، وقيل الدكتور عبد الحليم محمود ، عمادة كلية اصول الدين ، ثم امينا عاما لجمع البحوث ، ثم وكيل الازهر ثم وزيراً للاوقاف وشئون الازهر ، ثم شيخاً للازهر ..

* * *

● قارن الكتاب الذي أصدره الازهر بين المرسوم بقانون لسنة ١٩٣٦ المعروف بقانون اصلاح الازهر ، وبين قانون تطوير الازهر سنة ١٩٦١ في عهد الثورة ، وانتهت المقارنة بضالة القانون السابق ، ومما جاء في القانون الاخر

واذا كان الازهر - قبل اصلاح ١٩٦١م قد انحصر في دائرة حفظ الشريعة واللغة ، وتخرج المتولين لتعليم الدين واللغة والوظائف الشرعية ، فان ازهر الثورة يعيش بالدين في معترك الحياة ، وهكذا استهل الباب الاول من القانون : الازهر هو الهيئة العامة الاسلامية الكبرى التي تقوم على حفظ التراث الاسلامي ودراسته وتجليته ونشره وتحمل امانة الرسالة الاسلامية الى

عبد الحليم محمود - شيخ الازهر رحمه الله الذي عبر عن بدايئة الكفاح دفاعاً عن الازهر ، بان قرر خلع البدلة - والطربوش ، وارتداء الجبة والقنطان والعمامة ، وبلغ النبا المسئولين ، وكان حسن التهامي - نائب رئيس الوزراء برياسة الجمهورية الان - بالمؤتمر الاسلامي ، الذي جعل المؤتمر يرسل خطابات الى كل من الثائرين بكلية اصول الدين ، يخبرهم باختيارهم مستشارين للمؤتمر الاسلامي بمكافأة شهرية قدرها خمسون جنيهاً مصرياً وقد حدد في الخطابات موعد للقاء السكرتير العام للمؤتمر الاسلامي وتكنم كل من الثوار الخبر عن بقية زملائه ، وفوجئوا قبيل الساعة المحددة للقاء بوجودهم في قاعة الانتظار ، وامتد انتظارهم ساعات

ثم اعتذر لهم في ادب لان السكرتير العام مشغول بلقاء وفد اجنبي ، وسوف يحدد لهم موعداً اخر .. وبالطبع لم يحدد لهم ذلك الموعد الاخر ، وماتت الثورة في النفوس لانها لم تكن سوى زوبعة في فنجان - كما يقولون .

وكان ان قبل - في ظل القانون

* لو قلت : ان الازهر قد اصبح اسماً بلا مسمى ، لما كنت مبالغاً ولا متجنياً ولكن حسبي ان اقول : ان ابرز مؤسسات الازهر ، قد اصبح مجرد اسماء بلا مسميات ، ولعله من الاجدر بالحديث هو قانون تطوير الازهر الذي اخذ رقم ١٠٣ لسنة ١٩٦١م اي في عهد الثورة ، وقد اصدر الازهر مجلداً ضخماً عن تاريخ الازهر سنة ١٩٦٤ ، اعتبر هذا القانون قانوناً ثورياً ، وهو احد مظاهر وفاة ثورة يوليو ١٩٥٢ للازهر واعتبر مصدره جمال عبد الناصر زعيماً اسلامياً عربياً ، كان بذرة صالحة ، وكانت الارض تربة صالحة فما التقت البذرة بالارض ، حتى ابنت وازدهرت ، وشمل ازدهارها كل فروع الحياة - لا في الجمهورية العربية وحدها ، ولا في العالم العربي بأسره - بل في العالم الاسلامي كله ومن المهازل التي يندى لها الجبين انه بعد ان صدر قانون تطوير الازهر اعلنت كلية اصول الدين تردداً ، وكان من أشد المتحمسين للمعارضة من اساتذة الكلية ، المرحوم الشيخ فتح الله بن بدران والدكتور بيسار - وكيل الازهر الان - والدكتور

يقام الأستاذ : محمد عبدالله السمان

والحديث عن المكتبة الازهرية مثير للاسى ، فالمكتبة الحالية قامت على اطلال المكتبة القديمة التي انشئت سنة ٥١٧ هـ . والمكتبة الحالية الان ايلسة للسقوط ، وبها اكثر من ثلاثين الف مخطوطة من التراث ، وقد توقف نشاطها منذ زهاء عامين ، وقد نه بالكثير منها ، والعجيب ان يقول كتاب الازهر : ان الشيخ المراغسي حين ولى مشيخة الازهر عام ١٩٢٨م وضع ضمن مشروع مباني الجامعة الازهرية مشروع بناء خاص بالمكتبة فلاحظ فيه الحاجات اللازمة في بناء المكتبات الحديثة ، وظل هذا المشروع يتعثر في طريق التنفيذ الى الان . . وقد اهتمت حكومة الثورة بهذا المشروع وادرجته ضمن مشروع مبانى المدينة الازهرية ، وستنفذ الحكومة هذا المشروع ان شاء الله - جريا على عادتتها في ان تقرن القول بالعمل ونحن نرثى لمؤلفي الكتاب الاستاذان على عبد العظيم وسيد ابو المجد عام ١٩٦٤ ، وقد مضى أربعة عشر عاما والمشروع اصبح في خبر كان ، ولا داعي لان نتسائل : لم سكت الازهر منذ اربع عشرة سنة ولم يطالب حكومة الثورة بتحقيقها وعدت؟ لان في الاجابة عن هذا التساؤل اسى مريرا ان مكتبة الازهر لا تحتاج الى اكثر من ميزانية بناء مسرح واحد للعبث . .

والحديث أيضا عن مجلة الازهر مثير للاسى ، فما يطبع منها لا يتجاوز بضعة الاف نسخة يوزع اقل من نصفها وقد كان لها ماض مجيد يوم ان كان مدير تحريرها امثال الشيخ محمد الخضر حسين والاستاذ المرحوم محمد فريد وجدى ، والاستاذ محب الدين الخطيب ، اما اليوم فقد أصبحت مجلة الإدارة - ادارة الازهر - تهتم بنشر مقالات شيخ الازهر وأصهاره المقربين اليه من موظفي مكتبه ، ورحم الله الشيخ عبد الرحيم فودة ، فقد رأس تحرير المجلة في عهد شيخ الازهر السابق رحمه الله واستطاع ان يستقل بها عن ادارة الازهر وشيخ الازهر ومحاسبيه .

سنة ١٩٦٤ ، كان عدد الطلاب ٣٦٢٧ والمبالغ المخصصة سنويا هـى ٣٧٥٠٠٠ الف جنيه ، فاذا خصم من المبالغ نفقات الادارة الباهظة لم يبق للطلاب الا اقل القليل ، ثم هل من المعقول ان يستطيع الازهر بهذا العدد القليل ان يؤدي رسالته للعالم الاسلامي ، فالازهر في الاعوام الاخيرة يمارس التتشف في قبول الوافدين ، بينما قبلت الجامعات المصرية الاخرى من الوافدين ٦٦٠٠ طالب ، وهذا العدد يقارب ضعف العدد الوافد الى الازهر والمقيم بمدينة البعثوث الاسلامية ، واذكر ان في القاهرة عددا كبيرا من ابناء اريتريا يعيش في القاهرة منذ عام تقريبا على امل ان يلتحق بالازهر ، ولا يزال في الانتظار ويبدو ان الازهر لم يحس بعد بمأساة الشعب الاريترى ، واذكر ايضا انه منذ عامين وفد الى القاهرة ستة طلاب من الصومال على امل الالتحاق بالازهر لكن الملحق الصومالي بالقاهرة هددهم بقوله : ان السفارة الصومالية مستعدة لرعاية من يلتحق منكم بالجامعات المدنية ، وليست مستعدة لرعاية من يلتحق منكم بجامعة الازهر الرجعية ، وكان ان استجاب أربعة منه لم الرغبة القنصل ، ولجا الانسان الباقيان الى الازهر ولم يلتحقا به الا بشق النفس ، والعجيب المثير للاسى ان عدد الوافدين الى الازهر عام ١٩٩٥م كان ٤٢٩١ ، ثم انحدر العدد عام ١٩٦٤ الى ٣٦٢٧ ، والعدد الان لا يصل الى ٣٠٠٠ طالبا . .

وبالنسبة لهيئة الوعظ والارشاد ، يفخر الكتاب الانف الذكر ان عدد الوعاظ كان ٣٠٠ واعظ في سنة ١٩٥٢ ثم بلغ عددهم في سنة ١٩٦٢ ، ٤٢٦ واعظا ، ومعنى هذا ان لكل مائة الف واعظا واحدا ، مع ان عدد القساوسة في مصر يزيد على أربعة الاف قسيس ، وعدد النصارى زهاء مليون وربع المليون ، ومعنى هذا ان لكل ستمائة مسيحي قسيسا ، وشتان بين النسبتين ، ثم ان الوعظ والارشاد يسير على وتيرة واحدة ، لا يؤدي رسالته في معترك الحياة على الاطلاق

كل الشعوب ، وتعمل على اظهار حقيقة الاسلام واثره في تقدم البشر ، ورفى الحضارة وكفالة الامن والطمانية . . الى اخر الكلمات المنمقة ، ثم عقب الكتاب بقوله : هذه ملامح الازهر الجديد ، انه يعيش بالاسلام في واقع المجتمع والحق انه لا فرق بين القانونين الا في تسمية العبارات وتفضيم الالفاظ ، وقد نص كلاهما على ان رسالة الازهر ، روحية وثقافية ، وتحاشي ان يكون الازهر في معترك الحياة بفهمها الصحيح فلا شأن للزهر بالقضايا السياسية للعالم الاسلامي ، ولا شأن له بأنظمة الحكم ، وليس من حقه المطالبة بتطبيق شريعة الله ، لان هذا لا يدخل في نطاق دائرة حفظ الشريعة كما نص على ذلك قانون الثورة * اما مؤسسات الازهر التي اثار اليها القانون فهي :

- ١ - المجلس الاعلى للزهر ، وهي الهيئة التي تختص بالتوجيه ورسم السياسة العامة لكل ما يحقق اغراض الازهر ، ويعمل بها في خدمة الفكرة الاسلامية الشاملة . . وهذا مجرد حبر على الورق ، فالمجلس الاعلى للزهر يكاد لا يحس هو بوجوده ، فضلا عن ان يحس الراى العام بوجوده .
- ٢ - مجمع البحوث الاسلامية . . وسارجه الحديث عنه .
- ٣ - ادارة الثقافة والبعوث الاسلامية وهو جهاز ادارى محض . .
- ٤ - جامعة الازهر . . وهي تحت مستوى الجامعات العلمانية .
- ٥ - المعاهد الازهرية . . وهي معاهد متواضعة للغاية .

ويتحدث الكتاب عن مفخرة للثورة بانشاء مدينة البعثت الاسلامية ، التي تضم الطلاب الوافدين ، ويذكر الكتاب مدى الرعاية ، وكل ما ذكر لا يمت الى الحقيقة بصلة ، فهؤلاء الطلاب يعيشون معيشة دنيا ، ويكفي ان يكون المشرف على المدينة عسكري بدرجة لواء ، حتى يتحقق للطلاب الرعاية الثقافية ، وفي اخر احصاء

دعوة المظلوم .. بين شاعرين

مباشرة الى القاضي العدل ، لا تقطع
بيداء ولا نهر بواد ، ولا تحتاج لتصل
الى غايتها الى من يحملها او يقودها
فلا ماتع يحول دونها ولا تيود تشدها :

وسارية لم تسر في الارض تبتغي
محلا ، ولم يقطع بها اليد قاطع
سرت حيث لم تحد الركاب ولم تنخ
لسورد ، ولم يقصر لها القيد مانع

والمظلوم لا تهد له نفس ، ولا
يغض له جن ، يبقى ليله ساهرا ،
رافعا الى السماء يديه . مجتهدا في
الدعاء ، والله الذي لا تأخذه سنة ولا
نوم يستمع الى شكاته ويستقبل
ظلامته ، وقد اشرع لها ابواب السماء

تمر وراء الليل ، والليل ضارب
بجنماته ، فيه سمير وهاجع
اذا وردت لم يردد الله وفدها
على اهلها ، والله راء وسامع
تفتح ابواب السموات دونها
اذا قرع الابواب منهن قارع

ويصل يقين الشاعر بعدل الله
ذروته حتى ليخيل اليه انه يسرى
ويسبح ما سوف ينزله الله من عقاب
بالمظلوم الغشوم .

وانني لارجو الله حتى كاتني
ارى بجيبيل الظن ما الله صانع

في حديث ابي هريرة عن رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - قال
ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى
يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم
يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها
ابواب السماء ، ويقول الرب : وعزتي
لانصرنك ولو بعد حين .

* * *

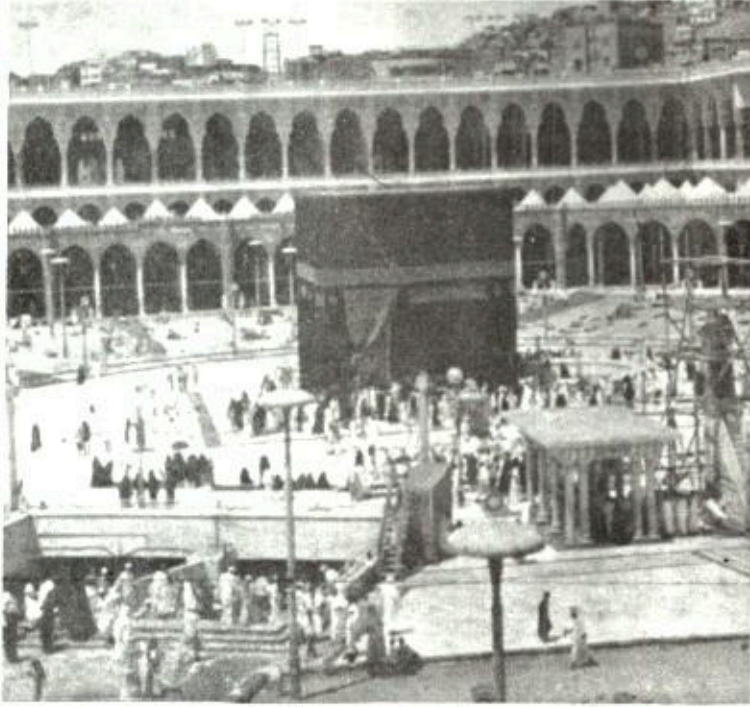
كثيرا ما انفعل الشعراء باحاديث
الرسول - صلى الله عليه وسلم -
فصاغوا معانيها شعرا معبرا وبيانا
مؤثرا ، ولعل من انفذ المعاني الى
قلوب الشعراء تلك التي تمس شغاف
القلوب ، فتثير العاطفة وتحرك
الوجدان ، وليس هناك امس بالوجدان
من موقف مظلوم لا يستطيع دفع
الظلم عن نفسه ، فهو في ضيق وكرب
يكاد صدره ينفجر غما ، فيلجأ لتنفيس
كربته الى الله خالقه القادر على
الانتقام له ، والله جلا علاه وتباركت
حكيمته فتح ابواب السماء امام دعوة
المظلوم ، وتوعد الظالم بالانتقام
الرهيب ، وقرن هذا الوعيد بالقسم
المعظم : وعزتي لانصرنك ولو بعد
حين .

وهذا محمد بن حازم الباهلي (1)
الشاعر العباسي بهزه المقصد النبيل
والمعنى وراء الحديث الشريف فينطلق
واصفا هذه الدعوة التي تصعد من
نفس حرى مكحومة ، فهي تصل

اما الشاعر المعاصر احمد محمد
الصديق (2) فانه يتصور المظلوم
وقد احيط بكل ما حوت الارض من
شورر ، فكانه يعتمد بها لا يستطيع
منها فكاككا ، ولا يملك عن نفسه رد
الظالمين او ردع المتجبرين ، فيتلذت
باحثو عن مخرج له من هذا الكسرب
العظيم والهم المقيم ، فلا يجدر غير
الدعاء ملجأ يلجأ اليه وملاذآ يحمي
به ، فيرفع يديه الى السماء ، ويلهج
قلبه ولسانه بالدعاء ، فتنطلق دعوته
لا تجدها حدود ولا تعيقها سدود ،

فهى تمر الى اغايتها كالمهم بريشه
الصدق والايان ، وتحف بها في
انطلاقها الانوار الالهية والاشعة
القدسية ، حتى اذا انتهت الى غايتها
وبسطت ظلامتها امام الحكم العدل
صدر الحكم العادل ، وقام الوعد الحق
بان الله ناصر عبده ولو بعد حين :

تفلتت من شورر الارض وانطلقت
كالمهم يحنو بها صدق وايهان
حتى اذا غرقت في النور وانقشمت
في حضرة القدس الام واحزان
القت الى حكم عدل ظلامتها
فقام للحق عند الله ميزان
لاستجيب للمظلوم دعوته
ولو تطاول ازمان وازمان



الشاعر الإسلامي يوسف العظم

و ..

ابتهالاتك .. في رحلة الحج

انبت خطاي في زمزم
ولبيت بالقلب قبل الفم
وظفت وفي أضلعي حرقه
تسبح لله عبر القدم
وقبل تما قبل المصطفى
سلام على ذلك الميسم

وترفرف الروح الهائمة بإسلامها
المستنة بسنن قائدها في رباع محمد
صلى الله عليه وسلم ، لتقدم اليه
التحية والسلام وهي تتغنى بالنبوة
.. بالامانة .. بالنور .. بالجهاد ،
وتستلهم عزة المؤمنين لتباهي بها
النجوم .

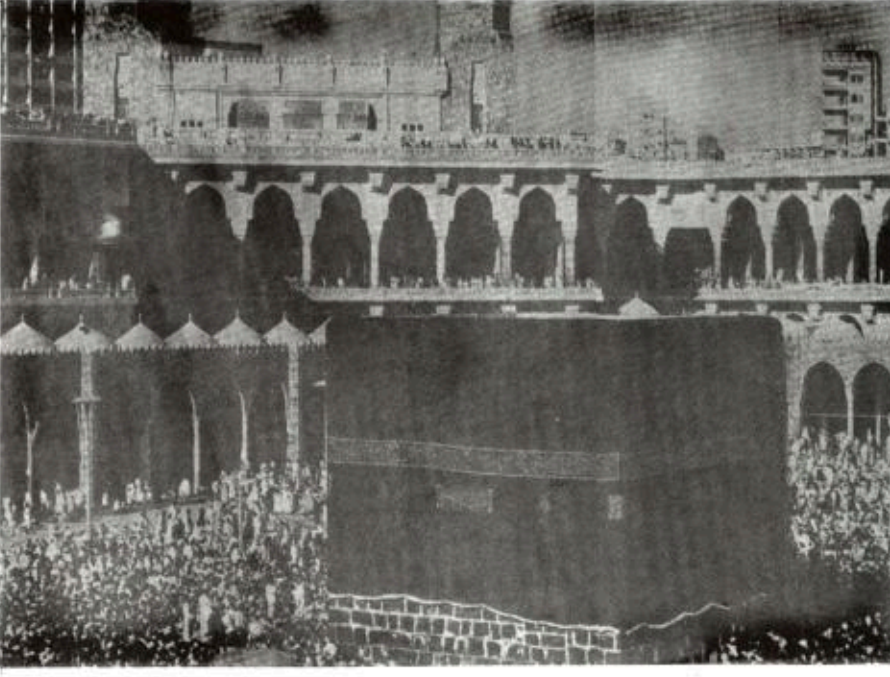
حيث كل الزبد يذهب بجفاء ، وحيث
ينسى الشاعر الدنيا .. والاهواء ..
والكون .. والغناء تنساب ابتهالات
شاعرنا المسلم الاستاذ يوسف
العظم مدعوات وضراعات في مناسك
الحج . بين مكة .. والمدينة ...
ومنى ... وعرفات . ترفرف ملبية
داعي الله ، مسبحة لله .. مستنثة اثر
المصطفى رسول الله . وتذوب
المشاعر كلها في القلب لينطق عنها
في كل خطوة .. لبيك .. لبيك ،
انها ابتهالات قلب ، وحديث وجدان
وضراعة روح .. تناجي وهي ذائبة
الخطى :

ثم يهيب الشاعر بكل مظلوم أن لا
يستكين للظالمين ، مناشدا أولئك
الذين وقعوا في شرك الطغاة أن لا
يياسوا ، ذلك لأن في صفهم يقف
السلطان الأكبر الذي لا سلطان قبله
ولا سلطان بعده :

فلا تكونن مكتوف اليدين على
عجز ، وعندك من ذي العرش سلطان

* * *
وينطلق الشاعران ، في هذين
النصين الرائعين ، من احساس
كل منهما بالظلم الواقع على نفسه ،
على أن الشاعر أحمد الصديق أكثر
احساسا ، وأشد ضيقا به وتبرما
بشروره حتى يكاد هذا الظلم المحيط
بنفسه يجبس عليه مدعوته ، بل أنه
يحس كأن شرور الأرض كلها قد
اجتمعت عليه تحاول أن تنعه من
الدعاء ، لولا أن دعوته تفلتت من
أسر هذه الشرور وانطلقت الى غايتها
ولما كان الشاعران يصدران عن
معين واحد وينظران في مشكاة واحدة
فقد تقاربت نظرتهما وتعانقت معانيهما
فهما بحسان احساسا مشتركا بأن
الليل أكثر قابلية واترب مناسبة
للدعاء من النهار ، ذلك لأن موجة
الظلم البشري تخف حدتها وتكاد
تنحسر عن المظلوم ، فتصفو نفسه
الدعاء ، وتنطلق يحدوها الرجاء .
والشاعران أخيرا ينتهيان السبي
اليقين المطلق بأن دعوتها ، ودعوى
كل مظلوم معها ، لا ترد أبدا .
أحمد الجعد

١ - راجع - زهر الاداب ونور الالباب -
للقرن . الجزء الرابع ، الصفحة ٩١١ ،
نشر مكتبة المحاسب - عمان
٢ - راجع ديوان الشاعر . نداء الحق ، ص
١٢٤ ١٢٤ ، ولترجمة الشاعر راجع كتابنا
شعراء الدعوة الإسلامية في العصر الحديث
الجزء الاول ، نشر مؤسسة الرسالة - بيروت



ابنهالات .. في رحلة الحج

سلام عليك نبي الهدى
 طهور الثرى عاظر الاعظم
 حملت الامانة لا تنثني
 ورويت بالنور قلب الظمي
 وكذ تعزوفاً عن المفريات
 تعاق « التثهي من المطعم »
 وجاهدت في الله حق الجهاد
 وقدت سرايا ولم تحجم
 وابقظنا من رقاد القرون
 وعلمتنا عزة المسلم
 فكانت لنا الصافنات الجياد
 نصول على الظالم المجرم
 وكانت لنا عزة المؤمنين
 بناهي بها هامة الانجم

وفي رباع رسول الهدى ، يتأمل
 يوسف العحال أمته الحاضر ، حيث الهوان
 جعل الارض المقدسة في ماتم الحزن
 وقد لوث ساحاتها رجس يهود .. وما
 ذلك الا بسبب ابتعاد الامة المسلمة عن
 شرعة الهدى :

فماذا دهانا لترضى الهوان
 لناخ على القدس في ماتم ؟
 يلوث بالرجس ساحاتها
 ويختال في ليلها المظلم
 رسول الهدى لو تبعنا خطاك
 وكنا مع الله لا نهزم ..

وفي حمى البيت العتيق صورة حلوة
 .. تلبيات الايمان تتعاقق ونداء التكبير
 تنشد العفو والغفران والسلامة
 والحب من رب السلام .. وتستبد
 الهدى من رب مجير .. ترجوه نضرة
 وسرورا .. وتناشده جنة وحريرا
 .. وتستسقيه شرابا طهورا .

أرتل الذكر عل الذكر يحفظني
 من الخطايا ويحميني ويرعاني

أما مسجد الحنيف ، فلا شك انه
 سينكر الشاعر المسلم باولى القبليتين
 الاقصى .. الاحبة .. الديار في المدائن
 الاسلامية .. وسوف يحن الى عودة
 القدس حرة ترفرف فيها راية الاسلام
 ثانية .. استمع هذا الحنين من يوسف
 العظم وهو في مسجد الحنيف :

يا مسجد الحنيف في الاقصى احبنا
 وفي الخليل .. وفي حيفا .. وبيسان
 تهفو قلوبهم للزحف منطلقا
 يحرر القدس من ظلم وعدوان
 وراية الحق تعلق في مرابعنا
 تطهر القدس من رجس واوثان
 وتمسح العار من ساحات مسجدها
 وتغرس المجد فيها بالدم القاني
 لقد أثرت دموع الشوق والهفي
 يا مسجد الحنيف مذ حركت اشجاني

انها انفعالات ايمان وصدق طافت
 في وجدان يوسف العظم ، فصدرت
 عن شاعر اصيل يعيش مأساة أمة
 في كل درب ومسلك .

في حمى بيتك العتيق تعالت
 تلبيات تعانق التكبير ؟
 تنشد الحب والسلام وترجو
 ان ينال الحجج عفو كبرا

يا الهي ويا مجر الحيارى
 من ضلال اكرم بربي مجرا
 فاذا اسودت الوجوه الهي
 جنت أرجوك نضرة وسرورا
 واذا صارت الحميم مقاما
 رحت أرجوك جنة وحريرا
 واذا غصت الحلوق بكأس
 رب هب لي من الشراب طهورا

وفي رجم ابليس - ينتصر يوسف
 العظم على نفسه .. ويهزم شيطانه
 ويجدد العهد ، واهبا نفسه لامر دينه
 وعقيدته في بيعة لا خلف فيها ولا
 نقض .. متمسكا بكتاب الله معتمضا
 بحبله :

رجمت ابليس في نفسي ووجداني
 ورحمت اطررد بالتنزيل شيطاني
 وعدت اقطع عهدا لست اخلفه
 بان اكون لاسلامي وايماني

«اسلام رائد» لمؤلفه عبد الله كنون

ضمن سلسلة الكتب الإسلامية التي أصدرها الكاتب الإسلامي المغربي الاستاذ عبدالله كنون ، صدر كتابه القيم - اسلام رائد - بطبعته الثانية ، والكتاب يحوى فصولا غاية في الاهمية ، وقد وضعه مؤلف حجة فيما بينه وبين الله عز وجل على تبليغ ما يجب تبليغه للشباب المسلم والجواهر المسلمة والحكام المسلمين ، اولئك الذين لا المام لهم بالسياسة الإسلامية ، ونظام الحكم في الاسلام ، وحكمة التشريع الاسلامي ، حتى لا يظنوا حائرين متخبطين بين النظم والمذاهب المستوردة ، وهنى لا يظنوا معرضين عن الاسلام ، وقد بدأ كتابه بما يثبت الشاكين والمثذبين الذين يظنون ان العصر ولى دبره للشرائع السماوية وتجاوز دين الله الذي اختاره لهذه الخليفة ، والذين يظنون ان عصر الامم والتفتية عفى بانارة على التراث الديني وشؤون العقيدة بما حققه من فتوحات وكشوفات ، وهاول الكاتب ان يثير المشاكل الرئيسية التي املتها الحضارة الغربية على ضعاف النفوس ، دون ان يجدوا لنلك المشاكل حلا في نقاتنهم الإسلامية المحددة اصلا ، كالتومية والعالية والاممية والديمقراطية والاشتراكية وما السى ذلك ، وقد بين الاستاذ كنون في كتابه هذا موقف الاسلام من هذه المشاكل التي انتقلت الى مجتمعاتنا الإسلامية من المجتمعات الغربية المهترئة ، وشرح الحلول الإسلامية الناجمة لها ، متوخيا لخلال تلك السبابة العرض وضرب المثل من الواقع المعاصر والاحوال المشاهدة في بيئة

العرب والمسلمين ، وقد ركز الكاتب في الاساس على قضية الدين الإسلامي عقيدة وتشريعا مبينا الحاجة الماسة للعودة اليه وضرورة تحكيمه وهذه في كل شاردة وواردة وصغيرة وكبيرة امور المسلمين وواقعهم ، وخلال ذلك يطالب المؤلف الشعوب والسلطين والملوك والحكام جميعا بانخاذ ديننا الإسلامي الحنيف القائد الرائد المتبوع المطاع ، مع رد الاعتبار اليه كدين ، وعقيدة ، ونظام ، وقانون ، ومنهاج كامل للحياة من غير تبعية وانقياد لغيره ، ولا تغليف ولا تغطية بما هو براء منه او هو ضد منه . أما العنوانات التي جعلها الاستاذ كنون على رؤوس فصوله فهي :

- هل اصبح الدين في العصر الحديث ظاهرة هامشية ؟
- هذه الحرب الصليبية التي يشنها الغرب على الاسلام مادلانها ؟
- الاسلام اتى بكل المقومات الذاتية للشعب ب .
- الاسلام والقوميات .
- الاسلام والمذاهب المعاصرة
- الديمقراطية
- الاشتراكية
- الراسمالية
- الوجودية
- تفتح الاسلام على الامتار النافعة .
- قوة السلام نائمة من اصلته وريادته
- وقد عرج الكاتب خلال فقرات كتابه ببيان القيمة الحياتية لديننا الإسلامي الرائد ، المجر

من كل تبعية ، كما ابرز دور هذا الدين كمصدر لقوة المسلمين وعظمتهم في كل عصر وزمن ومكان ، به ادركوا ما ادركوا من عز وساطان في الماضي ، وبه يدركون ما يصبون اليه من مجد وتقدم ورتقي في الحاضر ، فبني يعودون اليه ويقصرون نظرهم عليه ، وينعمون به بالا ، ويقرون عينا ، ويحملون رسالته كما أمروا ، وكما يحمل - على الاقل - اصحاب المذاهب المختلفة تخريصاتهم ويعملون على نشرها ، والدعوة اليها الى حد التجرد على المسلمين ومحاولة استنباغهم ، وهم الذين امرهم دينهم ان يكونوا يدا واحدة على من سواهم ، وان يكونوا شهداء على الناس ليكون الرسول عليهم شهيدا .

وقد ناقش الاستاذ كنون موضوعاته بفكر منفتح واع شامل ، مبينا ان ديننا ليس ديننا منفلقا ، ولا هو عدو للتطور ، وانما هو دين قرر - مجازاة المعادات والاعراف في احكامه عن طريق الاجتهاد والقضاء وذلك نهاية التفتح ورعاية المصالح العامة في التشريع الذي يعد من صميم هذا الدين . كما ناقش الكاتب موقف الاسلام من افكار الامم ، مبينا ان الاسلام ليس ضد الامتار النافعة كما يتوهم البعض ، وانما هو دين يرحب بكل ما فيه فائدة ومصلة للمعوم ، وينضح على جميع النظريات والاراء الجيدة بشرط ان لا يكون فيها هدم لقواعده واصوله ، والكتاب بجماته يناقش الموضوعات التي يشعر الشبا بالمسلم في هذا العصر بالحاجة اليها

تجارة عامة

هندسة - مقاولات
عمارات
اثاث منازل ومكاتب

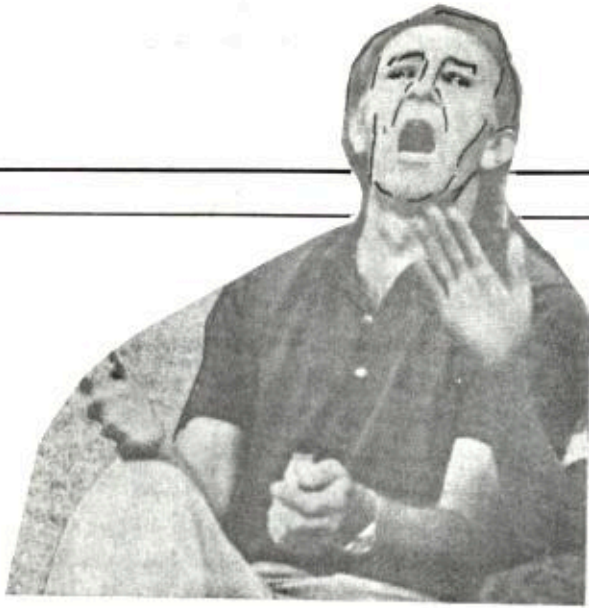
وكالات

نشر - توزيع

الدوحة - قطر

ص.ب : ٣٢٣ تليكس : ٤٣٥٤
الإدارة العامة ت : ٢٨٧٤٠
إدارة المكتبات ت : ٢٥٣٢٢

شركة سالم بن حسن الانصاري
وأولاده



هذه هي الحياة

بقلم : عبد العزيز عطايا

بما فيه باسمه ، وكتب البيت باسم زوجته التي تزوجها بعد وفاة زوجته الاولى ، امه . ومن حسن حظها ان الزوجة الصغيرة الاخيرة لم تنجب . . فتقسم الرجل وهو على فراش المرض ما يملك بين ابنه الوحيد وبين زوجته . غير ان الولد لم يعجبه هذا التقسيم ، وثار على الزوجة غاضبا في غياب ابيه . ولما مات ابوه ظل حزينا بعيدا عن العيون حتى مرت ايام طويلة مسحت الدموع ، وردت النفس الى طبيعتها . ولم يفتح الدكان طوا لفترة الحزن .

وفي اليوم الاول من عهده الجديد اتى معه بخطط وطلا بامنه ان يكتب محل الحلواني ، ويرفع اسم الاب والعائلة . كان معروفا بالحلواني منذ صباه . ولا يدري من اين اتاه هذا الاسم . وبعد مرور عام من وفاة الاب ، خلع ثوبه التقليدي الذي كان يشبه ثوب ابيه ، والذي كان يشبه

في قلب القاهرة ، في حي من الاحياء الشعبية المعطرة بانفاس الفئة الكادحة من الطبقة العاملة في ذلك الحي القديم يوجد دكان يبيع السجاد وما يشبهه من فصيلة الاغطية والاكسية الخاصة بالارض . صاحب هذه الدكان شاب صغير ورث كل شيء بعد وفاة ابيه التاجر الكبير . ومن الغريب ان الشاب سمي نفسه باسم الشهرة بدلا من اسمه المذكور في شهادة الميلاد . علق على واجهة الدكان اسمه الجديد ، فكتب بخط عريض محل الحلواني .

— كانت سمعته نظيفة . . وكان اسم ابيك كالجنيه الذهب .
ولكن الشاب ادار الحديث الى حديث اخر لا صلة له بالاول . انه لا ينكر فضل ابيه عليه ، فقد علمه ادارة المحل قبل ان يموت ، وكتبه

سئل ذات يوم :
— لماذا فعلت ذلك . . وللمحل شهرة واسعة منذ امد بعيد . . ؟

لم يشأ ان يذكر الحقيقة ، وقال :
— شهرة المحل في سمعته .

يفضضب الاولاد . وها هم يفرون
كل ما حولهم . وبات مصر الدكان في
مهيب الريح .
قال شريكه في المقهى وهو يشير
بذقته الى رجل :
— يا حلواني .. هذا الرجل يشتري
دكانك باعلى سعر
انتفض ونهض غاضبا وصاح :
— ومن قال لك اني فكرت في البيع ؟
— جذبته من ذراعه قائلا :
— اجلس يا رجل .
واستطرد بعد ان جلس :
— سمعت من اولادك انك ستفعل
ذلك عاجلا او اجلا .
— لن افعل ذلك قبل ان اموت
— اسف ان كنت اغضبتك
— انهم مجانيين .. لم اقل ذلك

وفي ايامه الاخيرة ، رقد على فراش
المرض . وعرف انه نفس المرض
الخطير الذي اصيب به ابوه من قبل
جمع اولاده حوله . ولم يقسم الورث
بينهم . يملك الدكان وثلاثة بيوت في
الحي ، والاف من الجنيهات في البنك
ترك كل شيء كما هو ، وقال قبل ان
يدخل الغيبوبة :

— افعلوا بالدكان ما شئتم ..

قال اكبرهم :

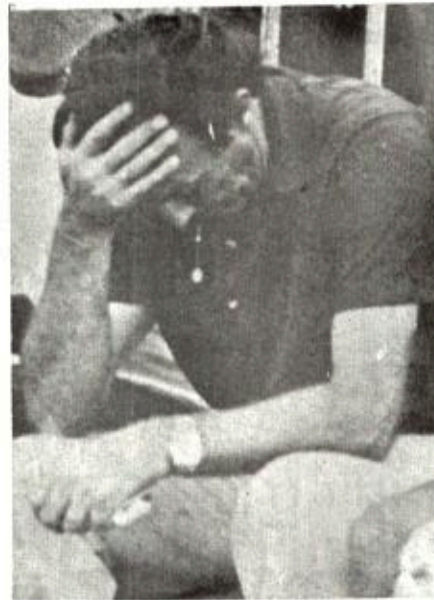
— نحن لا نصلح يا ابي له .. ولو
جننا بأحد يديره لخسر .

هز رأسه ، وتذكر اليوم الذي
اتى فيه بالخطا لغير معاملة ، ويبدل
اسمه ، حتى شكله ، صنع به ما
صنع ، حتى ملابسه ، الم يستبدلها
بغيرها ؟

وأغلق عينيه ، وغاب عن الوجود
وهزت الدار صيحة اعلنت الخبر
المفجع ، وسالت الدموع كالانهار من
عيون زوجته واولاده وبناته واهل
الحي . ولكن الحياة في تلك اللحظة
كانت تتجدد دون ان يدري احد

تمت

وفسرت زوجته ما يسمع وما يرى
من الاولاد :
— انها سنة الحياه يا حلواني
قال بغضب :
— يتنكرون لحياة ابيهم ...
— لا .. ولكنهم يقبلون على حياتهم
هم
— وهذا الدكان . من يستلمه بعدى
— بعد عمر طويل .. يفعل الله ما
يشاء ..
— ربح التجارة اضعاف اضعاف
الوظيفة . هؤلاء التعساء
— منهم الطبيب .. ومنهم المهندس .
ومنهم المحاسب وكلها اعمال لا بأس
بها .. قد قمت بواجبك واكثر ..
لم تقصر ابدا .



استسلم الحلواني الى المقهى ، وراح
يفكر لم يغير من الدكان شيئا غير
اسمه فقط ، مجرد اسم ، ربما
كانت الانانية هي الغالبة في ذلك الحين
على سلوكه ، وعللها بعدم رضاه عن
تقسيم ابيه للورث . لم يفعل ما

اتوا باهل البلد ، ولبس الزى الحديث
القميص والبنطلون . وما يتبع ذلك
الزى من تطور وتائق . وتقدم الى
أحد التجار الكبار طالبا يد كريمته
فرحب الرجل ايما ترحاب ، فهو يعرف
اصله وفصله .

اقترن الحلواني من كريمة بيت كبير
وفاض رزقه ، واستقر قلبه في امان
وسعدت نفسه بحياه الزوجية التي
وهبته البنات والبنين . ونسى الناس
الاسم القديم للحل ، ولا يذكرون الا
اسمه الاخير المشهور في كل حي

ومره قال له ابنه الصبي :

— لا اريد ان اتف معك في المحل .
لم يهنم بما قال ، غير انه ساله :
— انهم انك تختار التعليم ؟
— جدى هو الذي اختار لي
دهش الحلواني ، والتفت الى ابنه
باهتمام شديد وقال :

— جدك

— نعم .

— متى قال لك ذلك .. واين ؟

ظن جدّه الموجود على قيد الحياة
واذ الصبي يقول :

— قال لى ذلك أمس .. وفي الحلم
انا لم ارجدى .. الا انى عرفته
فهو يشبه الصورة المعلقة فوق الجدار
وهو يشبهك يا ابي ..

زادت دهشة الحلواني ، وقال :

— جاعك في المنام ليلة أمس

— هذا ما حدث

واكتشف الحلواني ان ابنه الثاني
يميل الى نفس الاتجاه ويرغب في العلم
ويكره التجارة . ثم اكتشف ايضا
ان اولاده يتفوقون في الدرجات العلمية
وينفرون من رائحة السجاد والاعطية
ويزهدون في الاحياء الشعبية
ويتحدثون عن الاحياء الراقية .



رئيس و أعضاء مجلس ادارة و جميع العاملين بمؤسسة

الخطوط الجوية الكويتية

يتقدمون الى مقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى

الشيخ جابر آل محمد الجابر الصباح

والحرم ولي عهده الأمين رئيس مجلس الوزراء

الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

والى الحكومة الرشيدة والشعب الكويتي الكريم

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك

اعاد الله هذه المناسبة الكريمة على الكويت
أميراً وحكومة وشعباً بالخير واليمن والبركات



بمناسبة حلول

عيد الأضحى المبارك

ترفع أخلص التقاني وأطيب الأمانى

إلى حضرة صاحب السمو أمير البلاد

الشيخ جابر الأحمد

وإلى سمو وليّ عهدنا الأمين

الشيخ سعد العبد الله الصباح

أعاد الله هزمنا سبة الكريمة على

لكويت والأمة العربية والإسلامية

بالخير واليمن والبركات

شركة نفط الكويت

ش.م.ك



غيرنا .. أدري بصالحنا من أنفسنا ..

شيء يؤدي الى تقسيم العالم العربي يعتبر ضاراً بهم . وأضاف جاكسون في أعقاب زيارته للضفة الغربية المحتلة أن سكان الاراضي العربية المحتلة يبدون مخاوفهم من النتائج التي ستعقب اتفاقية سلام بين مصر واسرائيل ..
— وهكذا .. صار غيرنا أدري بصالحنا من أنفسنا ..

● انتقد المستر كوليت جاكسون عضو البرلمان ورئيس مجلس تدعيم التفاهم العربي البريطاني اتفاقيات كام بديفيد بين مصر والعسكو الاسرائيلي ، وقال انها لن تحقق السلام في الشرق الاوسط . وأضاف المستر جاكسون في حديث لصحيفة — جوردان تايمز — الاردنية نشرته بتاريخ ١٣ — ١٠ — ٧٨ : أن أي

العقيدة والسلاح

● جاء في دراسة عن الجندي السوفييتي : يستيقظ في السادسة صباحاً ، ويفرض عليه النوم عند العاشرة ليلاً .. ويمنع من تعاطي المشروبات الكحولية في الثكنات العسكرية .

وبطبيعة الحال ، فإن الجيش السوفياتي لا يهدف الى الدفاع عن الاراضي السوفياتية ، بقدر ما يعمل على المحافظة على العقيدة الشيوعية ومن هنا فإن كتب ماركس ولينين تقف جنباً الى جنب مع الرشاشات والآليات العسكرية في مراكز التدريب

— ترى : هل يقف القرآن الكريم .. جنباً الى جنب مع الرشاشات والآليات العسكرية في مراكز التدريب في بلادنا كما هو الحال في الاتحاد السوفييتي ؟ وهل يمنع جنودنا من شرب الكحول أم يسرح من الجيش من لا يشربه ؟؟

أيهما أولاً ..؟!

فيه العدو انه لن يتخلى عن هذه الاراضي ، وهذا يعني أن هذه الاموال تعمر أرضاً يملكها العدو ، الآن على الاقل .. وكان الاجدى أن تجمع هذه التبرعات وتنفق من أجل تحرير هذه الارض قبل كل شيء .

● كثير من الوفود الفلسطينية ، من داخل الارض المحتلة ، تأتي الى الخليج وغيره لجمع التبرعات والمعونات لبلدية مدينة أو مشروع جامعة أو غير ذلك ، في الوقت الذي يعلن

غربية عن تعاليم المسيح وتعاليم موسى والتي يتحالف فيها اليهود والمسيحيون ضد المسلمين . وأوضح العقيد أن الدليل على ذلك واضح في قصف السفن الحربية الاسرائيلية لقر بيروت لان هذا القطاع يسكنه المسلمون ..
وكالة الانباء الفرنسية ٨ — ١٠ — ٧٨

— كلام حق وجميل .. ولكن لا ندري كيف نوفق بينه وبين وقوف ليبيا مع منفسو الذي يشن حرب اباداة ضد المسلمين ، ومواقف أخرى كثيرة تتناقض مع هذا الكلام ..



لم تفعلوا مالا تفعلوا

● دعا العقيد الغذائي الشعوب الاسلامية ، من اندونيسيا الى طنجة الى ادراك حقيقة هذه الحرب الصليبية التي تبدأ من واشنطن لتنتهي في تل أبيب وبيروت ، حيث تقدم الاسلحة الامريكية والاسرائيلية الى المسيحيين اللبنانيين من أجل قتل المسلمين . وأكد أن الامر بمثابة حرب دينية تتسم بالحق ، وهي بالتأكيد



فرنسا .. صديقة العرب !

● اشار المسيو ريمون بار رئيس وزراء فرنسا امام جمعية الصحافة البريطانية الامريكية الى تصريحات المسيو دي غرينفو وزير خارجية فرنسا التي انتقد فيها الميليشيات المسيحية في لبنان ، وقال : ان على المسيو غرينفو ان يستخلص ما يترتب على ذلك ، و في رأيي ان عليه ان يستقبل ..
وكالة انباء رويتر - ١٩ - ١٠ - ٧٨

— لان وزير خارجية فرنسا انتقد تعاون الميليشيات المسيحية مع اسرائيل ، فان رئيس وزراء فرنسا — صديقة العرب — يرى ان عليه ان يستقبل .

ماذا يعني هذا غير ان فرنسا مثلها مثل غيرها ما زالت فيها الروح الصليبية كامنة .. بل نامية ايضا ..

أحلام السلام .. أم أوهاام الاستسلام ..

— من جهة مقابلة يواجه رئيس دولة العدو — اسحق نافون — كلمة عشية حلول السنة العبرية الجديدة قال فيها :

ليس هناك مجال لتسريح جيش الدفاع الاسرائيلي ، او لارسال الجنود الى بيوتهم ، وحتى اذا شمل السلام كل الدول العربية ، سنكون بحاجة الى جيش قوى كضمان لحفظ لحفظ السلام . ولكن حقيقة ان ثغرة قد فتحت في سور المعاداة العربية التقليدية لاسرائيل ، يمكن ان تشهد مرحلة تاخذ في التزايد بقوتها القتالية وستكون لها انعكاسات عديدة على مكانتنا الدولية وعلى اوضاعنا الداخلية ..

وسيكون بإمكاننا : تطوير دفاع جديد من البناء ، واستيعاب القادمين الجدد ، واعمار البلاد .

● ذكر لطفي عبد العظيم رئيس تحرير مجلة — الاهرام — الاقتصادي ان مشكلة الجيش هي اول تحد من تحديات السلام التي سيكون على مصر مواجهتها بعد توقيع المعاهدة وقال : ان احتمال تسريح نصف مليون عسكري ستكون له نتائج ضارة على الاقتصاد ، وسيزيد من العدد الكبير للعاملين غير المنتجين .

وأضاف : انه لا ينبغي خفض ميزانية النفقات العسكرية وتمكين العسكريين الذين سيتم تسريحهم في مختلف تطاعات الادارات الحكومية والقطاع العام . واشار الى عدم وجود برنامج محدد لتشغيل العسكريين بعد اقرار السلام ، والى الامكانيات المحدودة للعمالة في مصر . وذكر ان ثنائي تحديات السلام بالنسبة الى مصر يتمثل في تدفق المال اليهودي في الاقتصاد المصري .

الطلاق في روسيا ..

في عام ١٩٦٠ كان في الاتحاد السوفيتي — ١٠٨ — حالات طلاق

لكل — ١٠٠٠ — زوج ، وفي عام ١٩٧٥ قفز الرقم الى ٢٢٨ حالة طلاق لكل — ١٠٠٠ — زوج . ووصل العدد الان الى ٣٢٢ حالة طلاق لكل — ١٠٠٠ — زوج .

وهذا يعني ان كل زوج من ثلاث زيجات ينتهي بالطلاق . واذا استمرت هذه النسبة فالخوف ان تصل بعد عام او اثنين الى ٥٠ بالمائة فاكثر ، وهو مؤشر خطير في دولة تقول انها تريد بناء أسرة قوية تكون قاعدية لمجتمع مستقر قادر على انجاب اكبر عدد ممكن من الاطفال .

وقد تبين ان المرأة تطلب الطلاق في ٦١ بالمائة من هذه الحالات ، لاسباب يأتي في مقدمتها اتهام الزوجة لزوجها بالانحراف في تعاطي الخمر .

لقطات ووقفات



الأنفة
اليهودية

والقوة
الثانية

يحتل الاعلام ووسائله دورا رئيسيا في تحقيق الايديولوجية اليهودية لاهدافها في العالم ، يقول الحاخام رايشورون : اذا كان الذهب هو القوة الاولى في العالم ، فالصحافة هي القوة الثانية ، لكن الثانية لا تعمل من غير القوة الاولى . وانطلاقا من هذا المفهوم ، تقف اليهودية من الاعلام ، ولا سيما الصحافة موقفا حساسا داخ لفلسطين المحتلة وخارجها ، وقد جهدت قوى اليهودية ان تتسرب الى معظم الصحف العالمية لما لذلك من تأثير في تكون الراى العام ، تمكنوا من مطلع هذا القرن من السيطرة على اسهم معظم الصحف الكبرى في العالم ، ويحارب ذلك فان اليهود وضعوا مخططا. تدريجيا للتصدي لاي صحفي او اية صحيفة يرون فيها قوة مؤثرة على تياراتهم الفكرية المتسربة في العالم ، ويبدأ هذا المخطط اولا بارسال فيض من الرسائل المعارضة للمقال المناوئ لايديولوجيتهم الفكرية والاعلامية ، ثم يتدرج الى اقناع المشتركين في تلك الصحيفة بسحب اشتراكاتهم منها مهما كلفهم ذلك من جهد ومال ، ثم يحاولون اقناع الشركات بحجب اعلاناتهم عن تلك الصحيفة ، ويحصلون خلال ذلك على توقيعات رجال الفكر والسياسة والاعلام المشهورين عالميا على رسائل جاهزة تعارض المقال الذي يريدون محاربته ، ثم يحاولون تشويه السمعة الشخصية لكاتب ذلك المقال ، مع مضايقته بسيل عارم من البرقيات والاتصالات التلفونية ، وبعدها يتدرجون في وضع المتفجرات في مكاتب الصحفية او منزل كاتب المقال وكل ذلك يتم وفق خطة تدريجية مدروسة حتى تؤتى جهودهم اكلها . وبهذا استطاع اليهود من غسل ادمغة الشعوب ، وبذر بذور الباطل حيث يقتنع الان معظم ابناء الشعوب الاخرى ، بحق اليهود في فلسطين ، وسوف يقتنعون في المستقبل بحق اليهود بما بين الفرات والنيل طالما ان اجهزة الاعلام في البلاد المسلمة لا تهتم الا بما يزيد رواجها وارباحها المالية ولو كان على حساب العقيدة .

صدر عدد ذى القعدة - تشرين الاول - من مجلة الدعوة - التي تصدر في القاهرة ، ومن اهم مواد هذا العدد : وجهة نظر في اتفاق كامب ديفيد للاستاذ عمر التلمساني ، كامب ديفيد بعيدا عن دقائق الطبول ودعاوى الصمود ، حوار ذو شجون لمحمد الفزالي مع احد مسلمي الصومال حول استمرار حرب الحكومة للمسلمين هناك .. وتحقيق : النظم المعادية للاسلام . كيف انتشرت في بلاد الاسلام - لمحمد عبد القدوس . الحكم الشيوعي في كمبوديا ينكل بالمسلمين ويعتدى على اعراض المسلمين ، هذا اضافة الى عدد من المقالات الاخرى ، والابحاث المسلسلة ، والزوايا الثابتة .

الدعوة

حزب الشعب الجمهوري في تركيا يحل راية اليسار ، وينادي بالاشتراكية ، ويزعم انه يعادى امريكا زعيم هذا الحزب ورئيس الوزارة التركية الحالية - اجاويد - كان قد درس في احدى الثانويات الامريكية في تركيا - كولج سنكول - وسافر الى الولايات المتحدة بعد حصوله على الشهادة الثانوية ، وامضى سنتين في احدى جامعاتها دون ان يتابع دراسته ، لكن المهم ان احد اساتذته هناك كان - هنري كيسنجر - وزوجة اجاويد كذلك درست في احدى الكليات الامريكية !

أجاويد
تلميذ
كيسنجر

● في تلفزيون الكويت برنامج يرد على أسئلة المشاهدين الدينية . اسم البرنامج او عنوانه - راي الدين - ونسي من اختار هذا العنوان ان الاسلام لا يوزع آراء ، إنما يعطي احكاما مصدرها الله سبحانه خالق الكون والانسان ، اما الآراء فانها تصدر عن الناس ، وتحتل الخطأ والصواب .

فهلا عمل التلفزيون على تغيير عنوان البرنامج ليكون : حكم الاسلام بدلا من راي الاسلام ؟

حكم
الإسلام
لأرائيه

مسابقة المجتمع الشهرية

يسر مجلة المجتمع ان تعلن عن مسابقتها الشهرية الجديده للاخوة القراء وقد رأت هيئة هيئة التحرير ان تكون مسابقة المجتمع لشهر ذي الحجة حرة غير مقيدة باسئلة يطلب الاجابة عليها ، وعليك أخي القارئ اذا اردت مشاركتنا في هذه المسابقة ان تقرأ الشروط المذكورة ادناه ، وان تحققها كاملة ، فمسي ان يكون الفوز باحدى جوائزنا حليفك ، واليك نص المسابقة :

مسابقة شهر ذي الحجة ..

« اختر صورة معبرة وارسلها الينا مع تعليق موجز تراه مناسباً لها »

— شروط المسابقة —

- ٢ — ان يكون التعليق على الصورة جملة واحدة ولا مانع ان يشترك الاخ ولا مانع ان تكون لشخص او مشهد او حدث ، سواء اكانت ملونة ام غير ملونة
- ٢ — ان يكون التعليق على الصورة جملة واحدة ولا مانع ان يشترك الاخ في هذه المسابقة باكثر من صورة ، على ان يكون لكل صورة تعليق خاص بها ..
- ٣ — ان تصل الصورة — او مجموعة الصور — الينا في موعد اقصاه الثلاثاء ٢٠ محرم ١٣٩٩ وذلك الى العنوان التالي :

الكويت — الروضة — شارع المغرب — جمعية الاصلاح الاجتماعي
مجلة المجتمع — مسابقة شهر ذي الحجة .

- ٤ — على كل اخ متسابق ان يسجل اسمه — ثلاثياً — مع كتابة عنوانه الكامل ، وذلك في ورقة ترفق مع ما يرسله الاخ من صور — علماً بأنه لا توجد قسيمة خاصة بهذه المسابقة ..
- ٥ — تحدد الجوائز الخاصة بهذه المسابقة من بين المتسابقين الذين راعوا جميع الشروط المذكورة ، وذلك باختيار لجنة خاصة تحدد الصور الفائزة مع وضع ترتيب بلها .

الجوائز

الجائزة الاولى — خمسة وعشرون ديناراً
الجائزة الثانية — عشرون ديناراً
الجائزة الثالثة — خمسة عشر ديناراً
الجائزة الرابعة — عشرة دنائير

الجوائز الخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشره
لكل واحدة خمسة دنائير .

فضلاً عن ثلاثة اشتراكات مجانية فيمجلة المجتمع لمدة سنة كاملة ، واربع اشتراكات لمدة سنة أشهر ..



لله الشكر

» من عمل صالحا حامت
ذكر أو أنثى وهو مؤمن . فلنحيينه
حياة طيبة ، ولنجزينهم أجرهم بأحسن
ما كانوا يعملون « قرآن كريم

الفش .. ظاهرة ينبغي دراستها ..

كلمة
الأسرة

وان كان من المسؤولين فيجب توجيه انتباههم الى هذه النقطة ، وان كان من الطلبة فينبغي تشديد الرقابة عليهم واستخدام العقطة في التعامل معهم فالغش في التعليم اسوأ بكثير من الغش في التجارة ذلك لان البضاعة مهما كانت نوعيتها فعملها محدود بينما الافكار والآراء والاتجاهات وغيرها من مواد تعليمية التي تعطى للطلاب تظل ثابتة ضاربة بجذورها في اعماق بعيدة قد يصعب ازلتها ، فالذي يحدث بالنسبة للمدرس السذي حصل على شهادته بطريقة الغش انه سوف يمجز عن تربية الجيل التربية الجيدة المرغوب فيها حيث هو يفتقر اليها وفاقد الشئ لا يعطيه ذلك الى جانب ان معلوماته وعطائه بمنفعة عامة سيكون ضحلا او خاطئا .

ان هان الامر بالنسبة للمدرس فلن يكون هينا بالنسبة للطبيب والمهندس فالاول يعالج الابدان والثاني يعالج البناء كيف تؤكد وجود الضمير الانساني لئلا هؤلاء الناس الذين حصلوا على شهاداتهم العلمية عن طريق الغش .
وكلمة أخيره الا يكون لادارة الجامعة لسان الحق فنقضي على مثل هذه الظاهرة السيئة حيث ان الجامعة هي مصدر انتاهي جيد للابدي العاملة على اختلاف مستوياتها وتخصصاتها .
ونسال الله السداد .

ام عدى

الفش كلمة قد تهرز الانسان عند سماعها في حين انه قد يكون منغمسا فيها دون ان يشعر ومرجع ذلك ان الغش في يومنا هذا حصر في مجال ضيق ، واذا قد يكون الانسان في حالة غش ومع هذا يرفض ان يوصف بها كما ذكرت مثال ذلك الغش في الامتحانات ، فالغالبية العظمى من الناس ترى ان الغش في الامتحانات ليس غشا بمعنى الكلمة وليس هو المنهى عنه ، انما الغش الحقيقي هو ما يتعامل به في التجارة لتضليل الناس فحسب .

لو فكرنا قليلا بتسلسل الحياة التعليمية لوجدنا ان الغش في التعليم لا يختلف عن الغش في التجارة وذلك ان التجارة سلوك وتعامل يتبعها تحصيل مادي كذلك التعليم سلوك وتعامل وبعد كل ذلك يستسلم هذا الطالب منصبا يكون بالنسبة له مصدر تحصيل مادي .

كثيرا ما نسمع عن نذير بعض الطلبة من وجود فئة تتخذ من الغش اسلوبا سهلا لتحقيق النجاح وغالبا ما تكون نتائج هذه الفئة افضل من غيرها فمن المسئول عن تفتش ظاهرة الغش في الامتحانات خاصة في الجامعة ، هل هو النظام التعليمي الحديث ؟ ام تهاون المسؤولين من دكاترة وغيرهم ؟ ام هو تطاول وجرأة من قبل الطلبة ؟ اذا علم مصدره فينبغي التخلص منه ان كان من النظام التعليمي فمن الافضل تعديله ،

ركن المرأة

نصائح لكل زوج وزوجة ..



واحترم اهل زوجتك كما تحب ان يحترموك .

٥ - لا تكلف زوجتك أمرا أو عملا يتنافى مع احكام الدين وان أنت كلفتها وابت هي فلا تغضب ، وليكن أبؤها موضع تقدير .

٦ - وسع في النفقة على زوجتك ما استطعت ، واجبها الى كل طلب مشروع وان لم تستطع فتلطف في الاعتذار .

٧ - احذر الغضب والتعصب لغير الحق في طريق التفاهم مع زوجتك واياك ان نعمد الى طردها من بيتك او تهديدها به فانه يفسد عيشكما ويصدع قلوبكما .

٨ - لا تتدخل الا في المهمات من امر البيت ، ولا تطلب من زوجتك عملا لم تهيء لها أسبابه .

٩ - يندب لك الاقتصار على زوجة واحدة الا لاجبة فاذا ابتليت بتعدد

١٠ - اياك ثم اياك والطلاق فانه ابغض الحلال الى الله ولا تتعود الحلف به لا سيما في الغضب فانه يعقبك ندامة ويشتت شمل اولادك ، فاذا اضطررت اليه فواقعه وزوجتك غير حامل او في ظهر لم تعاشرها فيه بعد روية ومنسوره وبذل الجهد كله في الاصلاح . فقد روي عنه عليه الصلاة والسلام : « تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق يهتز منه العرش » وليكن فراقا جميلا ولا تحبس عن مطلقك شيئا من حقوقها المقررة ولا تلجئها الى التنازل عنها او شكايته للقضاء من اجلها .

ويا ايها الزوجة الوفية :

قال الرسول عليه الصلاة والسلام :

« لو كنت أمرا احدا ان يسجد لاحت لامرئ المراه ان تسجد لزوجها والذي

لا قهرها وعلمها امور دينها ، ومرها بتقوى الله وبالصلاة والصيام فانك مسؤول عن ذلك امام الله ، وفي تقواها مصلحة لك .

٢ - اذا رايت في زوجتك اعوجاجا فقومه بالحكمة والموعظة الحسنة واجتنب معها السباب والشتمائم واذا استحكمت التاديب فلا تتجاوز حدود الشريعة السمحة .

٣ - كن مخلصا لزوجتك وناصحا لها بحسن المعاملة ولا تستسيغ لنفسك لذة يكون لها فيها اذى او ضرر ، وحافظ على عفافك ولا تمدن عينيك الى غير زوجتك ممن حرم الله عليك ، وجنب زوجتك مواطن الريبة وكل ما يهون عليها اسباب الفسوق ويؤدي الى غيرك ، وأن لا تفعل وتساهاهلت وكنت الساعي الى افسادها فانك المسؤول في النهاية .

٤ - لا تقطع بعد زواجك عوائد البر عن والديك واهلهم واحفظ التوازن بين حقوقهم عليك وحقوق زوجتك والترم الحكمة في التاليف بين الجبهتين

استدعاني أحد الاخوه الى حضور عقد زواجه . وقد تكلم شيخ وقور فقدم نصائح للزوج والزوجة . وهذا النص الكامل لكلمات الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والا .

قال الله تعالى : « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » .

وقال عليه الصلاة والسلام : ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اشم عليها ابرته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله .

بتوفيق من الله وراعيته قد تم عقد زواجكما فبارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير .

ان هذا العقد قد ربطكما بواجبات وحقوق متبادلة حق عليكما بأمر الخالق جل وعلا اداؤها والوفاء بها لتنعما برضاه وتتحقق لكما السعادة كاملة ونحن قياما بواجب النصيحة نثبت في هديتنا اليكما طرفا من تلك الواجبات المتبادلة هداية لكما السى طريق الرشاد مستمدين ذلك من شريعة الله الخالده التي تستقر في ظلها الحياة الزوجية الطيبة .

فيا ايها الزوج الغيور :

قال النبي عليه الصلاة والسلام : « استوصوا بالنساء خيرا » وقال : « خيركم : خيركم لاهله (زوجته) وأنا خيركم لاهلي » . فانتهبه يا تني الى ما يلي :

١ - كن رؤوفا رحيمًا بزواجك ، حفيظا عليها ولا تظهر معانيها لفريك واجعل فضل قوتك لجبر ضعفها

استدعاني أحد الاخوه الى حضور عقد زواجه . وقد تكلم شيخ وقور فقدم نصائح للزوج والزوجة . وهذا النص الكامل لكلمات الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والا .

قال الله تعالى : « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » .

وقال عليه الصلاة والسلام : ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اشم عليها ابرته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله .

بتوفيق من الله وراعيته قد تم عقد زواجكما فبارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير .

ان هذا العقد قد ربطكما بواجبات وحقوق متبادلة حق عليكما بأمر الخالق جل وعلا اداؤها والوفاء بها لتنعما برضاه وتتحقق لكما السعادة كاملة ونحن قياما بواجب النصيحة نثبت في هديتنا اليكما طرفا من تلك الواجبات المتبادلة هداية لكما السى طريق الرشاد مستمدين ذلك من شريعة الله الخالده التي تستقر في ظلها الحياة الزوجية الطيبة .

فيا ايها الزوج الغيور :

قال النبي عليه الصلاة والسلام : « استوصوا بالنساء خيرا » وقال : « خيركم : خيركم لاهله (زوجته) وأنا خيركم لاهلي » . فانتهبه يا تني الى ما يلي :

١ - كن رؤوفا رحيمًا بزواجك ، حفيظا عليها ولا تظهر معانيها لفريك واجعل فضل قوتك لجبر ضعفها

استدعاني أحد الاخوه الى حضور عقد زواجه . وقد تكلم شيخ وقور فقدم نصائح للزوج والزوجة . وهذا النص الكامل لكلمات الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والا .

قال الله تعالى : « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » .

وقال عليه الصلاة والسلام : ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اشم عليها ابرته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله .

بتوفيق من الله وراعيته قد تم عقد زواجكما فبارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير .

ان هذا العقد قد ربطكما بواجبات وحقوق متبادلة حق عليكما بأمر الخالق جل وعلا اداؤها والوفاء بها لتنعما برضاه وتتحقق لكما السعادة كاملة ونحن قياما بواجب النصيحة نثبت في هديتنا اليكما طرفا من تلك الواجبات المتبادلة هداية لكما السى طريق الرشاد مستمدين ذلك من شريعة الله الخالده التي تستقر في ظلها الحياة الزوجية الطيبة .

فيا ايها الزوج الغيور :

قال النبي عليه الصلاة والسلام : « استوصوا بالنساء خيرا » وقال : « خيركم : خيركم لاهله (زوجته) وأنا خيركم لاهلي » . فانتهبه يا تني الى ما يلي :

١ - كن رؤوفا رحيمًا بزواجك ، حفيظا عليها ولا تظهر معانيها لفريك واجعل فضل قوتك لجبر ضعفها

استدعاني أحد الاخوه الى حضور عقد زواجه . وقد تكلم شيخ وقور فقدم نصائح للزوج والزوجة . وهذا النص الكامل لكلمات الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والا .

قال الله تعالى : « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » .

وقال عليه الصلاة والسلام : ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اشم عليها ابرته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله .

بتوفيق من الله وراعيته قد تم عقد زواجكما فبارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير .

ان هذا العقد قد ربطكما بواجبات وحقوق متبادلة حق عليكما بأمر الخالق جل وعلا اداؤها والوفاء بها لتنعما برضاه وتتحقق لكما السعادة كاملة ونحن قياما بواجب النصيحة نثبت في هديتنا اليكما طرفا من تلك الواجبات المتبادلة هداية لكما السى طريق الرشاد مستمدين ذلك من شريعة الله الخالده التي تستقر في ظلها الحياة الزوجية الطيبة .

فيا ايها الزوج الغيور :

قال النبي عليه الصلاة والسلام : « استوصوا بالنساء خيرا » وقال : « خيركم : خيركم لاهله (زوجته) وأنا خيركم لاهلي » . فانتهبه يا تني الى ما يلي :

١ - كن رؤوفا رحيمًا بزواجك ، حفيظا عليها ولا تظهر معانيها لفريك واجعل فضل قوتك لجبر ضعفها

استدعاني أحد الاخوه الى حضور عقد زواجه . وقد تكلم شيخ وقور فقدم نصائح للزوج والزوجة . وهذا النص الكامل لكلمات الشيخ بسم الله الرحمن الرحيم ، الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والا .

قال الله تعالى : « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » .

وقال عليه الصلاة والسلام : ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اشم عليها ابرته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله .

بتوفيق من الله وراعيته قد تم عقد زواجكما فبارك الله لكما وبارك عليكما وجمع بينكما في خير .

ان هذا العقد قد ربطكما بواجبات وحقوق متبادلة حق عليكما بأمر الخالق جل وعلا اداؤها والوفاء بها لتنعما برضاه وتتحقق لكما السعادة كاملة ونحن قياما بواجب النصيحة نثبت في هديتنا اليكما طرفا من تلك الواجبات المتبادلة هداية لكما السى طريق الرشاد مستمدين ذلك من شريعة الله الخالده التي تستقر في ظلها الحياة الزوجية الطيبة .



الم كل زوج وزوجة

نفس محببده لا تؤدي المراه حق ربها حتى تؤدي حق زوجها .
فانتبهى ايها الزوجة الى ما يلي :
١ - احرصى على بقاء الزواج فهو نعمة حظك منها اكبر من حظ الرجل لانك اضعف منه على تكاليف الحياة ، فالزواج لك ستر وكفاية وعزة ، واعلمي ان رئاسة الاسرة للزوج لانه اقدر عليها فلا تنازعيه اياها ولا تحاولي الاستعلاء عليه فان الرئاسة واحده لا تتمدد .

٢ - اطيمي زوجك فيما يامر ، ولا تمنعه طلبا مشروعا ، واخلصي له المحبة والاحترام ، وقومي على ادارة منزلك وعلى شؤون اولادك بنصح وامانة وحرصى على انتهاء اعمالك البيتية وقت غياب زوجك وتجملي له مدة وجوده في البيت . وكوني دوما نظيفة انيقة في نفسك وبيتك ليجد بقربك الراحة والمهنا .

٣ - لا تجارفي بالطلبات شأن المبزرات ولا حظي حدود استطاعة الزوج وارادته واياك والكذب فانه سالب لثقتك بك ، ولا ترفعي صوتك على صوته ولا تزعجيه بما لا يجب من الاحاديث .

٤ - اجتنبي كل ما يسيء الى شرفك وشرف زوجك وصونى عفافك من كل تهمة وشبهة ولا تظهري بزيتك على غيره من الرجال سوى محارمك ولا تخرجي من بيته بدون اذنه .

٥ - احذري افشاء سر من اسرار زوجك ولا تذكرى عيوبه لاحد ، ولا تعاشرى من لا يريدها صديقة لك .
٦ - عاوني زوجك على كسب رضا والديه واقاربه وادعيه الى هذا ان هو قصر واجتنبى كل افساد بينه وبينهم فبذلك تعظمين في اعينهم وقلوبهم وبطمئنون الى عقلك واخلاصك .

٧ - احسنى استقبال زوجك بالترحاب والبشاشة وكوني مرحمة معه بادب واحسنى وداعه مع الدعاء له ولا تتكاسلي في تنفيذ ما يطلب واحرصي على رضاه فبذلك تملكين قلبه .

٨ - لا تقلقي زوجك بالشكوى من متاعب البيت ولا تمنى بها عليه فهذا يبعده عن مجالستك ويصرفه عن المنزل الى الملاهي وتذكري هموم زوجك خارج البيت واعلمي انه اكثر هما منك وهو ياوي الى البيت ليريح فكره وجسمه وليأنس بك فلا تنفريه واجعلي من بيتك روضة الانس والوداد .

٩ - اذا غضب زوجك فالزمي السكوت واعتذري بلطف واصبري واحلمي يرتد اليك اكثر حنانا وتقديرا ثم كوني سريعة الرضا اذا استرضاك .

١٠ - لا تضجري اذا اصاب الزوج فاقة وعسر وقاسميه عسره كما تنعمين بيسره ولا تتعودي الحرد (✳) فانه باب الفراق وتجنبي مخاصمته امام المحاكم فانها قاتلة للالفة فاضحة للاسره ولا تسمحى لاهلك ان ينالوا من كرامة زوجك بقول او عمل .

١١ - اياك ان تتركي اولادك لتربية الشارع وتوليهم بالتربية الدينية والجسمية فهم في الكبر اما لك واما عليك .

فيا ايها الزوجان الكريمان :

هذا اهم ما ينطلبه واجب الاخلاص بين قلبين جمعتهما رابطة الزواج المقدسة في حياة ملؤها المتاعب والاعباء يجب التعاون للنهوض بها ، وكل ما يرجى ان تاخذوا بنصائحنا وان تعاهدوا الله ان تتخذوا منها دستورا لكما في الحياة . وفقكم الله تعالى الى ما يحبه ويرضاه وصدق الله العظيم القائل :
« يا ايها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون » .
والسلام عليكم

(✳) الحرد : هو الغل . وقد جاء في سورة نون قوله تعالى « وغدوا على حرد قادرين » اشارة للغل الذي كان يملا صدورهم .

عن المعرفة التونسية ع ٨ السنة الرابعة

المشمس

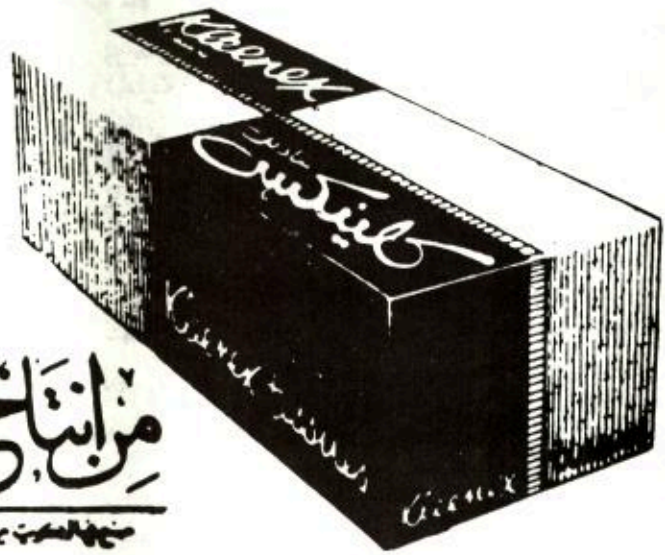
دليل الأسرة

عقب الجهود الفكرية وكذلك يوصى المصابين بفقر الدم ان يقتصر فطورهم على هذه الفاكهة لمدة اسبوع اما المصابين بضعف الكبد فيجب عليهم عدم الافراط في اكل المشمس . والمشمس الطري يستعمل كنواء ضد الاسهال وزيت بذور المشمس يقطر عدة قطرات منها في الاذن ليضمة ايام لازالة الوشوشة او الطنين الذي يحصل فيها . . .

المشمس من الفواكه الغنية بالفيتامينات (ا ، ب ، د) ويحتوي على الفيتامين (ا) اكثر من سائر الفيتامينات الاخرى . ومن وجهة اخرى غني بهرمونات الحديد ومفيد للجميع وللاطفال خاصة لانه يزيد في استحكام الهيكل العظمي لهم وكذلك الانسجة الجسمية .

والمشمس يفيد السلسلة العصبية ولذلك يوصى بتناوله

مخارم ورقن كلينكس



مزانبايخ ووطبي كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أساء طريفه العقاب الساعية ٢٠٠٠



ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

ساعات

إنيكار



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

معرض النجف للالكترونيات
معرض النجف شارع الامام زهير ٧/٧ - الكويت



النزوع الديني في عصر الألحاد ..

كلمة

اني اصلي في اليوم عشرين مرة
وسواء اكان القرب الملحد
متجها نحو الخرافة او التدين
فان العالم الاسلامي مضطرب في
السنوات القادمة ان يغير وجهته
فالاوضاع الملحدة في عالمنا لا
يمكن ان نواصل الطريق، لانها
استنفدت اغراضها ، لذلك فان
مجتمعنا بحاجة الى دعاة
مخلصين يتميزون بالوعى
ويتسمون بالحركة ، التي تكفل
لهم الاطلاع على الواقع الانساني
والفتح على مشاكله واحتياجاته
وتحضير كل ما يلزم
لهذا الواقع من
حلول تنبثق من العقيدة
الاسلامية .

يربحها ويكون لها الملحا
المطمئن والمقر الامين ، ولم تجد
بعض الفئات الغربية التي اتعبها
الالحاد الا الدين ملجا يخفف من
هول الشك ويريح النفس من
عناء الخوف ، ولا ادل على هذا
الاتجاه من الطريقة التي حاول
فيها كارتر ان يكسب الى صفه
جماهير المسيحية في أمريكا ،

تلك التي اوصلته الى سدة
الحكم ، فلقد عبر كارتر وما
زال — عن تمسكه بالنصرانية
وبالمذهب المبداني بخاصة ،
ويذكر ان من اساليبه في الدعاوة
الانتخابية ، تلك الكلمات التي
كتبها في شعار وعلقه في بلدته

منذ قرنين من الزمان والشك
بالمقيم والشرائع يناب العقل
الانساني في اوروبا ، ذلك ان
الكنيسة النصرانية التي حرفت
وبدلت واحتكرت لنفسها حق
التشريع ، افسدت على
المسيحي عقيدته ، وفتحت له
باب الالحاد والكفران على
مصراعيه ، ومنذ مطلع عصور
العلم في القرنين الماضيين ،

انفابت المجتمعات الغربية موجات
الالحاد العنيفة واحدة بعد اخرى
الا ان النفس الانسانية التي
اتعبها الالحاد والكفر والشك
طيلة الفترات الماضية ، بدأت
تبحث في القرب بشكل جاد عما



الاجتماعي في الكويت ورابطة العالم
الاسلامي في السعودية ، ارسلت
الرابطة نسخا مما طبعته مؤخرا من
الكتب بلغات مختلفة ، ومن ذلك :

١ — التوسع الاسرائيلي في العالم
العربي — تأليف اللواء الركن محمود
شيت خطاب ، وذلك بثلاث لغات هي
الانكليزية — الفرنسية — الاوردو .
٢ — ما يج بعلی المسلم ان يعرفه ،
وهو كتيب خاص بمناسبة الحج في
الفقه الاسلامي ، طبعته الرابطة
باللغات الانكليزية — الفرنسية —
الالمانية — الاوردو .

٣ — تعليم الصلاة للبنين — مصور
وذلك باللغتين الفرنسية والانكليزية .
٤ — تعليم الصلاة للبنات مصور وذلك
باللغتين الفرنسية والانكليزية

وجمعية الاصلاح الاجتماعي مع اسرة
تحرير مجلة المجتمع ، تقديمان بشكر
الدعوة لرابطة العالم الاسلامي ، على
هداياها القيمة ، وتدعوان الله العلي
القدير ان يرعى جهود كل العاملين
المخلصين في ميدان الدعوة الاسلامية
وان يكلا عملهم بالرعاية والتوفيق .

البشرى هنا وهناك ؟ ان هذه
مسؤولية كبرى لن يتخلص منها
المسؤولون في البلدان المسلمة
الا بادائها كامل حقها ، وعلى الرغم
من ابتعاد معظم الحكومات العربية
والاسلامية عن تحمل هذه المسؤولية
العظيمة ، فان بعض الهيئات
والمؤسسات الاسلامية تقوم بهذا
الدور الدعوي ، ولا سيما رابطة
العالم الاسلامي في المملكة العربية
السعودية ، التي تقوم بجهود رائدة
في نشر الدعوة الاسلامية في مختلف
العالم ، وقد دأبت الرابطة ضمن
نشاطاتها الدعوية على اصدار الكتب
الاسلامية وطبعها بمختلف اللغات
العالمية ، ليتسنى لابناء امم الارض
الاطلاع على ديننا السلامي الحنيف
ولكن لمن اسلم من ابناء تلك الامم
بعض هدى في تلك الكتب ، وضمن
المسيرة الدعوية في الفكر والعقيدة
اصدرت رابطة العالم الاسلامي بعض
المطبوعات الاسلامية الجديدة بلغات
اجنبية عديدة ، وضمن العميل
الدعوي المشترك بين جمعية الاصلاح

رابطة العالم الاسلامي والجهد الدعوي

ان نشر الدعوة الاسلامية في ارجاء
المعوره هو من الفروض التي يجب
ان تتحمل مسؤوليتها الجماعات
المسلمة وهيئاتها ، ذلك ان العقل
الانساني التائه ، امسى في امس
الحاجة الى عقيدة التوحيد في هذا
العصر ، فلا مخلص للانسان من
شور هذه الحضارة الا بالاسلام
لكن كيف يصل الاسلام الى العقل

الصهيونية وجائزة نوبل ..

كثير من الناس اليوم يستغربون وينكرون ان يمنح كل من السادات وبيجن جائزة - نوبل - ، وهؤلاء المتكرون ينكرون لانهم يرون هذا السلام ليس الا استسلاما ، فكيف يكون لصانميه جائزة كبيرة ومنهم من يرى ان السادات يستحق هذه الجائزة فلقد ضحى بالكثير حتى وصل الى ما وصل اليه ولكن كيف ينال هذه الجائزة بيجن وهو الارهابي المعروف صاحب مجزرة دير ياسين ؟ . ولكننا لا نرى داعيا لهذا الانتكار والاستغراب

مطلقا ، وبخاصة اذا عرفنا ان مؤسس جائزة نوبل ، وهو - الفريد نوبل - يهودي صهيوني من السويد ، وجدت الصهيونية فيه وفي ثرواته الطائلة خير معين لها في مشاريعها وخططها واهدافها .

ولهذا ركزت الصهيونية الاضواء على هذه الجائزة تركيزا شديدا والبستها صورة انسانية مشرفة ، الامر الذي اعطاها سمعة عالمية ، ظلت متحكمة في التحكم في اختيار الاشخاص الذين تعطى لهم هذه الجائزة فلا تعطىها الا لمن يخدم الصهيونية او لمن ترى فيه من يخدمها بصورة او باخرى . .

واذا تتبعنا هؤلاء الحائزين على جائزة نوبل لوجدناهم فئات خمسا .

١ - ان يكون الفائز من الصهاينة المعروفين بخدماتهم لها مثل المفكر الصهيوني عجنون شاموئيل او الكاتب اليهودي البولوني الاصل الامريكسي الجنسية - اسحق باسيفيس سينجر او وزير الخارجية الامريكسي السابق - كيسنجر -

٢ - ان يكون الفائز من الذين تحب الصهيونية ان يكونوا معها يخدمونها فتفريهم بها مثل سارتر الذي رفض الجائزة الا انه عاد ووقف مع الصهيونية لاسباب لا يتسع المجال لبحثها .

٣ - ان يكون الفائز من غير اليهود ولا يدافع عن الصهيونية وانما يمكن للصهيونية ان تستفيد من مواقفه وافكاره وارائه مثل الاديبي السوفيياتي المشهور سولجنستين .

٤ - ان يكون الفائز من غير اليهود وانما قدم خدمات جليلة للصهيونية فتكافئه بها مثل الاديبي الالمانى الغربي - هزسي بول .

٥ - واخيرا ان يكون الفائز من الحياديين يعطى الجائزة تمويها وتعمية عن انها مشروع صهيوني وادعاء بنزاهتها وحيادها .

وهكذا وبعدنا عرفنا مؤسسها والقائمين عليها لا يجوز لنا ان نستغرب ابدا لماذا اعطيت جائزة نوبل مناصفة للسادات وبيجن .

صحف ومجلات :

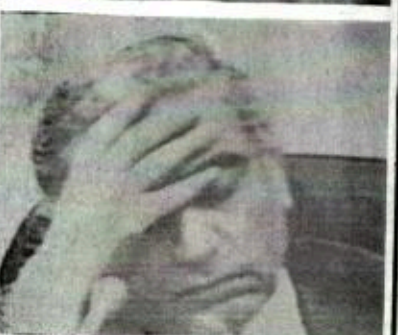
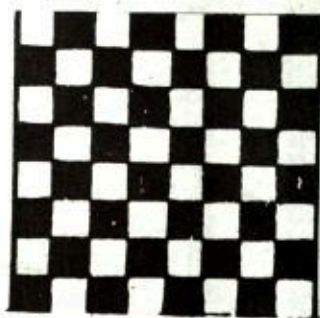
يهود الدونما .. ووجاب المرأة ..

كثيرا ما تثير الصحافة العربية - اللامسؤولة موضوع المرأة العربية المسلمة ضمن صفحاتها وملحقاتها واغلقة مجلاتها المثيرة الداعية الى هدم ما تبقى من جدران الحشمة والفضيلة ، وكثيرا ما تتوقف تلك الصحافة عند حجاب المرأة المسلمة فتثير التساؤلات والمقارنات والموازنات بين المحجبات وغيرهن ، ثم تحاول بعد ذلك التثبير يجعل الحجاب ارثا وتقليدا اعفى عليه الزمن او اكل الدهر عليه وشرب ، واذا كانت حقيقة الحجاب على غير الشاكلة التي تحاول ان تثيرها بعض الزوايا في الصحافة العربية ، فان واحدة من تلكم المآثرات على الحجاب ، لم تفكر في يوم ما ان تبحث عن اول من نادى بالفناء الحجاب في العالم الاسلامي ، ولم تحاول ان تعرف ان الثورة على الحجاب واعتباره تقليدا مضى به العهد انما هي دعوة يهودية ثابتة ، فابان الحكم العثماني ، حاول اليهود جاهدين ان يزوروا تعاليم الاسلام ومفاهيمه فلم يستطيعوا ، الا ان اول محاولة عنيفة له جاءت على يد يهود الدونما ، الذين هم اول من نادى بمحاربة الحجاب في بلاد المسلمين وقد نشرت مجلة حضارة الاسلام في عددها الصادر في رجب - تموز ١٩٧٨ ما يفيد ذلك ، فقد قالت اولى اعداء الحجاب - في بلاد المسلمين - كان يهود الدونما في سالونيك ، فقد ارادت الدونما في عام ١٩١٤ تنظيم حفل ليلي في احد المسارح هناك ، يعلنون فيه الفناء الحجاب ، استدعوا اليه نساء من سالونيك ، يحملن اسماء اسلامية ، ليقوم هؤلاء بتمزيق الحجاب على خشبة المسرح ، لكن الحكومة في ذلك العهد لم تجد الخطوة مناسبة ، فمنعت هذا التصرف ، وهنا عمدت الدونما لحرب الحجاب من خلال رسائل وكتب ونشر في مجلتهم التي كانوا يصدرونها .. ولقد كان من سخفهم ان ادعوا ان الحجاب ليس من الاسلام في شيء ، وانه عادة يونانية افرنجية ، ينبغي الانصراف عنها ، واطلقت مكائد اليهود على فئة من النساء ، وصرن يترددن على محافلهم ومجتمعاتهم ، وياترن باوامرهم .. وكانت العدوى من بعد ..

ترى ، الى متى سنظل بعض الصحف العربية تروج رغبات اليهود ومفاهيمهم في ديار الاسلام ؟



رقعة الشطرنج



على هامش مؤتمر القمة في بغداد...

بلا حظ أنه كلما ازدادت خطوات الرئيس المصري نحو السلام مع إسرائيل قديماً ، ازدادت خطوات التكتلات العربية المعارضة للأسلوب التكتيكي الذي ينتهجه أنور السادات في عملية السلام ، حتى شمل التكتل المعارض للطريقة المصرية معظم الدول العربية ، الأمر الذي أوجد المبرر لمعقد مؤتمر في بغداد على مستوى القمم العربية ، وذلك لتدارس الوضع المتأزم فيما يسمى بمسألة الشرق الأوسط والحل السلمي ، وقد سبق مؤتمر القمة بمؤتمر أعداد لوزراء الخارجية العرب ، برزت فيه مقترحات ودعوات كثيرة ومختلفة ، طغى بعضها على بعض ، وأنتصر بعضها الآخر للهدف السلمي مع دولة العدو على غير الطريقة الساداتية ، وطالب بعض آخر من تلك المقترحات والدعوات بطرد مصر من المجموعة العربية ، بينما طالبت أوراق أخرى بعكس ذلك ، ولعل أرقاب لما تقدم من طروح ومقترحات وأوراق بين يدي مؤتمر بغداد ، سوف يذكر أن وحدة هذه الأمة الأمة لن تقوم في يوم ما إذا ظلت الأيديولوجيات الغربية والشرقية المختلفة هي التي تحرك دوافعنا وتصلق أفكارنا وتصوغ فلسفاتنا في هذه الحياة ثم تضع لنا أيديولوجية محدودة في التعامل مع بعضنا بعضاً من ناحية ومع عدونا اليهودي الخبيث من ناحية أخرى ، ولقد مرت أمتنا في تاريخها الحديث بكثير من المواقف الحياتية الحرجة التي استدعت وحدة الصف والهدف والطريقة ، وعقدت عشرات المؤتمرات في كل ظرف لإيجاد الطريقة المشتركة في التعامل العربي مع تلك المواقف ، ومع ذلك فإن نتائج كل ما أسفرت عنه المؤتمرات منذ عام ١٩٤٨ وحتى الآن ، لم تتمكن من تحجيم الطموحات اليهودية في المنطقة ، كما أنها لم تتمكن أبداً من إيجاد القاعدة النفسية الواحدة التي يمكن لجميع العرب أن يرتكزوا عليها ، إذا فكيف السبيل لإيجاد المرتكز الواحد الذي يمكن العرب من معالجة المسألة اليهودية في قلب العالم المسلم ؟ وما هي ورقة العمل التي تحتاج إليها مؤتمرات الزعماء العرب ، والتي يمكن لها أن تؤتي ثمارها يانعة ؟ ؟ وأنا بعودة سريعة إلى تاريخ أمتنا الغابر واستبطان مواقف القادة المسلمين من الأزمان ، نجد أن وحدة الصف التي يترقبها أبناء الأمة في هذا الظرف لا يمكن أن توجد إلا بوحدة العقيدة ، ووحدة الفهم لتلك العقيدة ، ووحدة المنهج العملي بمستلزماته تلك العقيدة ، أن ورقة العمل التي وحيبت صفوف الأمة أيام اندحار التتار بمعركة عين جالوت كانت هي ورقة العقيدة والإيمان ، كما أن الورقة التي اتحد حولها زعماء القوات الإسلامية أيام حرب صلاح الدين الأيوبي للصليبيين ، لم تكن لتمكن أولئك القادة والزعماء الإسلاميين من وحدة الصف ثم الانتصار ، إلا لأنها كانت ورقة عمل إسلامية حملت في جميع بنودها الدعوة إلى الجهاد الإسلامي المقدس ، هذه هي الورقة التي تحتاج إليها أمتنا في هذه الأيام العصيبة ، وهذه هي الطريقة العملية الوحيدة التي يخافها زعماء العدو اليهودي اللعين ، أولئك الذين يعتبرون أن الإسلام هو العقبة الكؤود أمام أحلامهم التوسعية واستراتيجيتهم السلمية الماكرة ، وفي مهرجان خطابي كبير ، عبر شمعون بيرز رئيس حزب العمل اليهودي عن هذه الحقيقة فقال : - أنه لا يمكن أن يتحقق السلام في المنطقة ما دام الإسلام شاهراً سيفه ، ولن نطمئن على مستقبلنا حتى يغمس الإسلام سيفه إلى الأبد . وهذا بدوره يؤكد بشكل لا مفر منه ، أن الورقة الوحيدة التي تخاف منها إسرائيل ، أنها هي الورقة التي ندعو الله أن تبرز في يوم ما على طاولة المؤتمرات العربية ، داعية إلى تحكيم الإسلام والجهاد المقدس فيسبيل الله ، والاعتصام بحبله ، - واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير - الحج - ٧٨ .